

الشيخ حسان موسى نائب رئيس مجلس الإفتاء السويدي:

حرق المصحف جريمة عنصرية برعاية حكومة يمنية

من وحى أحداث فرنسا.. العلماء يؤكدون:

الإسلام حارب العنصرية عمليا بتجفيف منابعها وتحريمها

فى رد عملى على من يحرقون المصاحف:

لاعبون.. دعاة بـ«أخلاق القرآن» فى الملاعب الأوروبية

4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ٢٣ ذي الحجة ١٤٤٤ هـ - ١١ يوليو ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1586 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

وزير الأوقاف لأئمة المساجد: الدعوة أمانة ورسالة

إطلاق برنامج "الأمسية القرآنية" بالمساجد الكبرى

3

قضايا ساخنة.. تحت "قبة البرلمان":

الإسلاموفوبيا.. ترويج الإلحاد والمثلية.. الذكاء الاصطناعى

اليوم: الجامع الأزهر يفنّد شبهات المشككين حول «القوامة فى الإسلام» 3

الخط المفتوح

بقلم: رئيس التحرير

8



لواء أشرف الخطيب:

لدينا ٧٥٩١ مستفيداً.. ورسالتنا تكريم الشهيد ورعاية أسرته 8

غداً.. ختام امتحانات الثانوية الأزهرية

طوارئ فى الكنترولات.. وبدء أعمال التصحيح

كتب- إيهاب نافع:

وسط حالة من الطوارئ بقطاع المعاهد الأزهرية والكنترولات المركزية للشهادة الثانوية الأزهرية بالقاهرة والمحافظات، واستعداد للبدء الفورى فى أعمال التصحيح، يختتم غدا الأربعاء طلاب القسم العلمى بالثانوية الأزهرية امتحاناتهم بأداء الامتحان فى مادة التفسير، فيما سبقهم طلاب القسم الأدبى امتحاناتهم الأحد الماضي، بأداء الامتحان فى مادة اللغة الفرنسية، كما اختتم طلاب شهادة الثانوية للبعوث الإسلامية الامتحان فى مادة اللغة الإنجليزية، وسط هدوء واستقرار باللجان.

وقامت غرفة العمليات المركزية بقطاع المعاهد الأزهرية قبيل بدء الامتحان بالاطمئنان على وصول جميع الأسئلة إلى جميع اللجان بالمناطق الأزهرية، وانتظام سير الامتحانات باللجان، وتلقت الغرفة التقارير الفنية من واضعى الامتحان التى أفادت بسلامة الأسئلة، وخلوِّها من العيوب الفنية، ومناسبتها للوقت المحدد للامتحان، وجاءت متدرّجة وَفقًا للمواصفات الفنية للورقة الامتحانية.

المستشار زين الفشني:

والدى القارئ المفضل للملك فاروق والرئيسين ناصر والسادات 5

د. أشرف صبحى يشهد افتتاح الملتقى الاول للموارد البشرية 6

"الحديقة والبيت" فشل إسرائيلى جديد فى جنين 3

فى مؤتمر الجامعة الإسلامية بالسنغال: الاعتداء على المقدسات والرموز الدينية.. تهديد للسلم العالمى 4

فى "صالون حزين عمر الثقافي":

الصحافة الدينية خط الدفاع الأول لمواجهة التغريب.. 2

تأهيل باحثى مجمع البحوث للتعامل مع التراث 3

- الدعاء على الغير فى خطبة الجمعة.. ليس من الإسلام
- الصدقة الجارية عن الميت.. جائزة
- صلاة سنة الجمعة.. بعد الأذان الأول
- عقب العودة من الأراضى الحجازية.. علامات قبول الحج
- الغدر والخيانة.. من خصال المنافقين
- احذروا "سبَّ الدين"

اسألوا أهل الذكر 7

مد فترة تلقى طلبات تيسير الزواج بـ"بيت الزكاة" 3

مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	١٨	٤
شروق	٢	٦
ظهر	٠٠	١
عصر	٣٧	٤
مغرب	٥٩	٧
عشاء	٣١	٩

C M Y K

بقلم الداعية
م. عبير أنور

أبناء فى عطلة!

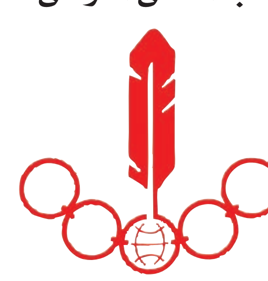
مع بداية فصل الصيف واجازات الأبناء يصبح واجب الوقت لدينا هو لفت انظار الأبناء إلى طرق تفكير أكثر ايجابية، كأن يتعلم الطفل والشاب البحث عن شغفه والهواية التى يحب ان يمارسها والمكان الذى يسعد فيه والأشخاص الذين يسعد بصحبتهم وأن ذلك يكفيه، فليس ضروريًا له تجربة كل الأماكن وكل الانشطة لأنه ما يسعد غيرك ليس شرطًا أن يسعدك حدد أولوياتك بدقة وأجعل من الاجازة فرصة لترتقى بذاتك فتنمى قدراتك ومهاراتك، صل رحمك وخذ قسطا من الراحة احفظ شيئاً من القرآن تعود على تعدد وتنوع النشاطات التى تقوم بها واهتم بشغفك وليس شغف الآخرين واطمئن لن يفوتك شيء بل سيضيع وقتك وجهدك ولن تضيف لنفسك سعادة. نحن فى أمس الاحتياج لإن ننمى لدى أبنائنا الثقافة الانتقائية، أن تكون اختياراتهم مطابقة لما ينفعهم ولما يطابق قيمنا الدينية والأخلاقية وأن يكون بمقدرتهم التفريق بين العالمية والعولمة فنحن بالفعل لدينا قيود واعتبارات ولكن لا لتقيد حرياتنا بل لتعصمنا من التبعية والتقليد الأعمى والذى يخلق من أبنائنا مسخا فاقدا للهوية بل علينا أن ننشد العالمية، بأن نتعلم من الأمم الأكثر تقدما، مقومات ذلك التقدم من إخلاص وإتقان وتخصص ونظام "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".

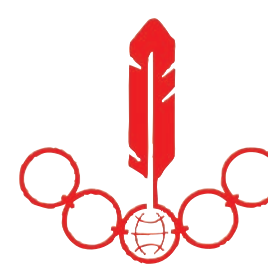
دعاء

اللهم إنا نسألك بدعاء ذى النون أن ترزقنا الرحمة والمغفرة والسعادة فى الدين والدنيا ولا تتوفنا إلا ونحن مسلمين.



عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "عناية الإسلام بالنشء" التى نظمتها عقيدتى ووزارة الأوقاف بمسجد المهند بالقاهرة الجديدة، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن أطفالنا أمانة فى أعناقنا وبقدر تطبيقنا لتعاليم الإسلام فى التنشئة والرعاية تكون ثمرة ذلك على الدين والوطن.

طالبوا بنشر الوعى الدينى والتربوى بين المقبلين على الزواج حتى يكونوا آباء صالحين، وأمهات صالحات.

أشاروا إلى أن السنوات الأولى من حياة الطفل تمثل التشكيل الأساسى لشخصيته، ولهذا أولى الإسلام هذه المراحل عناية خاصة منذ أن يكون جنيناً حتى يكون صبيا.

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد "المهند" بالقاهرة الجديدة:

التنشئة الدينية لأطفالنا "نعمة".. وإهمالهم "نقمة" على الدين والوطن

د. رمضان حسان: حق الطفل يبدأ قبل زواج الأبوين

د. محمد منصور: الآباء والأمهات مسئولون أمام الله عن حسن التربية

حضر الندوة د. محمد قرني، مدير أوقاف القاهرة الجديدة، ومن المفتشين: الشيخ عبدالله حسان، الشيخ عبدالعظيم الصباح.

أوضح الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن الانجاب من أعظم نعم الله على عباده، ولا يعرف قيمتها إلا من حرم منها، حتى أن الله وصف الأبناء بأنهم زينة الحياة الدنيا فقال "الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا" رغم أن الأولاد زينة الحياة الدنيا فإنهم يكونوا "نعمة" إذا أحسن الوالدان والمجتمع تربيتهم ورعايتهم، وفى نفس الوقت يكونوا "نقمة" إذا تم إهمالهم لأنهم يكونوا عاقين للوالدين وبلاء على المجتمع، ولهذا اعتنى الإسلام بتربية النشء من خلال التربية الدينية الصحيحة حتى يكونوا أبناء صالحين مفيدين لدينهم ووطنهم.

رعاية شاملة

وأشار د. رمضان حسان، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، إلى أن عناية الإسلام بالنشء تتمثل فى مراحل النشء الثلاث: قبل ولادته، عند ولادته، بعد فطامه، أما المرحلة الأولي: فتبدأ باختيار كل من الزوجين لبعضهما، فحث على اختيار الزوجة الصالحة فقال الرسول ﷺ: "تُنكَحُ المرأةُ لأربعٍ: لِمالِها ولِحَسَبِها وجَمالِها ولِدينِها، فاظفَرْ بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ" ومن هنا يرى علماء التربية أن دور الأم فى تربية الطفل يسبق دور الأب، وذلك لكثرة ملازمتها للطفل منذ تكوينه جنينا فى بطنها حتى يكبر، كما حث على اختيار الزوج صاحب الدين والخلق، فقال ﷺ: "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه؛ إلا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد. قالوا: يا رسول الله: وإن كان فيه؟! قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه؛ ثلاث مرات". كما أباح لهما قبل الزواج القيام بالتحاليل الطبية التى تؤكد سلامتهما لإنجاب أبناء أصحاء بعيدين عن العيوب الوراثية، كما اعتنى الإسلام بالنشء وهو ما زال جنينا فى بطن أمه، فحرم إسقاط الجنين وإجهاض الحامل بعد نفخ الروح فيه، ولو كان هذا الإسقاط أو الإجهاض باتفاق الزوجين؛ لأنه قتل للنفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق، فقال الله تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ". كما أوقف الإسلام إقامة الحد على الأم حفاظا على حياة الجنين، فقد أرجأ رسول الله إقامة الحد على الغامدية حتى تلد، وما كان ذلك إلا حفاظا على حق العناية بالجنين أثناء حمله. كما أجاز للأم الحامل أن تفطر فى رمضان إذا كان الحمل يضعفها ويؤثر على صحتها ويلحق الضرر بها، بل أوقف الإسلام توزيع التركات، وذلك خشية تقسيم التركة بين الورثة الأحياء وضياع نصيبه فيها، ولو وزعت نعطيه نصيبه على أنه ذكر، فإن جاءت أنثى يرد الفرق على الورثة مرة أخرى.

أضاف: العناية بالمولود تكون منذ اللحظة الأولى يتكون باتباع السنة النبوية فى استقباله وذلك بالتأذين والإقامة فى أذنيه، تحنيكه بالتمر، الدعاء له، حلق رأسه، عن أبى موسى رضي الله عنه قال: "وُلِدَ لي غُلَامٌ فأتَيْتُ به النبيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إبْرَاهِيمَ فَحَنَّكَهُ بتَمْرَةٍ ودَعَا له بالبَرَكَةِ ودَفَعَهُ إلَيَّ؛ وكانَ أكْبَرَ وَلَدِ أبِي مُوسَى" كذلك العقيقة عنه؛ لقول الرسول: "عن الغلام شاتان مُكافئتان، وعن الجارية شاة". والعقيقة شعيرة تشتمل على إظهار الفرح بنعمة الله بالولد، والشكر له بالتصدق بلحم هذه العقيقة. كذلك تسميته بأحب الأسماء: لذلك حثنا ﷺ على اختيار الاسم الحسن، فكان إذا رأى اسما قبيحا غيره، فقد غيّر اسم عاصية، وقال: أنت جميلة، وسمى حربًا سلما، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى، والعاصى سماه رسول الله مطيعا، ولما رأى سهيل بن عمرو مقبلاً يوم صلح الحديبية قال سهل أمركم.

كذلك حق الطفل فى الرضاعة والحضانة: وأفضل الرضاعة ما كانت حولين كاملين لقول الله تعالى: "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ".

والمرحلة الثالثة: مظاهر عناية الإسلام بالنشء بعد فطامه، وذلك بأن يعلمه والداه كتاب الله، ثم ما يلزم من العلوم الضرورية الدينية والدنيوية، فقد أخرج أبو داود عن سهل بن معاذ رضى الله عنه أن رسول الله قال: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا؟!"، وأدرك المسلمون السابقون أهمية التربية على القرآن فتسابقوا فى هذا الميدان وتنافسوا، والإسلام علمنا أن من حسن تربية النشء أن يعلمه والداه كتاب الله، ثم ما يلزم من العلوم الضرورية الدينية والدنيوية، وعندما عاتب أب ولده على العقوق، فقال الولد: «يا أبت إنك عققتنى صغيرًا، فعققتك كبيرًا، وأضعتنى وليدا، فأضعتك شيخا". إن أصعب بناء فى الحياة على الإطلاق هو أن تقوم ببناء وتنشئة طفل، فلأن تقوم بإنشاء بناء أيسر ألف مرة من بناء شخصية إنسان، لأن بناء الإنسان لا يكفى فيه فقط توفير الجانب المادى بل الأمر له أبعاد أخرى نفسية واجتماعية وأخلاقية ودينية، ولهذا عنى الإسلام عناية كبيرة بالنشء.

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير. أحمد ناجح:

نعمة أو نقمة

وأكد د. محمد منصور هبالة، إمام وخطيب مسجد المهند، إنّ نعمة الولد من أجل وأفضل وأرفع النعم فى هذه الحياة، وتكتمل فرحة الإنسان بهذه النعمة إذا نشأ أولاده على تعاليم الدين الصحيح، وربّاهم تربية إيمانية سليمة، فيكونوا قرة عين له فى حياته، وفى موازين حسناته فى آخرته، فقال رسول الله: "إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" أما إذا أهمل الأبوان تربية أولادهما، وتركوا لهم الحبل على الغارب فلم يعلموهم، فإن الأولاد فى هذه الحال يكونون نقمة عليهما وعلى الدين والوطن.

أوضح أن الأولاد اختبار وامتحان، فقال تعالى: "وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ" ليعلم أتشكرونه عليها وتطيعونه فيها، أو تشتغلون بها عنه، وتتعاضون بها منه؟ ولقد بيّن لنا الرسول أن الأولاد يولدون فطرة نقية بيضاء، وللأبوين الدور الكبير فى جعلهم نعمة أو نقمة! فقال: "ما مِن مَوْلُودٍ إلَّا يُولَدُ علَى الفِطْرَةِ، فأبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ويُنَصِّرَانِهِ ويُمَجِّسَانِهِ، كما تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هلْ تُحِسُّونَ فيها مِن جَدْعَاءَ؟!" ثُمَّ يقولُ أبو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إنْ شِئْتُمْ "فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ". فالولد الصالح البار يكون قرة عين لوالديه فى حياتهما، ورصيد حسنات جار لهما بعد مماتهما، والولد العاق الضال - والعياذ بالله - يكون سببًا لشقاء والديه فى حياتهما، وربما يمتد ذلك لهما بعد الممات بدعوات الناس على المؤذى وعلى والديه.

وقال: من مظاهر عناية الإسلام بالنشء فى أثر سيدنا عمر بن الخطاب حينما جاءه رجل يشكو عقوق ابنه، فأحضر عمرُ الوالدَ وابنَهُ وأنبّه على عقوقه لأبيه، ونسيانه لحقوقه، فقال الولد: يا أمير المؤمنين أليس للولد حقوق على أبيه؟ قال: بلى، قال: فما هى يا أمير المؤمنين؟ قال عمرُ: أنْ ينتقى أُمَّه، ويحسن اسمه، ويعلمه الكتابَ (أى القرآن)، قال الولد: يا أميرَ المؤمنين إنّ أبى لم يفعل شيئًا من ذلك، أما أمّى فإنها زنجيّة كانت لمجوسي، وقد سمّانى جُعلا (أى خنفساء)، ولم يعلمنى من الكتاب حرفًا واحدا. فالتفت عمرُ إلى الرجل وقال له: جئتَ إليّ تشكو عقوق ابنك، وقد عققته قبل أنْ يعقّك، وأسأت إليه قبل أنْ يسيء إليك؟"

وأشار د. منصور إلى أن اهتمام الإسلام تفاصيل التنشئة النفسية الصحيحة فيقول شداد بن الهاد: "خرَجَ علينا رسولُ اللهِ في إحدى صلاتَيِ العِشاءِ، وهو حاملٌ حَسَنًا أو حُسَينًا، فتقدَّمَ رسولُ اللهِ، فوضَعَه، ثُمَّ كبَّرَ للصَّلاةِ، فصلَّى، فسجَدَ بينَ ظَهْرانَيْ صلاتِه سجدةً أطالَها، قال أبي: فرفَعْتُ رأسي، وإذا الصبيُّ على ظهرِ رسولِ اللهِ وهو ساجدٌ، فرجَعْتُ إلى سجودي، فلمَّا قضى رسولُ اللهِ، قال الناسُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّك سجَدْتَ بينَ ظَهْرانَيْ صلاتِك سجدةً أطَلْتَها، حتى ظنَنَّا أنَّه قد حدَثَ أمرٌ، أو أنَّه يُوحى إليك، قال: كلُّ ذلك لم يكنْ، ولكنَّ ابني ارتحَلَني، فكرِهْتُ أنْ أُعجِلَه حتى يقضيَ حاجتَه" وكذلك موقفه مع الصحابي الأقرع بن حابس، عن أبى هريرة قال: قَبَّلَ النبيُّ الحسنَ بنَ عَلِيٍّ رضى الله عنهما، وعِنْدَهُ الأقْرَعُ بنُ حَابِسٍ، فَقالَ الأقْرَعُ: إنَّ لي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهمْ أحَدًا، فَنَظَرَ إلَيْهِ رَسولُ اللَّهِ فَقالَ: مَن لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ" وهذا حديث آخر عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت: "قدم ناسٌ من الأعراب على رسول الله فقالوا: أتقبّلون صبيانكم؟ فقال: نعم، قالوا: لكنا والله ما نقبّل، فقال رسول الله: أو أملك إن كان الله نزع من قلوبكم الرحمة" وما أعظم توجيه رسول الله، عن عمر بن أبى سلمة يقول: كنت غلاما فى حجر رسول الله وكانت يدى تطيش فى الصحفة، فقال لى رسول الله "يا غلام: سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك" فما زالت تلك طعمتى بعد."

وأكد أن المسئولية عن النشء أمام الله يوم القيامة تقع على الآباء والأمهات لقول رسول الله: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". فعليهم إصلاح أولادهم، والتصبر فى تعليمهم وتعويدهم على الطاعة، وحفظهم من الضياع فقال ﷺ: "إنَّ اللهَ سائلٌ كلَّ راعٍ عما استرعاه، أحفِظَ أم ضيَّعَ؟ حتى يُسألَ الرجلُ عن أهلِ بيتِه".

حيَاتـنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

مع السنن الكونية «٢»

سُننُ اللهِ لا تتبدل ولا تتحوّل: بَنَى اللهُ عزَّ وجل هذا الكون على عوائدَ وسُنن ثابتة تسيرُ على وَفْقِها مجتمعات البشر قديماً وحديثاً، وقد تسمّى هذه العوائد بالسُّنن الإلهية أو بالسنن الكونية، وأيًّا كان اسمُها فالمسمَّى واحد، وهو العوائدُ المطردة التى عليها بَنَى اللهُ تعالى حياةَ البشر.

وقد ذكرَ القرآنُ الكريمُ هذه السُّنن وبيَّن اطرادها وعدمَ انخرام نظامها فى أكثر من موضع، فقال سبحانه: «فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا» [فاطر: 43].

وكلمةُ «سُنة» التى سُميت بها هذه القوانينُ فى القرآن الكريمَ تدل على أنها عاداتٌ مُطردة، وفى هذه الآية الكريمة جاءت كلمةُ «لن» لتدل على تأكيد النفي؛ أيْ إنَّ وجود التبديل أو التحويلَ فى سُنن اللهِ الكونية فى خلقِه ليس أمرًا منفيًا فقط، بل هو مُؤكد النفي. و«التبديل» تغييرُ الشيء، و«التحويل» نقلُ شيءٍ من موضعِه إلى موضع آخر، والمعنى أنّ سُنن اللهِ تعالى فى خَلقِه تجرى بصورة ثابتة لا تختلف ولا تتخلف، فإذا جرَت بترتب أمرٍ على أمر، فلا يتبدل بغيره، فلا يتبدل الثوابُ بالعقاب، ولا العقابُ بالثواب. كما أنها لا تتحوّل عن مُستحقِها إلى غيره، فهى سنن إلهيّة مُحكمة.

ويُلحظ فى الآية الكريمة تكرُّرُ حرفِ النفيِ «لن»، فجاء مع نفيِ التبديل وتكرَّر مع نفيِ التحويل، وتخصيصُ كل منهما بنفيٍ مستقل تأكيد لانتفائهما.

كمَا يُلحظ أنَّ النفيَ فى الآية جاء للوجدان «فلنْ تجد.. ولن تجد...»، وهذا مبالغة فى النفي؛ إذ لو وقعت فى كون اللهِ تعالى مخالفةٌ لسُننِه الكونية بتبديلٍ أو تحويلٍ لعلِمه الناسُ وعرفوه، فنفي وجود التبديل أو التحويل بنفيِ وجدانهما، وهذا أبلغُ وأقوى.

وهذا كلّه تأكيد لثبات هذه السُّنن، وعدم وقوع التغيير فيها، وهذا إرشاد للبشر أنْ يَنظروا فى هذه السنن، وأنْ يعرفوها ليعلموا كيف يتقون أسبابَ زوال المجتمعات وفشلها، فيبنون مجتمعاً حضاريًا ثابتًا.

وقد عقبَ اللهُ تعالى هذه الآيةَ الكريمةَ بقوله سبحانه: «أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...» [فاطر: 44]، أى فلوْ نظرُوا وهم يَسيرون كيفَ زال مَن كان قبلهم لرأوْا سُنن اللهِ تعالى التى لا تتبدلُ ولا تتحول.

وقد حددَ اللهُ سبحانَه وتعالى لهم مجالَ النظر بقوله: «الذين مِنْ قَبْلِهِم...» ففى طوقهم أنْ يكتشفوا هلاكَ من قبلِهم لقربِ الزمن بينهم، ولوجودِ بقية من آثارهم تعرف بها صورةَ حياتهم، وهذا يدل على أنه يَنبغى أنْ تكون السياحةُ والنظرُ فى آثار السابقين ليست أمورًا سطحيّةً، وإنما هى أمورٌ عميقة قائمةٌ على اكتشاف الحضارات، ودراسة ما أدى إلى انهيارها لتجنبِه وتفاديه، وأين هذا من سياحةٍ ساذجةٍ ونظرٍ سطحيّ وعلمٍ هشّ؟!

ولم يُكلف اللهُ تعالى البشرَ فوق طاقتِهم بأنْ يرصُدوا هذه القوانين عبرَ التاريخ، فليس هذا فى وُسعهم، وقد جاءهم القرآنُ الكريمُ به، فوضعَ بهذا أساسَ النظرِ العميق الذى يَنبغى أنْ يقومَ به الخلفُ وهم ينظرون فى آثار سلفِهم، إنه منهجٌ قرآنيٌّ عميقٌ يُؤسسُ لسياحةٍ علميةٍ ترقى بالبشر، وتجعل الأسسَ الحضاريةَ مبنيةً على أساسٍ قويمٍ من البحثِ الجادّ، والتأملِ العميقِ، والفهمِ الواعى الدقيق.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار





ماذا أنتم فاعلون ؟

عاد كثيرآ من الحجيج فى هذه الأيام الفضائل مغفور ذنبهم، سعداء على ما تفضل الله به عليهم من محو الذنوب وإشهاد الملائكة عليهم فى يوم عرفة وهو سبحانه يباهى بهم الملائكة ويقول لهم وهم بلباس موحد و الكل عنده سواسية أشهدكم يا ملائكتى بأنى قد غفرت لهم، يالها من لحظات لا تنسى قد تبدلت فيها صحائف الحجيج إلى صفحات بيضاء نقية عادوا بها إلى بلادهم كيوم ولدتهم أمهاتهم ولكن؟؟؟ بعد هذا العود الحميد المقبول الذى ثوابه الجنة بفضل الله تعالى وقد علمنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال(الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)لقد تفضل الله عليكم برحماته وبركاته فماذا أنتم فاعلون؟؟؟ يا ترى ماهو أول شيء ستكتبوه فى صحيفتكم الجديدة ؟ الأمر لا يحتاج إلى كل هذا التفكير فأول شيء تفعلوه ليكتب فى صحيفتكم هو شكر المنعم على هذه النعم الجليلة والكثيرة بدءا من أول نداء الله لكم بالذهاب لأداء فريضة الحج حتى الإنتهاء من كل مناسك الحج وتيسير الله لها، والشكر يحتاج إلى عمل والعمل هو تغيير نمط حياتكم بعد العودة وتغيير الأخلاق إلى الأفضل والتقرب إلى الله تعالى، ثم بعد شكر المنعم بالأعمال الصالحة اكتبوا أول جملة فى هذه الصحيفة البيضاء النقية وهى(أعاهدك يارب ألا أعصيك طوال حياتى) وليكن هذا العهد صادق صادر من أناس يخافون الله تعالى ويرجون من الله تعالى أن يستمروا على تلك الأوقات الرائعة التى عاشوا فيها أجمل شعور بالقرب من الله والإحساس الجميل بأنهم قد أصبحوا غير ما ذهبوا فقد سافروا للحج وهم محملين بثقل الاوزار ثم عادوا وقد تبدلوا من حال إلى حال، ولذا حديثى لهم الأن احذروا من همزات الشياطين فلن يتركوكم تنعموا بمحو صحيفة الذنوب ولن يدعوها بيضاء نقية لفترة طويلة بل سيحاولوا بكل الطرق ليعكروا هذه الصفحات بما لايليق مطلقا بالعفو الذى تفضل الله به على الحجيج، وذلك لأن الشيطان قد توعد لله أنه لن يترك ابن آدم ينعم بصحيفة تصل به إلى طريق الجنة ولذلك يريد أن يفسد عليه ما أكتسبه من الله، والأن ماذا أنتم فاعلون هل ستتصدوا بقوة لوساوس الشيطان ؟ هل عقدتم العزم على عدم الرجوع إلى المعاصى أبدآ ؟ هل عاهدتم الله بحياة جديدة تتحلوا فيها بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وتسيروا على نهجه؟ هل حقآ ستصلون الصلوات فى وقتها وتحافظوا على صلاة الفجر أم ستأخذكم الدنيا وتلهيكم كسابق عهدكم؟ أقول لكم من علامات القبول الاستمرار على الطاعة من صلوات وتلاوة قرآن وذكر واستغفار والصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ومساعدة المحتاج وقضاء حوائج الناس والعطف على الأرملة والمسكين والمسح على رأس اليتيم وبر الوالدين وغيره الكثير والكثير فماذا أنتم فاعلون حتى تفوزوا فيما بقى فى الحياة ؛ أعلم أن المؤمن كيس فطن ولن يجعل للشيطان عليه سبيلا لذا أردت فقط أن أذكركم بمكائده حتى تتصدوا له بقوة أم أنى مخطئة وستأخذكم الدنيا تحت جناحها حتى تنسى ذكر الله وتعود الحياة كما كانت، بالله عليكم ماذا أنتم فاعلون؟؟؟

فى "صالون حزين عمر الثقافي":

الصحافة الدينية خط الدفاع الأول لمواجهة التغريب..

دعمها أمن قومى لحماية النشء والحفاظ على الهوية

أكد خبراء الإعلام والصحافة الدينية أن الصحف الدينية هى أحد ركائز الأمن القومى لما تمثله من خط الدفاع الأول عن الهوية الدينية والوطنية، وبناء الوعى وترسيخ الانتماء، ونشر ثقافة التعايش السلمى والتكافل الاجتماعى بين جميع أفراد المجتمع، والإسهام فى عمليات التنمية وحث المواطنين على الإخلاص والعمل المتقن والمشاركة الإيجابية فى الأنشطة والمشاريع القومية التى تحقق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين.

جاء ذلك فى "صالون حزين عمر الثقافي" بندوة "الصحافة الدينية.. الواقع والتحديات"، وشهد مشاركة واسعة من مثقفى مصر والعرب، بمقر "أتيليه القاهرة"، بوسط البلد، برئاسة أحمد الجناينى، وتنسيق: أشرف عامر، عبدالرحمن الداقوفى، إيمان عابدين.



خبراء الصحافة الدينية خلال الصالون

أشار الأديب حزين عمر، إلى أن الصحافة الدينية تمثل ركناً أساسيا فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية باعتبار أن الدين أساس هذه المجتمعات، فضلاً عن قدرة هذه الصحف على محاربة الإرهاب والتطرف، بنشر الوعى وتعميق الهوية، ومواجهة الأفكار المتشددة والمغلوطة، معتمدة فى ذلك على مرجعية الأزهر والكنيسة والثقافة المصرية الأصيلة، محذرا من عمليات التغريب والايديولوجيات الغربية وتوجهاتها الشاذة التى يريدون فرضها على مجتمعنا، مثل المفاهيم المغلوطة عن الحرية المطلقة التى يمرّرون من خلالها للشذوذ بمسمى المثلية، والاعتداء على الأديان وازدرائها، وحرق المصحف، وتذويب هويتنا، والدعوة لفصل الدين عن الدولة، مع اختلاف ظروفهم حينما ظهرت هذه الدعوة فى عصورهم المظلمة، فى حين أن الدين لدينا يمثل الحياة، فى ذات الوقت يؤكد ديننا الحرية الكاملة فى الاعتقاد "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر".

وأشار د. جمال النجار- عميد كلية الإعلام بالأزهر سابقا- إلى أن الصحافة الدينية، والإسلامية تحديداً، من أعرق الصحف التى ظهرت فى مصر مطلع القرن 19، وتهدف إلى إحياء الفكر المصرى والثقافة العربية ودورها المجتمعى، فكانت تشتبك مع كل القضايا والمعطيات الحياتية وليست صحف دينية "صرفة" للعبادات، فالدين هو الحياة، يناقش كل القضايا بمنظور ورؤية اسلامية.

وقال: أما فى عصرنا الحالى فإن دور الصحافة الدينية يتعاظم ويزداد أهمية لما تتعرض له الأمة العربية والإسلامية والمصرية خصوصا من سيل وحملات غزو ثقافى، وتيارات مأجورة لمحاربة الهوية الوطنية والدينية، تجرف تاريخنا وتشوش فكرنا، مثل يوسف زيدان وإسلام بحيرى، والتطاول على الإسلام ومقدساته ورموزه، بل على رسول الله وسنته والقرآن الكريم، بدعم من الصهيونية العالمية.

وركز د. النجار، أهم التحديات التى تواجه الصحافة الدينية فى وجود التيارات: العلمانية، الإلحادية، الصهيونية، الماسونية، المأجورة وهى أشدها لأنهم من بَنِى جلدتنا. ولا منجى لنا ولا نجاح للصحافة الدينية فى المواجهة والاستمرار إلا إذا آمن مسئولوها بأنهم أصحاب رسالة وليس مهنة تدر دخلا.

حد السيف

وأكد مصطفى ياسين- مدير تحرير "عقيدتى"، فى الكلمة التى ألقاها نيابة عن الكاتب الصحفى محمد الأبنودى، رئيس التحرير- أن الموضوعات الصحفية المتعلقة بالقضايا الدينية والعقائدية تعتبر من أشد القضايا تعقيداً وحساسيةٍ وإثارةٍ للجدل لما لها من سمات خاصة تجعل الصحفى الذى يتناول تلك الموضوعات كالذى يسير على حد السيف، عليه أن ينظر جيداً أين يضع قدميه فى كل خطوة يخطوها. وما هى أنسب الكلمات والعبارات الواضحة التى لا تحتمل اللبس او المعانى الفضفاضة، بل تكون محددة وواضحة ومباشرة.

"عقيدتى" نموذجا

وكتجربة ومثال حىّ على هذا النوع من الصحافة الدينية- وتحديداً الاسلامية- استعرض تجربة إصدار "عقيدتى"، فى 5 ديسمبر 92، فقال: كلنا أو معظمنا، يدرك ما كان فى هذا التوقيت من تطرّف وتعصب وصل حد استخدام العنف والإرهاب من قبل بعض الجماعات المتشددة دينياً تجاه مجموعة مخالِفة لها فى الدين أو حتى المنهج الفكرى، بل تجاه المجتمع كله. وقد عانينا كثيرا مما أدى إليه فكر التكفير لكل شخص بل لكل شئ.

وقد صدرت "عقيدتى" عن دار الجمهورية للصحافة، كأول إصدار من نوعه يصدر عن إحدى المؤسسات الصحفية القومية، بقرار من الكاتب الصحفى الكبير سمير رجب، وتولى إعدادها فى البداية الكاتب الصحفى مؤمن الهباء، ثم أسندت المهمة إلى الكاتب الصحفى السيد عبدالرؤوف، مع كتيبة من الصحفيين الشبّان. واتخذت "عقيدتى" شعارها ومنهجها، أمره سبحانه وتعالى "أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة"، ومنذ صدورها وحتى الآن لم تحِد عن منهجها، فى مواجهة الأفكار المتطرّفة، سواء بالتشدد او الانحلال والتسيّب، الإفراط أو التفريط، فكلاهما تطرّف، لأن الوسطية والاعتدال إنما هى فضيلة بين رذيلتين، والأديان السماوية ما جاءت إلا بما يصلح حال الناس فى حياتهم الدنيا، طمعا ورغبة فى الفوز برضوان الله، دنيا وآخرة. وقد اقتحمت واشتبكت مع كل قضايا المجتمع وقدمت الرؤية الإسلامية المعتدلة، بأسلوب صحفى متجدد، مقدمة خطابا دينياً متجددا، وهو ما يدعو إليه الرئيس عبدالفتاح السيسى.

حقل ألغام

وعرض احمد عطية صالح، رئيس تحرير اللواء الاسلامى، لتجربة إصدار جريدته فى عصر الرئيس الراحل أنور السادات بهدف فتح الباب أمام الإسلاميين لـ"فرم" الشيوعيين، كنوع من المعركة السياسية، لذلك فالصحيفة الدينية هى حقل ألغام، وأول من تنفجر فيه هو رئيس التحرير إن لم يكن واعيا ومدركا للواقع من حوله.

أئمة القـراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام هشام بن عمار

تكلمت فى المقال السّابق عن الإمام ابن عامر الشاميّ، وذكرتُ أن له راويين، اشتهرت قراءته عنهما أولهما: الإمام أبو الوليد: هشام بنُ عمار بن نُصير السُّلميّ، حافظ دمشق، وخطيبُها، ومفتيها، ومقرؤها. كان أحد أوعية العلم، مُشتهرًا بالعقل، والفصاحة، والعلم، والرِّواية، والدِّراية. ولد عام (153هـ)، وابتدأ طلبَه للعلم وهو حدِثٌ قبلَ السبعين ومائة.

فقرأ القرآن على: أيوب بن تميم، والوليد بن مُسلم، وسويد بن عبْد العزيز، وصدَقة بْن هشام، وعِراك بن خالد المرِّيّ، وصدقة بن يحيى، ومُدرك بن أبى سعد، وعِمر بن عبد الواحد، وكل هؤلاء أئمة قرأوا على يحيى بن الحارث الذِّماريّ، وهو على عبد الله بن عامر الشاميّ.

وقرأ عليه: أحمد بنُ يزيد الحُلْوانيُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البَيْسانيّ، وإسماعيل بن الحُوَيْرِس، وأحمد بن محمد بن مامُويَه، وهارونُ الأخفش، وغيرهم. وقد قرأ عليه الحُلوانيُّ ثلاث ختمات لابن عامر.

قال أبو على الأصبهانيُّ المقرئُ: "لما توفى أيوب بن تميم- وهو شيخ هشام وابن ذكوان- رجَعت الإمامة حينئذ إلى عبد الله بن ذكوان، وهو مشتهر بالقراءة والضبط، تلاوة ورواية، فأتمَّ الناسُ به بعد أيوب. وإلى هشام بن عمّار، وهو مُشتهر بالنقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية، وقد رُزِق كِبَر السِّنّ، وصحة العقل والرّأي، فارتحل الناسُ إليه فى نقل القراءة وأخبار الرسول- صلى الله عليه وسلم-. وكان عبد الله بن ذكوان يُفضله، ويرى مكانه لكبر سنه؛ لأنه ولد قبل عبد الله بعشرين سنة، فلما توفى عبد الله بن ذكوان، اجتمع الناسُ على إمامة هشام".

ومع إمامته فى القرآن والقراءات، فقد كان إماما ثقة كبيرا، وفوق الثقة فى رواية الحديث النبوي، لكنه لما كبر تغيّر.

روى عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، والجراح بن مليح، وعبد العزيز الدراوَرديّ، ومالك بن أنس.. وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وروى الترمذي عن رجل عنه، ولم يلقه مسلم، ولا ارتحل إلى الشام.

وكان كبير الشأن، رأسًا فى الكتاب والسُّنة. كما قال الذهبى. وكان عابدا يُطيل صلاته، فيُسبِّح فى الركوع والسجود نيِّفا وثلاثين تسبيحة. وكان خطيبًا، مُفوهًا، بليغا، صاحب بديهة. قال عن نفسه: ما أعِدت خطبة منذ عشرين سنة! قال عبدانُ: ما كان فى الدُّنيا مثله.

والراويان اللذان تفرعت عنهما طرقه: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحُلْوانيُّ المقرئ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجُونيُّ الرَّمليُّ الضرير. فأما الحُلْوانيُّ: فله ثمان وعشرون طريقا عنه. وأما الداجُونيُّ: فله ثلاث وعشرون طريقا عنه. وقد قرأ الداجُونيُّ على: أبى بكر محمد البَيْسانيّ، وأبى الحسن أحمد بن مامُويَه، وأبى على إسماعيل بن الحُوَيرس. وقرأ هؤلاء الثلاثة والحُلْوانيّ على هشام بن عمار. فيكون مجموع طرق هشام عن ابن عامر، إحدى وخمسين طريقا. توفى الإمام هشام بن عمار فى آخر المحرم، عام (245 هـ). فرحمه الله رحمة واسعة.

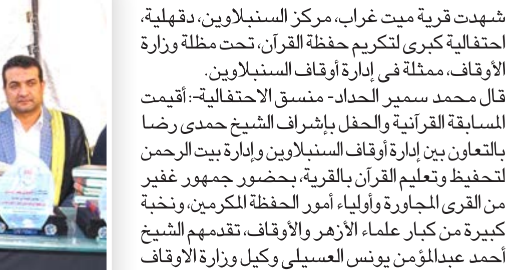
تكريم حفظة القرآن بـ"ميت غراب" السنبلاوين

كتب- محمد الساعاتى:

شهدت قرية ميت غراب، مركز السنبلاوين، دقهلية، احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن، تحت مظلة وزارة الأوقاف، ممثلة فى إدارة أوقاف السنبلاوين.

قال محمد سمير الحداد- منسق الاحتفالية-: أقيمت المسابقة القرآنية والحفل بإشراف الشيخ حمدى رضا بالتعاون بين إدارة أوقاف السنبلاوين وإدارة بيت الرحمن لتحفيظ وتعليم القرآن بالقرية، بحضور جمهور غفير من القرى المجاورة وأولياء أمور الحفظة المكرمين، ونخبة كبيرة من كبار علماء الأزهر والأوقاف، تقدمهم الشيخ أحمد عبدالمؤمن يونس العسيلى وكيل وزارة الاوقاف بالمنوفية سابقاً، والمبتهل الإذاعى الشيخ حسام الأجاوى والشيخ محمد يوسف المنجى إمام وخطيب مسجد عمر بن الخطاب بالسنبلاوين، الشيخ أحمد رجب مرعى إمام وخطيب بالأوقاف، والسيد محمد الغريب.

أفتتحت الاحتفالية بتلاوة قرآنية للشيخ سامح محمد عطية حسب، وأشاد الشيخ أحمد عبدالمؤمن بالنظام البديع للمسابقة، مبينا فضل القرآن على الأمة بأسرها وكذا الفرد والجماعة، ولم لا؟ وهو الدستور السماوى المعجز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وأختتمت بفاصل من الإبتهالات الدينية التى تفاعل معها الحضور، وتكريم الفائزين وهم: نورا السيد الغريب (القرآن الكريم كاملا) طالبة بكلية الدرسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر بالمنصورة. كريم محمد الحداد، لوجى محمود خيري، رنا أحمد الخميسي، منة الله دياب، أيسل عبدالعزيز عبدالقادر، حسناء عيد الحندولة، نوال إيهاب المنجي. رفعت محمود الحنفي، جنة حمدى طلعت، روان محمود جوهر، مريم أحمد أبو النصر، يارا محمد إبراهيم، رحمة الشبراوى فراج.










د. عبدالمنعم فؤاد

اليوم: الجامع الأزهر يفنّد شبهات المشككين حول «القوامة فى الإسلام»

يستأنف ملتقى "شبهات وردود" بالجامع الأزهر الشريف، فعالياته الأسبوعية اليوم الثلاثاء، تحت عنوان "القوامة فى الإسلام.. شبهات وردود".

يحاضر فى ملتقى هذا الأسبوع، د. عبدالمنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، والمشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهرى بالجامع الأزهر- د. محمود خليفة، أستاذ التفسير وعلومه بكلية العلوم الإسلامية، د. على مهدي، أستاذ الفقه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية وعضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر. قال د. فؤاد: إن ملتقى "شبهات وردود"، من الأنشطة المهمة التى يحرص الرواق الأزهرى على انعقادها، لافتا إلى أنه يتم اختيار عناوين الملتقيات وفقا لمستجدات الظروف الراهنة، والشبهات الدائرة حول ثوابت الشرع، وما يواجه الوطن والأمة الإسلامية والعربية من متغيرات، وأشار إلى أنه مع اختيار العناوين، يتم اختيار المحاضرين بعناية شديدة، حسب موضوع الملتقى، وعليه يتم اختيار التخصصات والقامات سواء من أعضاء هيئة كبار العلماء أم كبار العلماء والخبراء فى مختلف التخصصات من جامعة الأزهر وخارجها، حسب الموضوع الذى يتم مناقشته.



قضايا ساخنة.. تحت "قبة البرلمان":

حرق المصحف.. ترويج الإلحاد والمثلية.. الذكاء الاصطناعى

كرم جبر: دور توعوى لـ"الإعلام" فى حماية الهُوية والنشء

شهدت "قبَّة البرلمان"، برئاسة المستشار د. حنفى جبالى، مناقشة عددٍ من القضايا الاجتماعية الساخنةُ الّتى فرضت نفسها- سواء على الساحة الداخلية والإقليميةً والعالمية- وعلى رأسها جريمة حرق المصحف فى السويد، فضلا عن انتشار منصات ترويج المثليّة والإلحاد والتطرّف والعنف والكراهية فيما بين الأطفال، تحديدا فى المدارسّ الخاصة الدولية على أرض مصر. وقدُ أوصت لجنة التضامن والأسرة برئاسة د. عبدالهادى القصبى، بالموافقة على مشروع القانون المعروض بشأن "التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي"، ومشروع قانون "دعم صندوق قادرون باختلاف".

مصطفى ياسين





فقد انتقد "النوّاب" واقعة حرق المصحف الشريف بالسويد، مؤكدين أنه جريمة تنشر الكراهية ولا تدخل فى إطار حرّيّة الرأي، حيث قالت "هناء أنيس"- خلال اجتماع لجنة العلاقات الخارجية-: "كنائبة مسيحية، أستنكر واقعة حرق القرآن ولازم تكون هناك عقوبة على السويد، فواقعة حرق المصحف ليست تعبيرا على حرية الرأى بل نشر للكراهية ولابد من احترام جميع الكتب المقدسة".

وأكّدت "سهام بشاي" أن هذه الجريمة مرفوضةٌ من الجميع، متسائلة: "هل نشاهد مثل هذه الأحداث بسبب صعود اليمين المتطرف؟!".

وحذّرت أميرة صابر- أمين سرّ لجنة العلاقات الخارجية عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين- من "تسييس الحرّيّات الدينية فهذا غير مقبول، وعلى أى صعيد يجب احترام الآخر".

وقال السفير إيهاب نصر- مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية-: احترام الأديان من الثوابت المصرية ولا يقبل النقاش، والاتحاد الاوروبى كان موقفه واضحا من واقعة حرق المصحف وأصدر بيانا أدان بشدة الواقعة.

وأوصت اللجنة، برئاسة النائب كريم درويش، وزارة الخارجية باستدعاء سفير مملكة السويد بالقاهرة، وإبلاغه إدانة النواب والشعب المصرى بأكمله لهذه الأعمال الدنيئة واتخاذ ما يلزم لعدم تكرارها مُستقبَلا.

ووصف "درويش" الجريمة بأنها "عمل دنئ ومُخزٍ يتنافى مع التزامات الدول بالإعلان العالمى لحقوق الإنسان وأخصها حرية العقيدة، كما يتنافى مع الجهود الدولية واسعةّ النطاق لتجريم ازدراء الأديان والحض على الكراهية ونشر ثقافة التسامح والعيش المشترّك والتسامح والأخوة الإنسانية".

أوضح أن التشدق بحرّيّة الرأى والتعبير المزعومة فى بعض الدول مقيّدة باحترام حقوق الآخرين فى احترام الرموز والمقدسات الدينية وعدم السماح أو التسامح مع مرتكبى جرائم ازدراء الأديان والحض على الكراهية.

وطالب البرلمانيين فى الدول التى تكرّرت فيها تلك الجرائم المخزية وفى مقدمتها السويد بتحمُّل مسؤولياتهم فى إُصدار التشريعّات المتوافقة مع الجهود المبذولة دوليا خاصة فى المحافل البرلمانية الدولية لمنع خطاب الكراهية والتمييز وازدراء الأديان لمساسها الجسيم بالعلاقات بين شعوب العالم ومع مقاصد تأسيس علاقات دولية تسودها الشراكة والتعاون بين الدول والشعوب.

وحث السُلطات السويدية بمنع تكرار مثل تلك الوقائع الماسّةً بعقيدة أكثر من مليار مسلم حول العالم وبالشعوب والدول المؤمنة بقيم التعايش الحضارى والتسامح، ومكفول للمسلمين وغيرهم بالمِثل حرية مقاطعة المنتجات السويدية رداٍ على تلك الوقائع المتكرّرة.

على جانب آخر، أوصت لجنة الإعلام بالنواب، برئاسة النائبة درية شرف الدين، بتدريس مادة الذكاء الاصطناعى بالمدارس، جاء ذلك بعد مناقشة اللجنة موضوع طلب الإحاطة المقدم من النائبة أميرة العادلي- عضو تنسيقية شباب الأُحزاب والسياسيين- بشأن الدور التوعوى لمؤسسات الدولة الإعلامية والثقافية بمخاطر الإنترنت والألعاب الإلكترونية.

وأكد كرم جبر- رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، خلال جلسة لجنة الإعلام- وجود تنسيق مع الهيئتين الوطنيتين للصحافة والإعلام، بشأن التصدى للأكاذيب والشائعات التى تستهدف الدولة المصرية، وتنّظيم جلسات حوارية مع الوزراء والمسئولين حول الجهود التى تبذلها الدولة للرد على الشائعات التى تستهدف ما يتم إنجازه على أرض الواقع، وإبراز جهود الدولة لتخفيف الأعباء الناجمة عن أزمة الأسعار العالمية، والتأكيد على المبادرات التى تطلقها الدولة وأهميتها فى حياة المواطن مثل: مبادرة حياة كريمة، وصندوق تحيا مصر، والتأكيد على كونهما يستهدفان المواطنين فعليا.

أشار الى أن هناك منصّات أجنبية تروّج لقضايا كالمثليّة والتطرّف والإلحاد، وهناك زيادة فى الحملات الموجّهة من الخارج لترويج محتوى ثقافى وإعلامى يتعارض فى كثير من الأحيان مع القيم الدينية والقانونية والأخلاقية للمجتمعات العربية.

أوضح أن المنصّات الأجنبية تركز على محتوى لاستغلال المدارس الأجنبية لـ"دسّ" مواد تعليمية تتبنّى هذه الأفكار، لذلك علينا العمل على زيادة الوعى لأن المنع والحجب والرقابة أصبحوا فى غاية الصعوبة.

وأكد حرص "الأعلى للإعلام" على حماية الشباب والأطفال من المخاطر النفسية والاجتماعية للإنترنت والألعاب الإلكترونية ومدى حجم التحدى والخطر الذى يستهدف عقولهم، وكذا وجود ما يسمّى بالإرهاب الإلكترونى المتمثّل فى الألعاب والمواقع التى تنشر ثقافة العنف وغرس الميول العدوانية، فقد اتخذ المجلس العديد من الإجراءات لمواجهة ذلك الخطر ومنها مواجهة الخطر القادم من الذكاء الاصطناعى و(الميتافيرس) الذى ينشئ عوالم افتراضية بديلا عن الواقع الحسى يمكن من خلالها تعريض الأطفال والشباب لمواد إباحية وعنصرية، مؤكدا تعاون المجلس مع وزارة الاتصالات وتنظيم العديد من الدورات التدريبية لتأهيل الإعلاميين والصحفيين للتعامل مع الذكاء الاصطناعى ومواجهته.

أشار "جبر" إلى أن المجلس أصدر "أكواد" تتعلق بضوابط النشر فى مختلف القضايا ومنها كود ضمان حماية مقتضيات الأمن والاقتصاد القومى، كود المحتوى الصحفى والإعلامى الموجّه للطفل، وهناك "أكواد" تحت الدراسة لمواجهة الأفكار الهدامة (الفكر المتطرف، الإلحاد، الشذوذ) بالإضافة إلى مشّروع كود ضوابط تنظيم الإعلانات الطبية والصحية، ومشروع كود ضوابط وأخلاقيات الإعلام الآمن للطفل، خاصة وأن شركات التكنولوجيا الكبرى حول العالم دخلت فى سباق محموم من أجل إنشاء عوالم افتراضية غامرة (ميتافيرس)، التى يمكن من خلالها أن يتعرّض الأطفال والشباب لمواد إباحية وعنصرية، لذا نحن مُقبلين على كارثة جديدة على جناح السعادة المزيّفة فى ظل تحوّل كثير من مواقع الإنترنت نحو استخدام والتعامل مع الميتافيرس، خاصة فى ظل غياب قواعد واضحة لتنظيم هذا العالم المسلى والشيق، ليصبح ما يمثله من مخاطر أكبر بكثير من منافعه.

الإجازة الصيفية

من ناحية أخرى، وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بالنواب، برئاسة محمد حمدى دسوقي- وكيل اللجنة- على الاقتراح برغبة المقدّم من النائبة فاطمة سليم بشأن استغلال فترة الإجازّة الصيفية بعمل رحلات لطلاب المدارس لبعض الأماكن الأثرية والمعالم الحضارية.

وأوصت اللجنة، بضرورة إيجاد آلية للإعلان عن الرحلات عبر الصفحات الخاصة بكل مدرسة، وتعميم الرحلات فى الفترة المقبلة، وكذلك عمل ربط بين جميع المدارس والإدارة المركزية للأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم.

البحوث الإسلامية:
تأهيل باحثى المجمع للتعامل مع نصوص التراث

كتب – إيهاب نافع:

أعلن مجمع البحوث الإسلامية عن عقد دورة تدريبية بالتعاون مع أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثى الفتوى فى تحقيق المخطوطات لباحثى مجمع البحوث الإسلامية، حيث تستهدف الدورة تدريب الباحثين وتأهيلهم ليكونوا قادرين على التعامل مع نصوص التراث، وخاصة نصوص التراث الإسلامى فى مختلف القضايا المتعلقة به.

يستهدف البرنامج التدريب على كيفية التعامل مع نصوص التراث، والتعرف على الطرق المختلفة لتحقيق التراث، واستشعار الباحث المسؤولية تجاه التراث الإسلامي، والقدرة على تحقيق نصوص التراث الإسلامى فى كافة التخصصات، والتدريب على تحقيق بعض الكتب التراثية بشكل عملى خلال الدورة التدريبية، وإتقان تحقيق التراث الإسلامى فى شتى جوانبه، وذلك من خلال عدة محاضرات علمية نظرية، وورش عمل ونماذج تطبيقية، ومعامل الحاسب الآلي؛ حيث يتسمر البرنامج لمدة أسبوعين.

يحاضر فى الدورة عدد من أساتذة تحقيق التراث داخل جامعة الأزهر والجامعات المختلفة؛ حيث تركز محاور البرنامج على: مفهوم التحقيق، وتاريخ التحقيق، وتجارب المحققين، وطرق اختيار المخطوط، الشروط والضوابط، ونماذج اختيار النسخة الأم، ومناهج تحقيق المخطوطات، ومصادر التحقيق ومراجعه، وطرق تحقيق المخطوطات الدينية وأدواتها، وطرق تحقيق المخطوطات اللغوية والأدبية وأدواتها، وطرق تحقيق المخطوطات التاريخية وأدواتها.

18 سبتمبر: غلق باب التقدم لمسابقة وقف الفنجرى لبحوث المجتمع

تغلق جامعة القاهرة برئاسة د. محمد عثمان الخشت- رئيس الجامعة- باب التقدم لمسابقة وقف الفنجرى لدراسات وبحوث خدمة المجتمع، يوم 18 سبتمبر المقبل.

أعلنت الجامعة إتاحة التقدم لجميع شباب الباحثين فى الجامعات والمؤسسات فى مصر، فى الموضوع بحثى لعام 2023 بعنوان "دور العمل الأهلى التنموى فى مواجهة التحديات المجتمعية فى مصر".

ومن المقرر أن يتم إعلان النتائج وتوزيع الجوائز بعد انتهاء اللجنة من فحص الأبحاث المُقدمة فى موعد أقصاه 31 أكتوبر 2023.

جدير بالذكر أن مسابقة "الفنجرى البحثية" تقوم عليها جامعة القاهرة سنويًا منذ 2005، وتكون مُتاحة أمام جميع المواطنين والباحثين من مختلف الأعمار والجهات بمصر، وتتم من خلال وقف خيرى للراحل المستشار د. محمد شوقى الفنجري، وتهدف إلى تشجيع البحوث التطبيقية والنظرية فى مختلف المجالات منها التعليم والصحة والبطالة والمياه والطاقة وتطوير العشوائيات وغيرها من الموضوعات، وذلك فى محاولة للتصدى لمشكلات وقضايا مجتمعية تنموية فى المجتمع المصري.

"فضائل الاستغفار" خطبة الجمعة القادمة

قررت وزارة الأوقاف أن يكون موضوع خطبة الجمعة القادمة، تحت عنوان "فضائل الاستغفار"، وطالبت الأئمة ضرورة الالتزام بموضوع الخطبة نصا أو مضمونا، مع التأكيد على أن البلاغة الإيجاز، ولأن ينهى الخطيب خطبته والناس فى شوق إلى المزيد خير من أن يطيل فيملوا، وفى الدروس والندوات والملتقيات الفكرية متسع كبير. أعلنت وزارة الأوقاف، عناوين موضوعات خطب شهر يوليو، الجمعة الثالثة 21 يوليو "الأخذ بالأسباب فى الهجرة النبوية المشرفة" والجمعة الرابعة 28 يوليو "أسس بناء الدولة بين العهد النبوى والتطورات العصرية".

وزير الأوقاف لأئمة المساجد: الدعوة أمانة ورسالة

إطلاق برنامج "الأمسية القرآنية" بالمساجد الكبرى

كتبت- إسراء طلعت :

وجّه د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- رسالة هاما للأئمة المساجد مؤكدا فيها أن الدعوة أمانة والوطن أمانة والوفاء بحق ذلك كله أمانة ورسالة، موضحا أن أولى الواجبات فى ذلك كله وأسرع طريق إليه بعد إخلاص النية لله هو أن يكون كل منا قدوة فى مكانه أولا بسلوكه وأخلاقه وانضباطه الكامل فى عمله وأدائه على الوجه الأكمل مراقبة لله قبل كل شئ، ثم بعمل كل منا على تطوير ذاته وأدواته علميا وثقافيا ومهاريا وتواضعه مع الخِلق وحبّه لهم وعدم استعلائه على أى منهم بعلمه أو عبادته مع حسن فهمه لطبيعة رسالته، فرسالة العلماء البيان والبلاغ أما الهداية والحساب فأمرهما إلى ربّ الأرض والسماوات.

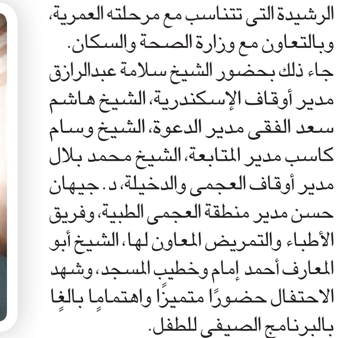
وأعلن عن إطلاق الأوقاف برنامج "الأمسية القرآنية" بالمساجد الكبرى، بمشاركة كبار العلماء والقراء والمبتهلين، وفق الخطة التى سيتم اعتمادها، والإعلان عنها خلال أيام، فى إطار اهتمام الأوقاف بالقرآن وأهله والعمل على حسن تلاوته وفهم معانيه ومقاصده العامة، وعملها المستمر على استحداث الأنشطة الدعوية المتنوعة وتفعيل القائم منها وتطويره باستمرار .

من ناحية أخرى، نظمت مديرية أوقاف الإسكندرية حملة توعوية وصحية ضمن فعاليات البرنامج الصيفى للطفل 2023م، بمسجد محمد موسى بالعجمي، فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بالنشء، وإيمانها بحق الطفل فى الرعاية التامة والنشأة الكريمة، والتربية على القيم والأخلاق والثقافة الرشيدة التى تتناسب مع مرحلته العمرية، وبالتعاون مع وزارة الصحة والسكان.

جاء ذلك بحضور الشيخ سلامة عبدالرازق مدير أوقاف الإسكندرية، الشيخ هاشم سعد الفقى مدير الدعوة، الشيخ وسام كاسب مدير المتابعة، الشيخ محمد بلال مدير أوقاف العجمى والدخيلة، د. جيهان حسن مدير منطقة العجمى الطبية، وفريق الأطباء والتمريض المعاون لها، الشيخ أبو المعارف أحمد إمام وخطيب المسجد، وشهد الاحتفال حضورًا متميزًا واهتمامًا بالغًا بالبرنامج الصيفى للطفل.

أكد عدد من أولياء الأمور أن البرنامج الصيفى للطفل نشاط مشرف وجهد مشكور للأوقاف، وأثبت فاعلية ونجاحًا منقطع النظير، ويعكس الدور الرائد لوزارة الأوقاف فى نشر الفكر الوسطي.


د. مختار جمعة



فيما أكد مدير أوقاف الإسكندرية أن البرنامج الصيفى لبنة أساسية فى بناء الوعى الدينى والوطنى والقيمى لدى أبنائنا وبناتنا.

وفى إطار حرص الأوقاف على نشر الوعى والثقافة الإسلامية، يُقيم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية معرضًا هامًا حول إصداراته المتميزة فى قضايا تجديد الخطاب الدينى بمكتبة الإسكندرية بدءًا من 12 يوليو حتى 26 يوليو؛ لجميع إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من كتب، وموسوعات، ومنتخبات، وذلك فى ضوء نشر الفكر الإسلامى الوسطى المستنير، وسط خصومات من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لخدمة للجمهور ورواد مكتبة الإسكندرية وطلاب العلم، وجميع المعنيين بالشأن الديني.

على جانب آخر، نظمت الوزارة قافلة الدعوية تضم خمسة عشر إمامًا إلى المساجد الكبرى بالواحات البحرية، تحدثوا جميعًا بصوت واحد حول موضوع: "عناية الإسلام بالنشء"، مؤكدين أن الإسلام قد اعتنى بتكوين النشء إيمانيًا وأخلاقيًاكما أكدوا أن تعليم النشء تعليمًا صحيحًا يسهم فى بناء مجتمع سوى متماسك مترابط، ومن أعظم ذلك تعليم القرآن ومعانيه وأحكامه وآدابه، حيث يقول نبينا: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ"، ويقول: "وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"، ويقول الحافظ السيوطي: "تعليمُ الصبيانِ القرآنَ أصلٌ من أصول الإسلام، فينشئون على الفطرةُ، وتسبق إلى قلوبِهِم أنوارُ الحكمة"

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

مصر- السودان.. توأم لا ينفصل

لم تكن أبداً مصر بعيدةٍ عن شقيقتها، بل توأمها السودان، فطُوَال التاريخ الذى يضرب بأعماقه وجذوره فى الزمن السحيق، كانت مصر والسودان جسداً واحداً، ولذلك فإن ما يحدث على أرض أحدهما ينعكسُ تلقائياً على الأخرى، بل إنّ ما يعيشه المواطن فى أى شبْرٍ من أرض مصر- السودان يشعر به شقيقه فى ذات اللحظة.

والأحداث الأخيرة التى يتعرَّض لها السودانُ، خيرُ شاهدٍ ودليل، حيث اتجه الأشقاءُ مباشرة إلى بلدهم مصر، دون تفكير أو تردُّد، واستقبلتهم مصر بكل ترحاب، وسقطت كل الحواجز والإجراءات التنظيمية، تقديراً لما أصاب الجزء الجنوبى من الوطن من خلافات داخلية، وتخفيفاً عن معاناة أشقائنا، فلا يمكن إطلاقا وقوف مصر موقف المُتفرّج وأبناؤها وأشقاؤها الجنوبيون فى أزمة وكرْب.

وحرصاً من مصر- الشقيقة الكبرى للدول العربيّة، و"أمّ الدنيا"- اتّخذت بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، زمام المبادرة، فى ظل الأزمة الراهنة، لصياغة رؤية مشتركة لدول الجوار المُباشِر للسّودان، واتخاذ خطواتٍ لحل الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني، وتجنيبه الآثار السلبيّة التى يتعرّض لها، والحفاظ على الدولة السودانية ومُقدراتها، والحدّ من استمرار الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة كِكل؛ باستضافة مؤتمر قمة دول جوار السودان- الخميس المقبلّ- لبحث سُبل إنهاء الصراع الحالى والتداعيات السلبية له على دول الجوار، ووضع آليات فاعلة بمشاركة دول الجوار، لتسوية الأزمة فى السودان بصورة سلميّة، بالتنسيق مع المسارات الإقليميّة والدوليّة الأخرى لتسوية الأزمة.

يأتى هذا التحرُّك بعد أن حاول البعض اختطاف دور القيادة من الجانب المصرى، مُتوَهِمين أن الظروف التى تمُرُّ بها مصر فى هذه المرحلة رُبما تُتيح لهم فرصة القفز على مكانة مصر التاريخيّة والحضاريّة والرياديّة، ويتخيَّلون أنهم قادرون على أن يحتلّوا مكان مصر! لكن ها هى الأحداث تؤكد أنه لا يمكن لأحد أن يحل بديلاً لمصر، مهما حاول أن يُصنع لنفسه دوراً وهو يتجاهلُ "أمّ الدنيا".

وإن شاء الله، تخرج هذه القمّة بما يحقّق السلام والاستقرار لجُزئنا الجنوبى، وتنتهى الصراعات الداخلية، وكفى ما ارتُكب من جرائم ومآسٍ لأهلِنا، سواء فى الأرواح أو الممتلكات، فضلاً عمّا سبّبه النزاع من شرخ عميق فى النسيج الاجتماعى والنفسي، وليعُد الجميع إلى وحدة الصف والتكاتف لمواجهة المخطّطات الخبيثة التى تحاك لجُزئنا الجنوبى من تقسيمات ودويلات متناحرة.

للأسف الشديد، الجميع يعلم ويُدرك حجم وخطورة المخطط المرسوم للمنطقة- وللأسف الأشد- أننا ننفذ بأيدينا ما يُدبّره لنا أعداؤنا، فى غيبة من الحُكماء والعقلاء، لكنّ الله يأبى إلا أن يُقيّد لهذا الوطن الغالى من أبنائه المُخلصين الأوفياء، من يخافه ويتقيه، ويجتمع حوله الأشقاءُ، فى مسعى حقيقى لإعادة الحياة إلى طبيعتها، لـ"تحيا مصر والسودان"، بلدا وشعباً واحداً.

مد فترة تلقى طلبات تيسير الزواج بـ"بيت الزكاة"

قرر «بيت الزكاة والصدقات المصري» تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، مد فترة تلقى طلبات تيسير الزواج – فى اطار مبادرة «فرحة»- بجميع المحافظات، على أن يستمر تلقى الطلبات لمدة أسبوع بدأ الأحد الماضى وذلك نظرًا للاقبال الكبير على المبادرة وتلبية لرغبة المستحقين فى منحهم المزيد من الوقت لاستكمال أوراقهم.

وأكد -فى بيان- حرصه مساعدة الشباب المقبل على الزواج وغير قادر على تحمل أعباء الحياة عن طريق مساعدتهم فى شراء مستلزمات الزواج وتوفير الأجهزة الكهربائية والاحتياجات المعيشية لإتمام اجراءات الزواج.

الإفتاء لـ"السُذَّج وطيبى النيّة":
"المستريح" عمله محرم شرعا.. ومجرم قانونا

أكدت دار الإفتاء إن ما يقوم به "المستريّح" مُحرَّم شرعًا، ومُجَرَّم قانونًا؛ لأنه يبنى مشْرُوعه على استغلال البسطاء وغيرهم بالتخفّى وراء مظلّةٍ أو صبغة شرعية، فمعايير الكسب الحلال غائبّةٌ عن أطراف هذه المعاملات؛ لأنها قائمة على الغِشّ، والتدليس، والخيانة.

أوضحت الإفتاء أن أكل أّموال الناس بالباطل؛ حيث يتم استخدامها لكلا الجانبين كوسيلةٍ لكسب المال السريع، ولعدم وجود ضمانات قانونية لأصحاب الأموال، ولا يَخفِى ما فى هذا من الغِرَر، والجهالة، وإضاعة الأموال التى أمِرنا الله تعالى بالمحافظة عليها، وأيضًا ما ثبت لدى أهل الاختصاص من أن شيوع مثل هذا النمط من المعاملات يترتب عليه أضرار اقتصادية بالغة تتعارض مع المقاصد الشرعية؛ إذ إنَّ حفظ الأوطان اقتصاديًا مقصد شرعى يأثم مِن يُخِل به.

أشارت دار الافتاء الى أن الله يكفر ذنوب العباد من خلال التوبة الصادقة إليه، فمن وقع فى ذنب السّرقة وأراد أن يكفر عن ذنبه فإنه يجب عليه التوبة إلى الله تعالى، وأن يبرئ ذمّته من حقوق العباد التى أخذها بغير وجه حق، وإبراء الذمة من المسروقات يكون بردها إلى أصحابها -إن كانت باقية فى يد السارق- ويكون بردّ المثْل أو القيمة عند تلف المسروقات أو فقدانها؛ ذلك لأن من المقرر شرعًا أن التوبة من حقوق العباد لا تسقط إلا بالأداء أو الإبراء؛.

وحددت كيفية إبراء السارق ذمته من المسروقات، وردّ المظالم إلى أهلها بأنه يجب على التائب أن يردّ الحقوق المادية لأصحابها، فإن لم يجدهم ردّها لورثتهم، فإن عجز عن إرجاعها لعدم معرفته بأصحاب هذه الحقوق فليتصدق بها عنه.

وأوضحت أنه فى حالة إذا ما خشى الإنسان من حدوث مضار إذا ردّ الحقوق لأصحابها كفتنة أو تشهير بسوء السيرة، أو قطع لصلة الرحم، ونحو ذلك؛ جاز له أن يعيد الحق إلى أصحابه بطريقة أو بأخرى من غير أن يخبرهم بما ارتكبه من السرقة، ولو كان الرد فى صورة هدية ونحوها أو هبة مجهولة المصدر، أما الأشياء الّتى سرقها الإنسان فى طفولته قبل البلوغ؛ فإنه لا يُحسب له ذلك ذنبًا لعدم تكليفه فى صغره.

مرصد الأزهر:
الابتزاز والخطف وجمع التبرعات خطط تمويل الإرهاب بباكستان

كتب – إيهاب نافع:

أكد مرصد الأزهر- فى تقرير له نشرته وحدة رصد اللغة الأردية- أن الإرهاب يمثّل خطرًا على السلم والأمن العالمي؛ إلا أن قضية التمويل أخطر من الإرهاب نفسه؛ إذ يمثّل الرافد الحيوى الرئيس للإرهاب، ولذلك لا تتورع العناصر الإرهابية عن توفير الأموال مهما كانت الوسيلة. ويعتبر الابتزاز، والخطف، وجمع التبرعات، وغسل الأموال من أكثر الطرق ديناميكية لتوفير الأموال للتنظيمات الإرهابية.

أوضح انه فى باكستان تعتمد التنظيمات الإرهابية أساليب متنوعة تضمن بقاءها واستمرار نشاطاتها وتوسعاتها، تشمل تحويل الأموال، وخطف المدنيين، وطلب الفدية، وابتزاز رجال الأعمال وكبار المسئولين، والتمويل الخفى عبر الإنترنت، واستغلال العاطفة الدينية فى جمع التبرعات تحت ستار الصدقات. وتبنّت التنظيمات الإرهابية وبخاصة "طالبان المحظورة"، استراتيجية الهجمات منخفضة التقنية والموارد مما يضمن استمراره واستغلال المال فى تجنيد مزيدًا من الشباب، كما تحوّل التمويل المالى للتنظيمات مؤخرًا من نظام مركزية التمويل إلى نظام لامركزية التمويل، وذلك حينما حثت التنظيمات الإرهابية أنصارها على توفير احتياجاتهم المادية ذاتيًا عبر الحصول على فديات، والابتزاز وسرقة الأسلحة وبخاصة استهداف معسكرات الجيش الباكستاني.

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

القتل بغير حق من أكبر الكبائر

بعد أن هان قتل النفس على بعض الناس، وصار يحدث لأهون الأسباب، ينبغى أن نتذكر ما قاله النبى ﷺ فى حجة الوداع فقد جاء فى الحديث الصحيح: عنْ أَبى بكْرةَ أَنَّ رسُول اللَّه ﷺ قَالَ فى خُطْبتِهِ يوْم النَّحر بِمنىً فى حِجَّةِ الودَاع: "إنَّ دِماءَكُم، وأَموالَكم وأَعْراضَكُم حرامٌ عَلَيْكُم كَحُرْمة يومِكُم هَذَا، فى شهرِكُمْ هَذَا، فى بلَدِكُم هَذَا، ألا هَلْ بلَّغْت" (متفقٌ عَلَيهِ).

إن النبى ﷺ بين فى هذه الخطبة حرمة الدماء والأموال، ووضح لنا أن هذه الحرمة تساوى حرمة اليوم والشهر والبلد، ومعلوم أن حرمة اليوم - وهو يوم عرفة – حرمة عظيمة، وحرمة البلد - وهو مكة - حرمة عظيمة، وحرمة الشهر - وهو شهر ذى الحجة - حرمة عظيمة، فحرمة الدماء والأموال حرمة شديدة وعظيمة، ولو تدبر الناس هذا الكلام، لما تعدى أحد على أحد.

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: "لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة" (متفق عليه)، ومن المعلوم من الدين بالضرورة وتواترت به الأدلة فى الكتاب والسنة حرمة دم المسلم، فإن المسلم معصوم الدم والمال، ولا ترفع عنه هذه العصمة إلاّ بإحدى ثلاث كما ورد فى الحديث السابق، وما عدا ذلك، فحرمة المسلم أعظم عند الله تعالى من حرمة الكعبة بل من الدنيا أجمع، وفى ذلك يقول الرسول ﷺ "والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا" (رواه النسائي).

وهذا الحديث وحده يكفى لبيان عظيم حرمة دم المسلم، وأن قتله بغير حق من أكبر الكبائر، والقاتل معرض لوعيد الله عز وجل، وقد أمر سبحانه بالقصاص فى القتل، فقال تعالى: "وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" [البقرة:179].

وقد نهى الله - سبحانه وتعالى - عن قتل النفس بغير حق، فقال: "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ" [الأنعام:151].

وحفاظًا على النفس المسلمة البريئة من إزهاقها وقتلها بغير حق، نهى رسول الله ﷺ عن الإشارة إلى مسلم بسلاح، ولو كان مزاحًا، سدا للذريعة، وحسما لمادة الشر التى قد تفضى إلى القتل، فعن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار" (متفق عليه)، وفى رواية لمسلم قال: قال أبو القاسم ﷺ "من أشار إلى أخيه بحديدة، فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع، وإن كان أخاه لأبيه وأمه".

فإذا كان مجرد الإشارة إلى مسلم بالسلاح نهى عنه رسول الله ﷺ، وحذَّر منه ولو كان المشير بالسلاح مازحا، ولو كان يمازح أخاه من أبيه وأمه، لأنه قد يقع المحذور، فكيف بمن يقتل الأنفس البريئة بغير حق، فيا لها من جريمة نكراء، ويا لها من بشاعة تقشعر منها الأبدان.

اللهم اهدنا واحفظنا وأولادنا من الوقوع فى الذلل، واحفظ مصرنا من كل سوء وشر.. اللهم آمين.

رغم سقوط عشرات الشهداء والجرحى ..

"الحديقة والبيت" فشل إسرائيلى جديد فى جنين

أصوات تتهم نتنياهو بإلهاء المُحتجين على سياساته .. والمقاومة الفلسطينية تثير ذعر المخابرات العبرية

حسام وهب الله



"المنزل والحديقة"، كان اسم العملية التى أعادت الجيش الإسرائيلى لارتكاب مذابحه فى مخيم جنينوكالعادة اضطرت الحكومة الإسرائيلية لوقف العملية بعدما اتضح أنها ستدفع ثمناً غالياً سواء على المستوى العسكرى أو حتى على المستوى الدبلوماسي، فى ظل انتقادات دولية عديدة تعرضت لها الدولة العبرية جراء جرائم جيشها فى المخيم الذى يعيش فيها عشرة آلاف فلسطينى اضطر معظمهم للفرار مع الساعات الأول للعملية.

ووفقاً للأرقام المعلنة فقد استشهد فى الاعتداءات الصهيونية علىُ جنين 12 فلسطينياً بالإضافة لإصابة 140 أخرين معظمهم فى حالة خطيرة وتم اعتقال 30 فلسطينيا من سكان المخيم الفقير، وبالإضافة للخسائر فى الأرواح تسببت الاعتداءات الاسرائيلية فى خسائر اقتصادية فى المخيم، حيث قال وزير الأشغال العامة فى السلطة الفلسطينية محمد زيارة: إن حجم الدمار الذى خلفه العدوان الإسرائيلى على جنين كان ضخمًا؛ حيث تم تجريف طرق كاملة، وباتت الأنقاض تملأ الشوارع وتعيق الحركة.

وتحدث الوزير عن تقديرات أولية حول حجم الدمار فى مدينة جنين ومخيمها، مبينا أن 4 مبانى أزيلت بالكامل وتحتاج إلى 1,5 مليون دولار لإعادة إعمارها، أما عدد المبانى المتضررة بشكل متوسط لكنها غير آيلة للسقوط، فقد بلغ 25 مبنى، وتكلفة إعادة إعمارها تبلغ مليونى دولار، وفيما يتعلق بالوحدات السكنية التى تعرضت لأضرار جزئية، فقد بلغ عددها 250 وحدة وتحتاج إلى 2,5 مليون دولار لإعمارها. بينما بلغ عدد المبانى التجارية والخدمية المتضررة 150 منشأة، بتكلفة 5 ملايين دولار. وقال: إن تكلفة إعادة إعمار جامع الأنصار الذى دمرّه الاحتلال قُدرت بقرابة مليون دولار.

ورُغم استخدام القوات الصهيونية للقوة المفرطة فى مخيم جنين إلا إن خبراءها من العسكريين الاسرائيليين السابقين أكدوا فى تصريحات إعلامية إن جيش اسرائيل الذى دخل بقوّته المفرطة مخيماً لا يملك شبابه إلا الحجارة، خسر المعركة كالعادة! وبالإضافة إلى الوضع الدبلوماسى الدولى الحرج الذى تعيشه اسرائيل حالياً بسبب تلك المعركة فإن الفلسطينيين أحرجوا الجيش الاسرائيلى كالعادة حيث تمكنوا من المقاومة بشكل غريب فى مواجهة العسكرية الإسرائيلية.

وقالت صحيفة هآرتس العبرية- لسان حال اليسار الإسرائيلي-: إن العملية خلفت قتلى وجرحى فلسطينيين ولكنها لم تكسر الإرادة الفلسطينية ولم تتسبب إلا فى مزيد من الاحتقان الفلسطينى والعربى ضد اسرائيل.

على الجانب الأخر تجتمع المجموعة الوزارية الأمنية الإسرائيلية هذا الأسبوع، وتسربت لوسائل الإعلام أخبار تؤكد نية "نتنياهو" تمرير قرارات بمساعدة السلطة الفلسطينية اقتصادياً بعد أن تبنى تقرير مخابراتى اسرائيلى وجهة نظر تقول إن ضعف السلطة الفلسطينية وتوقف الحديث عن حل الدولتين ساهم فى تقوية ورفع أسهم عناصر المقاومة الفلسطينية بشدة.

وفى الوقت نفسه اتهمت الأصوات اليسارية المعتدلة فى اسرائيل حكومة نتنياهو أنها شنت عملية جنين بهدف إلهاء الشعب الإسرائيلى الذى واصل مظاهراته ضد الحكومة مطالباً برحيلها بسبب قوانينها المريبة التى تحاول تمريرها للكنيست الإسرائيلى مؤخراً ومنها قانون إصلاح قضائى وقانون أصلاح شرطي.

يذكر إن أبريل 2002 شهد مجزرة شرسة قام بها جيش اسرائيل حينما اقتحم مخيم جنين مُستخدماً آلته العسكرية ضد سكان المخيم وقد اسشهد فى هذه المعركة بحسب تقرير الأمم المتحدة 58 فلسطينيا، أما رواية الاحتلال تتحدث عن ارتقاء 58 شهيد، أما رواية السلطة الفلسطينية تتحدث عن استشهاد أكثر من 500 فلسطيني، واعترف الجانب الإسرائيلى بمقتل 23 من جنوده قتل منهم 14 فى يوم واحد 12 منهم فى كمين للمقاتلين الفلسطينيين الذين يقولون أن العدد أكبر من ذلك بكثير، حيث يصل العدد المتوقع إلى 55 حسب شهود العيان.

فى مؤتمر الجامعة الإسلامية بالسنغال:
الاعتداء على المقدسات والرموز الدينية.. تهديد للسلم العالمى

كتب- مصطفى ياسين:

استنكر علماء الدين وخبراء السياسة جريمة حرق المصحف الشريف التى ارتكبها أحد المتطرفين فى السويد مؤخرا، مُحذِرين من أن مثل هذه الجرائم تثير الفتن والتوترات وتهدد الأمن والسلم الدوليين، داعين الدول والمنظمات والجهات الإسلامية فى العالم أجمع لإصدار بيان يتضمن التحذير من الاعتداء على المقدسات والرموز الدينية- أيًا كانت- لأنها تحضُّ على العنف والكراهية، وتهدد قيم التسامح والسلام المجتمعى. جاء ذلك فى المؤتمر العلمى الدولى حول «التسامح والتعايش السلمى فى إفريقيا: الفرص والتحديات»، الذى نظمته الجامعة الإسلامية بمنيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية فرع السنغال، أشار د. «محمد المختار جي»- رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية فرع السنغال، رئيس الرابطة العربية الإفريقية- إلى أهمية التسامح والتعايش السلمى بإفريقيا، باعتبارها قارة كبيرة وواسعة، وفيها العديد من التيارات الفكرية والعقدية، وتحدث د. «محمد جَدة»- رئيس الرابطة العالمية لعلماء إفريقيا، رئيس المركز السويدى لحوار الحضارات والثقافات بمملكة السويد، رئيس الشبكة الأورو الأفريقية لحقوق الانسان بالسويد- واصفا الظروف الاستثنائية والفوضية التى يمر بها عالمنا الحالي، من اختلال موازين القوى وانعدام السلم والأمن، والهجرات الجماعية، وهجرة العقول والكفاءات، وحذر الشيخ «مهاجرى زيان»- رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الاسلامية بجنيف- من أن بعض الدول تعمل على أن تكون إفريقيا محلا للتوترات والنزاعات والحروب، وأن تظل فقيرة ومتخلفة وقدم البروفيسور «محمد جرا»- رئيس جامعة إفريقيا الفرنسية العربية بمالي، رئيس المجلس الإفريقى الفرنسى العربى للترقيات العلمية (كافاغ)- نبذة تعريفية بـ«كافاغ»، باعتباره مشروع أكاديمى فكرى ثقافي، مقرّه مالى ويضم 20 فرعا على مستوى إفريقيا، ودوره فى إشاعة ونشر التسامح والتعايش

المختارجي



أكد فضيلة الشيخ حسان موسى، نائب رئيس مجلس الإفتاء السويدي، أن الهجوم العنصرى على الإسلام متمثلا فى حرق المصحف الشريف من وقت لآخر ازداد بشكل مؤسف وبموافقة من الشرطة فى السويد رغم تحذيراتنا المستمرة من مثل تلك الأمور، لكن تأثير الحكومة اليمينية الحالية على مثل هذه الأزمات واضح ومدعوم من قبل العنصريين النازيين المتطرفين ..وأوضح أن كافة الطوائف الدينية فى السويد استنكرت هذه العمل الشنيع، ومسئولى الطائفة اليهودية أكدوا على رفضهم تلك الأعمال، وقالوا أنهم قديما بدأ النازيون المتطرفون معهم بحرق رموز لهم ثم تمادوا فى الهجوم عليهم حتى وصلوا لحرق اليهود فى أفران الغاز محدثين الهولوكوست، وأنه يجب التصدى لمثل هذه الأمور حتى لا يتجرأ النازيون الجدد على الرموز الدينية.

الشيخ حسان موسى نائب رئيس مجلس الإفتاء السويدي:

حرق المصحف جريمة عنصرية برعاية حكومة يمينية

عبّرنا عن رفضنا الجريمة.. وردة فعل العالم الإسلامى قوية ومعبرة

حوار – إيهاب نافع:

●● بداية ما هى آخر تطورات أزمة حرق المصحف فى الداخل السويدي؟

●إن حادثة حرق نسخة من القرآن الكريم من قبل العنصرى العراقى الأصل فى يوم عيد الأضحى المبارك ومن قبله فى يناير الماضى حادث الحاقد راسموس بالودان يعد عملاً شنيعا ومقززا وإمعانا منهم فى نشر الكراهية وتأجيج العنف وشرخ النسيج الاجتماعي، أمر يتنافى مع حالة التسامح والرقى التى يحياها المواطنون فى السويد، فضلا عن كونه إستغلال غير مبرر لكونه تحت لافتة الحريات، بل إننا أعلنا صراحة وفى مقابلات تليفزيونية ولقاءات علنية وبيانات رسمية من مختلف المؤسسات الدينية والإسلامية فى السويد عن رفضنا واستنكارنا الكامل لسماح السلطات السويدية بارتكاب مثل هذه الجريمة الشنعاء التى عنى بها الإساءة لأقدس الكتب السماوية عند المسلمين وقصد ارتكاب تلك الجريمة فى أيام مقدسة عند المسلمين تأجيجا للكراهية ودفع المجتمع السويدى المسالم بطبعه فى مواجهة ردات الفعل لتلك الأعمال التى تعبر عن سواد أنفس مرتكبيها وحاشاه أن تسيئ تلك الأعمال للإسلام، لكن حق للمسلمين أن يغضبوا لدينهم ولرسالتهم.

بيان استنكار

●● لكنكم أصدرتم بيانا رسميا فما كانت فحواه؟

● استنكرنا فى المجلس السويدى للإفتاء قيام متطرف حاقد بحرق نسخة من المصحف الشريف، فى يوم هو أفضل أيام العام وأكثرها تعظيما لدى ما يربو على المليار ونصف مسلم فى العالم، منهم سويديون.

كما أكدنا على أن الادّعاء بأن ما قام به هذا الخبيث يأتى تحت حرية الرأى أمرًا غير مقبول، فهذا الفعل الشنيع ليس رأيًا يمكن نقاشه أو تفهمه.

إساءات متكررة

●● ما تفسيركم لتكرار تلك الإساءات؟

●تكرار الاعتداءات على أماكن عبادتنا وكتابنا المقدّس وأمام مساجدنا، لا يمكن تفسيره إلا استغلالا من المتطرفين والمتصيّدين بالماء العكر، لفراغ فى القوانين التى طالما نادت منظمات ودول وأصحاب خبرات تضمينها ما يشمل المسلمين ورموزهم الدينية من مواد، أسوة بغيرهم من المجموعات التى حماها القانون ويعاقب من يتعرّض لها.

التأثير فى الغرب

●● برأيك هل مثل هذه الأفعال يمكن أن تنعكس على مكانة الإسلام فى السويد وفى الغرب عموما؟

●ك لنا يعلم أن المصحف الشريف حفظه الله فى الصدور قبل السطور وضمن حفظه ومتوفر لكل من أراد السعادة والرقيّ، والسماح رسميا بارتكاب مثل هذه الأفعال المخذية سيجعل الذين يطالبون بمنع أو الاحتجاج على هذا الفعل وكأنهم ضد الحريات، وهذا من جهة غير صحيح، ومن جهة أخرى تنزيل لقيمة الحرية السامية وامتهان لها وتوجيهها فقط ضد قيم المسلمين، وما قام به العنصريون من عمل شنيع ومقزز حيث حرق نسخة من المصحف الشريف إمعانا منه بنشر الكراهية ليس أكثر، وهذا جملة وتفصيلا لن يؤثر على مكانة الإسلام ولا المسلمين فى السويد أو الغرب، بل إن الغريب فى كل مرة يحاول مثل هؤلاء الكارهين للإسلام النيل منه والإساءة لرموزه نجد نصر الله يأتى بعزة للإسلام والمسلمين من داخل المجتمعات الغربية، فتارة يزداد حجم الإقبال على التعرف على الإسلام، وبالتالى تزداد موجات إشهار الإسلام، وينصر الله دينه ويعزه فى قلب بلاد الغرب، فالله هو الذى أنزل كتابه وتعهد بحفظه ولن ينال منه متطرف هنا ولا هناك.

حكومة يمينية

●● لكن مرت الأزمة وتفاعل معها العالم الإسلامى .. ماذا أنتم فاعلون ؟

●علينا أن لا نفتر فى المطالبة بحقنا كمواطنين بأن نحترم فى حقوقنا الأساسية ومنها حق التدين المكفول بالدستور، وأن تحترم مشاعرنا وألا يقاس حسّ الملحد تجاه الأديان بإحساس المؤمنين، والحفاظ على النسيج الاجتماعى ومتانة الجبهة الداخلية، وخاصة فى الفترة الحالية ضرورة يعيها الحكماء والحريصون على البلد؛ ولذا نطالب الحكومة اليمينية بأن لا تسمح بهكذا أفعال خاصة وأن مطالبنا تلك تتوافق مع مواقف العالم الإسلامى المشرفة والقوية ولاسيما مواقف الدول العربية والإسلامية الكبرى فضلا عن الأزهر الشريف ورابطة العالم الإسلامى وغيرها.

ترجمة معانى القرآن

●● ماذا يجب على العالم الإسلامى برأيك؟

● ندعو المسلمين للعمل بتعاليم القرآن الكريم التى تدعو للمحبة والسلم والعناية بالأخوة الإنسانية ومعرفة الله المنعم، ونشر هذه التعاليم بين الناس بطباعة ترجمة القرآن الكريم وتوزيعها على الراغبين، وإدارة الحوارات والندوات وتسميع التلاوات لكل الناس والتى ثبت أنها تشيع الراحة والطمأنينة بين كل من أصغى لها سمعه وقلبه،

القيادة السياسية

●● ماذا تقولون لقيادات السياسة السويدية التى سمعت بمثل هذه الأفعال النكراء؟

● ندعو السياسيين فى السويد بألا يهدروا أموال المواطنين دافعوا الضرائب فى تحقيق نزوات عنصريين وخاصة أن جزءا ليس بسيطا من هذه الأموال هى مقتطعة من رواتب وتجارات المسلمين.. ونريد الإفصاح عن المبالغ الحقيقية التى لزم إنفاقها على حماية هذا العنصرى وما ترتب عليه إعطاءه مثل هذا التصريح المشؤوم والشعب السويدى يعيش صعوبات معيشية لا تخفى.

نحن ومع كل تلك المطالب ندعو الله أن يعمّ الأمن والأمان ربوع بلادنا وبلدان العالم وأن يفوّت على الحاقدين والمفسدين ما يرمون إليه من صناعة فتنة وجر البلاد لساحة من العراك ونحن نقول للجميع ما كانت الأديان إلا لصناعة التسامح والتراحم بين بنى البشر جميعا.

قانون أعرج

●● لكن ماذا ينص القانون السويدى فى مثل تلك الحالات؟

● التزاما بالمادة 10 من اتفاقية حقوق الإنسان، يكفل القانون السويدى حرية التعبير عن الرأى ونشر الأفكار بغض النظر عن فحواها، وهذا يعنى أنه يسمح للجميع بتنظيم مظاهرات ووقفات احتجاجية فى الأماكن العامة. لكن ذلك الحق قد يتلافى عندما تُستخدم حرية التعبير بطريقة من شأنها أن تهدد مصالح الأمن القومى أو تسئ لسمعة وحقوق الآخرين أو التحريض ضد الجماعات العرقية وغير ذلك.

كما تنص المادة الـ17 من اتفاقية حقوق الإنسان، على أنه «لا يجوز لأحد أن يستخدم أيا من الحقوق التى تكفلها الاتفاقية لإلغاء أو لتقييد حقوق الآخرين».

جريمة بشعة

●● ماذا عن الاختلاف فى حادث حرق المصحف هذه المرة عن المرات السابقة؟

●الحادث هذه المرة مختلف لعدة أسباب أولها: أن مرتكب الجريمة من أصول عربية عراقية مع براءة العراق منه ومن أمثاله، ثم ارتكابه لهذا الجرم أمام مسجد ستوكهلم الكبير بتصريح من الشرطة وفى يوم عيد الأضحى المبارك فى استفزاز متعمد لمشاعر مليون مسلم يمثلون جزءا مهما وفاعلا فى المجتمع السويدي، فضلا عن مليار ونصف المليار مسلم فى مختلف أنحاء العالم استغلالا لوجود حكومة متطرفة يمينية ضعيفة تتدسر بتنفيذ قوانين بالية تسمح بممارسات تحت رايات الحريات بشكل يستعدى المسلمين فى الداخل والخارج.

موافقة الشرطة

●● لكن هل الشرطة لم تكن على علم مسبق بكل تلك التفاصيل؟

●للأسف الشديد الشرطة كانت على علم مسبق بكل التفاصيل التى أقدم عليها الشخصين ووافقت على ذلك، وهذا أمر يمثل إزدواجية فى المعايير فضلا عن صدور حكم قضائى يرفع حظرا من الشرطة على احتجاجات ترتبط بحرق المصحف، وفى استكمال لأحداث مماثلة جرت العام الماضى من قبل

رد فعل مشرف

●● كيف رصدتم حجم التفاعل العربى والإسلامى مع الأزمة ؟

● التفاعل العربى والإسلامى مع الأزمة كان قويا ومشرفا جدا فالأزهر الشريف أصدر عدة بيانات قوية فى هذا الجانب ، وكذلك رابطة العالم الإسلامى والجامعة العربية والدول الإسلامية الكبرى فى مقدمتها مصر والسعودية والإمارات وحتى تركيا كان لها موقفا مؤثرا ارتبط بمسألة الانضمام للناتو وهذا يحسب له حسابه فى الداخل السويدي، وبالتالى فردات الفعل العربية والإسلامية كانت مشرفة وقوية جدا وعبرت عن تفاعل مع الأزمة على قدرها .

حقوق وواجبات

●● المواطن السويدى المسلم هل يشعر بأى خطر فى الداخل السويدي؟

●لا توجد أى مخاطر على الإطلاق، نحن مواطنون لنا كل الحقوق ونلتزم بكافة الواجبات ولا توجد مخاطر حقيقية فى المجتمع وحادث حرق المصحف نؤمن أنه نابع من تيار متطرف يمثل توجها يمنيا متطرفا له تأثير فى الوقت الراهن على القرار السياسى فى البلاد وعبرنا بكل قوتنا عن رفضنا له والحكومة تتحسب لكافة ردات الفعل خاصة وأن العالم الإسلامى كان قويا ومعبرا عن نصرة كبيرة للإسلام بشكل أرعب خصومه .

كلمة أخيرة

●● كلمة أخيرة حول هذه الأزمة ماذا تقول ؟

● الأزمة بدأت سياسية بأبعاد عنصرية لكن يجب ألا يكررها ذلك اليمينى المتطرف أى كانت الأسباب عنصرية أو سياسية فالاعتداء على الرموز فى كافة الأديان يجب أن يجرم فى كافة بلدان العالم درءاً للفتنة وحفاظا على السلام المجتمعى والعالمي.

من وحى أحداث فرنسا.. العلماء يؤكدون:

الإسلام حارب العنصرية عمليا بتجفيف منابعها وتحريمها

رغم مزاعم الغرب بأنه واحة العدل والمساوة، وإدعاء فرنسا بأنها أم الديمقراطية، إلا أن الأحداث الأخيرة- ليس فى فرنسا فقط بل سبقتها فى دول أخرى- كشفت الوجه القبيح للغرب الذى أحتل بلاد المستضعفين فى مختلف قارات العالم ومازال يمارس العنصرية مع المختلفين معه فى الدين واللون والعرق والثقافة!.. من هنا تأتى أهمية هذا التحقيق الذى يؤكد محاربة الإسلام للعنصرية منذ بدايته حتى اليوم بنصوص شرعية ثابتة.

د. منى كمال:
العنصرية مرض اجتماعى خطير

د. عبدالدايم الجندي:
ديننا يحارب التمييز بالدعوة للمساواة والإنسانية

د. حسن القصبي:
«وثيقة المدينة» أول تطبيق عملى يحارب العنصرية

تحقيق – جمال سالم:

فى البداية تعرّف د. منى كمال مدحت، أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات، جامعة عين شمس، العنصرية بأنها كل الأفكار والمُعتقدات والقناعات والتَّصرفات التى ترفع من قيمة مجموعة معينة أو فئة معينة على حساب الفئات الأخرى، بناء على أمور موروثة مرتبطة بقدرات الناس أو طباعهم أو عاداتهم، وتعتمد فى بعض الأحيان على لون البشرة، الثقافة، مكان السكن، العادات، اللغة، المعتقدات.

أوضحت أن العنصرية تعطى الحق للفئة التى تم رفع شأنها بالتحكم بالفئات الأخرى فى مصائرهم وسلب حقوقهم وازدرائهم بدون حق أو سبب واضح لأنها تقوم على الاعتقاد بأن هناك فروقا وعناصر موروثة بطبائع الناس أو قدراتهم وعزوها لانتمائهم لجماعة أو لعرق ما – بغض النظر عن كيفية تعريف مفهوم العرق – وبالتالى تبرير معاملة الأفراد المنتمين لهذه الجماعة بشكل مختلف اجتماعيا وقانونيا.

قديمة وليست وليدة

أشارت د. منى، إلى أن العنصرية ليست وليدة العصر بل إنها موجودة منذ خلق الله الحياة على هذه الأرض، وتعد أحد أسباب الفتنة، وأبرز أسباب الحروب والتفرقة، وهى من أشد الأمراض فتكا بالمجتمعات، ولم يخل منها أى عصر من العصور، وأبرز مثال على العنصرية هو تجارة الرقيق التى مارستها بعض الدول أو المجتمعات على ذوى البشرة السوداء فى فترات مختلفة من التاريخ البشري، فجعلت منهم عبيدا بلا سبب إلا للاختلاف فى اللون، والآن نعيش عصرا جديدا للعنصرية المتفشية فى أشكال وقوالب مختلفة، تارة تغطيها التكنولوجيا، ومظاهر العولمة وإفرازات التقدم ودواعى العصرنة، وهناك الكثير من مظاهر وأشكال العنصرية التى تفشت فى كل المجتمعات الغربية منها على بقية المجتمعات العربية والإسلامية والوافدين منها مما يؤدى إلى الانفجار بسبب الظلم، وهذا ما أفرزته الكثير من الحوادث فى الغرب وأخرها ما كان فى فرنسا وكذلك بعض الملاعب الأوروبية والحوداث كثيرة.

د. منى كمال

د. حسن القصبى

حرب عملية

يشير د. محمد عبدالدايم الجندي، وكيل كلية الدعوة، جامعة الأزهر، إلى أن الإسلام أول من حارب العنصرية وعالجها وطرح خططا للقضاء عليها حيث بنى خُطته فى القضاء على العنصرية من خلال التغيير الفكرى والنفسى فى نظرة الإنسان للإنسان، ولم يكتف الإسلام بالحديث عن المساواة بل وضع تشريعات تصون الكرامة الإنسانية وتحفظ حقوق الضعفاء، فناهض العنصرية وقدَّم حلولا ونماذج عملية وخططا ورؤية للقضاء عليها، ما أحوج العالم الآن للاستفادة منها حاليا ومستقبلا.

أوضح أن الإسلام عمل على القضاء على العنصرية، وبناء مجتمع متراحم متعاون متساند من خلال التغيير الفكرى والنفسى فى نظرة الإنسان للإنسان، والتأكيد على أن الناس جميعاً ينحدرون من أصل واحد، وتكرر النداء فى القرآن الكريم: «يا بنى آدم» و«يا أيها الناس»، وأول سورة فى ترتيب المصحف هى «الفاتحة» التى افتتحت بـ«الحمد لله رب العالمين»، وآخر سورة فى القرآن «قل أعوذ برب الناس» لتثبيت معنى الأخوة الإنسانية الجامعة، وهذه المساواة الإنسانية ودعوتهم لعبادة رب واحد، فهذه رسالة كل الأنبياء فى دعوة بلا فوقية ولا طبقية ولا علو فى الأرض، ولا دخل للجنس أو اللون أو العرق فى إنزال الناس منازلهم.

أوضح أن من مظاهر رفض الإسلام للعنصرية من خلال التعارف مقصد الاختلاف فى الخلق كما قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

ولم يكتف الإسلام بإقرار الحقوق وتطبيقها بالحديث عن المساواة والأخوة الجامعة، بل وضع القوانين والتشريعات التى تصون الكرامة الإنسانية وتحفظ حقوق الضعفاء، فأوجب الزكاة رعاية لحق الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات، ووصى باليتيم حتى لا يشعر بالحرمان والجور، وأكرم منزلة المرأة ورفع شأنها ورد كرامتها أشار د. الجندى إلى أنه يوم جاء الإسلام أرسى خطة لتجفيف منابع الرق، من خلال تغيير النظرة له، وحسن معاملته والانتفاع به ورعاية حقوقه، وفتح الباب أمام التحرير والترغيب فيه وجعل كفارات كثيرة منطلقاً لعتق العبيد، حتى أُثر عن ابن عمر أنه كان يعتق العبيد الذين يصلّون؛ فكان أحدهم يتظاهر بالصلاة حتى ينال حريته، ولما قيل له: إنهم يخدعونك فقال: من خدعنا فى الله انخدعنا له. وزوَّج النبي- صلى الله عليه وسلم- زيد بن حارثة- ولم يكن ذا نسب- من السيدة زينب بنت جحش سليلة الحسب والنسب، ثم نسبه لنفسه وتبنَّاه ليعلن مرحلة جديدة فى معاملة الإنسان، ولم تمنعه عبودية الأمس أن يكون قائد جيش المسلمين فى غزوة مؤتة، كما لم تمنع حداثة سن ولده أسامة أن يتولى بأمر رسول الله قيادة الجيش وفيه كبار الصحابة، وكذلك بلال بن رباح يحتل أرفع المنازل فى قلوب الصحابة وقلوب الأمة.

نماذج عملية

عرض د. حسن القصبي، أستاذ الحديث بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة، جامعة الأزهر، نماذج لمحاربة الإسلام للعنصرية وتجفيف منابعها قائلا: أقدم دستور ظهر فى العالم وهو وثيقة المدينة المنورة التى صنعت مجتمعاً واحداً، الكل فيه سواء، قام على أساس المواطنة، الوحدة فى إطار التنوع وضمنت الوثيقة لغير المسلمين أن يعيشوا بسلام وأمن مع إخوانهم المسلمين. وحين تعرَّض يهودى لاتهام ظالم بالسرقة نزل القرآن ليعلن براءته ويرفض موالاة الخائنين، فقال تعالى: «إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً» ويرفض الإسلام كل أشكال التمييز بين الناس، فلا مكان لسخرية أو طعن ولا همز ولا لمز، فقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ». ويوم سبَّ أبو ذر الغفارى بلالاً وعيَّره بأمِّه قائلاً: يا ابن السوداء، قال له النبى غاضباً: «ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل». وهناك قصة أخرى قال: «يا أبا ذر، إنك امروٌ فيك جاهلية».

وأشار د. القصبى إلى أن خطبة الوداع أعلن فيها الرسول الدعوة إلى السلام العالمى حين قال: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربى على أعجمي، ولا لأعجمى على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى». وضرب النبى وأصحابه للناس أروع الأمثال فى هذه المسائل، فتزوج بلال «زهرية» أخت عبدالرحمن بن عوف- وهو حبشى عتيق- فهذه مسائل اعتنى الصحابة بما يزيلها، لأن العرب كانت تعظم هذه الأمور، وكانت العرب تأبى أن تزوِّج بناتها من الموالى والعجم.

فى رد عملى على من يحرقون المصاحف:

لاعبون.. دعاة بـ«أخلاق القرآن» فى الملاعب الأوروبية

> في الوقت الذى تشتعل فيه موجة الحقد الأعمى ضد المسلمين الغرب من خلال دعاة الاسلاموفوبيا، وأخرها حودات حرق المصحف أكثر من مرة والإساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن هناك لاعبين مسلمين مشاهير يلعبون فى القارة الأوروبية وكانت أخلاقهم بمثابة «قرآن يمشى على الأرض» وكانوا أقرب للدعاة بأخلاقهم الإسلامية المنطلقة من القرآن الكريم والسنة النبوية ونالت استحسان وتكريم منصفى الغرب.. ترصد «عقيدتي» فى هذا التقرير بعض هؤلاء الذين يدافعون عن القرآن بأخلاقهم وسلوكياتهم.

يأتى فى المقدمة النجم المصرى محمد صلاح كابتن المنتخب المصرى ولاعب نادى ليفربول الانجليزى وأحد أشهر عشرة لاعبين فى العالم وتم ترشيحه أكثر من مرة لجائزة أحسن لاعب فى العالم، ومن المعروف عنه السجود ورمز أصابعه باشارة التوحيد عقب كل هدف يسجله، مما جعل كثير من الانجليز يتساءلون عن تفاصيل دينه ويقرأون عن الإسلام وبعضهم يشهر إسلامهم بسبب تواضعه ومشروعاته الخيرية التى يمولها سواء فى مصر أو فى انجلترا ومشاركته تطوعا فى الحملات الانسانية الهادفة، ورفضه ارتداء شارة المثليين دون بقية لاعبى ناديه، لأن دينه يرفض الشذوذ بكل أشكاله، وتحمل فى سبيل ذلك نقدا لاذعا من دعاة «قوس قزح» الذين نالوا تأييد كثير من الأندية والمنتخبات الأوروبية، وكثيرا ما يعلن محمد صلاح اعتزازه بدينه ويؤدى شعائره علنا مما يمثل دعوة لدينه، وليس هذا فحسب بل إن زوجته «ماجي» تصر على الظهور معه بحجابها الأنيق لتقدم صورة مشرقة للمسلمة المحجبة المفتحة على العالم وتشارك زوجها نجاحه.

نجولو كانتي

يعد لاعب المنتخب الفرنسى «نجولو كانتي» من المعروفين بتدينه واعتزازه بالإسلام وإصراره على الصلاة والصيام وأداء شعيرة الحج أكثر من مرة حتى أنه أنضم منذ أيام إلى فريق اتحاد جدة السعودي، منتقلا من تشيلسى الإنجليزي، الذى حقق معه بطولات عديدة واشتهر بأنه أحسن اللاعبين أخلاقا وسلوكا فى الملعب وخارجه، وكان أول عمل قام به فور وصوله الأراضى السعودية منذ أيام قيامه بأداء فريضة الحج هذه العام وأعلن أنه يفتخر أن ينهى حياته فى أرض الحرمين الشريفين حتى يستطيع أداء العمرة والحج باستمرار، ورغم النشأة الفقيرة «كانتي» إلا أنه قام بانشاء العديد من المشروعات الخيرية التى ترعى الفقراء فى بلده الأصلى مالي، رغم أن ولد فى فرنسا وعاش فى الأحياء الفقيرة قبل أن يصبح من مشاهير العالم ويشترى نادى بلجيكى ويعلن بائع النادى واللاعبين أنهم سعداء لقيام كنتى صاحب الأخلاق العالية والأعمال الخيرية بشراء النادى وعاهدوه على العودة به إلى الدورى البلجيكى الممتاز، ولعل هذا ما جعل منظمة الرياضة العالمية تمنح نادى تشيلسى الإنجليزى ونجمه الفرنسى نجولو كانتى جائزتى أفضل أخلاق وسمعة، حيث تشجع منظمة الرياضة العالمية المستقلة وغير الهادفة للربح التعاون العالمى لتعزيز التأثير الإيجابى للرياضة المحترفة، ولا سيما أولئك الذين يتنافسون فيها على الإنسانية، ونشر الحساب الرسمى لنادى تشيلسى صور تتويج البلوز وكانتى بجوائز الأفضل أخلاقيا، حيث تقوم المنظمة بتقييم جوائز سمعة كرة القدم السنوية لتكريم الأندية واللاعبين الذين قادوا الطريق وتقديم مثال من خلال الترويج لعالم أفضل وزيادة الوعى بإمكانية تأثير الرياضة على التغيير الإيجابى فى المجتمع، ويتم اختيار الفائزين فى تصويت سرى من قبل اللاعبين والأساطير والمدربين والحكام والمديرين التنفيذيين والصحفيين من جميع أنحاء كرة القدم الأوروبية، وأكدوا أنه لاعب ملتزم وخجول فى حياته العملية بشدة ويتمتع بأخلاق إنسانية عالية ويعتبر مثال عال للشاب الرياضى الخلوق الملتزم دينيًا.

سادو ماني

يعد اللاعب السنغالى ساديو مانى رفيق محمد صلاح فى نادى ليفربول والذى يلعب حاليا لنادى بايرن ميونيخ مثال فى الأخلاق الإسلامية رغم فوزه بجائزة أحسن لاعب فى افريقيا، ودخوله فى الاختيار ضمن أفضل لاعبى العالم يحرص ساديو مانى بشكل دائم على التواصل مع وسائل الإعلام بعد مباريات منتخب بلاده، وهو أمر لاقى ترحيباً كبيراً فى الأوساط الإعلامية، إضافة إلى أنه حقق حلم متطوّع كفيف يدعى أحمد جمال بإجراء حوار معه.

اشتهر سادو مانى الذى ولد فقيرا فى قرية فقيرة بالسنغال على انشاء مساجد ومستشفيات ومعاهد دينية فى بلاده وتقديم مساعدات عينية ومادية للأيتام والفقراء ، ومعروف عنه تواضعه الشديد حتى أنه يمتلك سيارة عادية وتليفون أقل من عادى وعندما سئل عن ذلك قال :» أليست تؤدى المهمة المطلوبة منها فى الانتقال والاتصال، بطون الفقراء أولى بأموالي» وهو يسجد عقب كل هدف، ومواظب على أداء الصلاة فى مسجد النادى بل تم تصويره اكثر من مرة وهو ينظف المراحيض فى المسجد تقربا إلى الله، ويعشقه الجمهور الانجليزى ويعد مثالا للإنسانية حتى أنه لبى طلب إعلامى كفيف لمحاورته، وظهر هو يربط حذاء طفل قبل مباراة السنغال وبنين فى كأس الأمم الأفريقية، وحظيت الصورة بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط إشادات بتواضع ماني وعلَّقت «أخلاق الملوك» ردّ النجم السنغالي، بكلّ أدب وتواضع على الذين سخروا منه، بسبب حمله هاتف نقال بشاشة مُهشّمة، و رد ماني:»لستُ مهووسا بامتلاك عشر سيارات من نوع فيراري، أوعشرين ساعة، أو طائرتَين.عانيت فى طفولتي من الجوع، واشتغلت فى الحقول لإعالة أسرتي، وعايشت الحروب، لعبت الكرة بقدمَين حافيتَين بسبب الفقر، الذى حرمنى أيضا من نعمة التعليم، والحمد لله ساهمت فى تشييد المنازل، والملاعب، ومنحت الملابس، والأحذية، والأغذية، للفقراء والمساكين. التزمت بمنح 70 يورو شهريا للفقراء فى مسقط رأسى بالسنغال»، وأشاد الحساب الرسمى لرابطة أبطال أوروبا، بالنجم السنغالى ولاعب بايرن ميونيخ ساديو ماني، بعد أن قام بلفتة طيبة تجاه فتى جامع الكرات بملعب أليانز أرينا ، نشر الحساب الرسمى لـ«ليويفا»، فيديو لنجم البايرن ساديو ماني، يظهر فيه جالسا على مقاعد البدلاء، أثناء مواجهة فريقه للبياسجى فى ثمن نهائى رابطة الأبطال، وبعدها أشار مانى للفتى جامع الكرات بالملعب بالقدوم إليه وبعدها قام بإهدائه قميصه، وقام بتحيته.

عمر كانوتيه

يعد اللاعب المالى السابق عمر كانوتيه ونجم نادى أشبيلية الأسبانى أسطورة فى الأخلاق فقد قام ببناء مسجد فى إشبيلية الإسبانية هو الأول فى المنطقة منذ نحو 700 عام، وساهم فى قيادة الفريق للتتويج بعدد من الألقاب، من بينها بطولة الدورى الأوروبى وكأس ملك إسبانيا، وتبرع اللاعب المالى فى عام 2007 بنصف مليون يورو من ماله الخاص لإنقاذ مسجد بونتى دى ليون فى إشبيلية الذى كان مهددا بالإغلاق بسبب انتهاء عقد إيجاره، فى قلب الأندلس الإسبانية وقبل أن تفتح الجمعية الإسلامية أبوابها فى الصباح الباكر فى أحد أيام العام 2007، وجد الشخص المسؤول عن إدارة الفترة الصباحية إعلاناً معلقاً على الباب الخارجى يقول إن إحدى شركات العقار فى المدينة، قررت إزالة أحد المساجد فى الأندلس، بحجة أن عقد الأرض التى يقع عليها قد انتهى، وبالتالى فقد بات من حقها استخدامه لأى مشاريع أخرى حتى لو كانت غير دينية، فى تلك اللحظات وجد المسلمون فى تلك المدينة العريقة أنفسهم فى موقف لا يحسدون عليه، فالمبلغ المطلوب لشراء أرض المسجد لا يملكون منه إى شيء، كما أن الوقت لن يسعفهم لبدء حملة تبرعات من أجل جمعه، وفور وصول الخبر إلى النجم المالى فريديريك كانوتيه لاعب نادى أشبيليه، عن طريق جماعة من المسلمين الذين يقطنون الأندلس لم يتوان عن شراء هذه الأرض لمنع إزالة المسجد ودفع 500 ألف دولار للإبقاء على مكان العبادة الأول فى الإسلام، وعند سؤاله لماذا قام بهذه الخطوة قال: إنه لا يملك أى تعليق على الأمر؛ فالأرض قد عرضت للشراء وقام بشرائها للإبقاء على المسجد، وقالها صراحة: نعم دفعت نصف مليون دولار من مالى الخاص لمنع إزالة مسجد فى الأندلس، وسأدفع كل أموالى إذا تطلب الأمر، أنا مسلم ودينى هو حياتي، ولست لاعب كرة فقط وأعتقد أن شراء أرض المسجد أفضل من كل ألقاب كرة القدم والدروع بدأت فى ممارسة شعائر الدين الإسلامي، فى سن العشرين، وأحمد الله عز وجل على نعمة الإسلام، واعتنقت الإسلام عام 1999 بعدما تذوقت حلاوته، ولم أعتنقه عن جهل، إنما بعد حب كبير وإيمان صادق، كنت أقرأ كثيراً عن تعاليم الإسلام، وقيمه الإنسانية، وأخلاقه الحميدة، لم أدخل الإسلام دون أن أفهمه؛ فقد اطلعت كثيراً على مراجع عدة، وقرأت لكل الديانات وليس الإسلام فقط، حتى اقتنعت بالإسلام، وسافرت كثيراً، وبالخصوص إلى مالي؛ للتعرف إلى المسلمين عن قرب، وعاشرت إخوة مسلمين فى ليون، وبالتالى فقد استفسرت كثيراً قبل اتخاذ هذا القرار، الذى اعتبره بمنزلة تحول كبير فى حياتي

بعد أن قرر اعتناق الإسلام قرر اختيار اسم «عمر»وأعلن أكثر من مرة أنه معجب بشخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضى الله عنه؛ لذلك أحب أن يُسمَّى باسمه وشدد كانوتيه على أن مساعدته لأطفال غزة وتنديده بالعدوان الصهيوني، كان بمنزلة مبدأ وعقيدة، معتبراً أن ما فعله كان طبيعياً، على غرار ما فعله المتظاهرون فى كل أنحاء العالم، مسلمين كانوا أم لا، عندما أعلنوا مساندتهم للفلسطينيين.

كانت آخر أعمال كانوتيه، ذلك القرار الذى اتخذه بإنشاء سلسلة مطاعم «حلال» فى أكثر من دولة أوروبية، حيث إن جميع ما ستقدمه هذه السلسلة هى الأطعمة والمشروبات المباحة تبعاً للدين الإسلامي. وقد جاءت الفكرة بعد أن وجد تعصباً شديداً تجاه المسلمين فى أوروبا، إضافة إلى المعاناة التى يعانونها فى تلك الجزئية بالذات، خاصة أن معظم المطاعم فى تلك الدول تعتمد على أسلوب كهربة الحيوانات والطيور، كما أن كثيراً من الأطعمة يكون لحم الخنزير والخمور من ضمن مكوناتها

كاليدوكوليبالي

أعلن النجم السنغالى كاليدو كوليبالى أحد أشهر اللاعبين الأفارقة فى الدوريات الأوروبية وأخرها نادى تشيلسى بأنه يلعب من أجل الفقراء، ولهذا انتقل مؤخرا إلى الدورى السعودى هذا العام بصفقة خيالية قائلا «سأكون قادرا على مساعدة عائلتى بأكملها على العيش بشكل جيد.

محمد رشوان

وما زالت أخلاق المصرى محمد رشوان أسطورة الجودو ، مثار إعجاب اليابانيين حتى اليوم وقد لاقى تكريما حيث نال جائزة الأخلاق الرياضية فى أولمبياد لوس أنجلوس بعد أن رفض استغلال منافسه اليابانى ماشيتا، فى نهائى الاولمبياد، والذى تعرض للإصابة بقدمه، .

كثيرون اعتنقوا الإسلام بسبب سماحتهم وتواضعهم وانسانيتهم

كوليبالى
مانى
كانتى
صلاح
كانوتيه



بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

فماذا نحن فاعلون؟

حرقوا المصحف فرادى وجماعات، وسبُّوا النبى وتطاولوا على زوجاته فى رسوم وأفلام وروايات وتجاوزوا بحق الذات الإلهية فى قصص وروايات، كل هذا تحت مسميات ادعاء الحرية الفكرية وحرية التعبير عن الرأي، وبحماية ورعاية أدعياء الحضارة والمدنية، فماذا نحن فاعلون؟

إن حرق المصحف فى مشهد مستفز لمشاعر المسلمين هو يعنى تحفيز على التحرش الدينى وتحفيز لضعفاء العقول ومرضى القلوب على التعدى العقائدى ولا يوجد من يُعتدى عليه سوى المسلمون، فماذا نحن فاعلون؟

الدعوة إلى حرق المصحف والقيام بهذه الفعلة الدنيئة تتكرر وتتردد منذ أعوام سابقة، ففى 2020 دعى إليها متطرفون من اليمين الدينى ما يعنى أنهم متمسكون بتعاليم الدين المسيحى فى تشدد، وقطعا هؤلاء لا علم لهم بدينهم ولا بأى دين آخر، وقد سبق منذ عشرة أعوام أن قام بالدعوة إلى إحراق المصحف فى تجمع كبير وفى ميدان عام، قسيس، المفترض أنه رجل دين مسيحي، ورجل مسئول، يعلم أنه يخالف تعاليم الإنجيل الذى بين أيديهم والذى يدعو إلى التسامح مع المسيئين والإحسان للأعداء، ففى إنجيل متى الإصحاح الخامس «من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا» وفيه كذلك «أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم». يوجد هذا فى كتابهم الذى نحترمه رغم إيماننا بأنه محرف إلا أنه قد يحتوى على آية صحيحة، كما أنه مقدس لدى أهل الكتاب فواجب علينا ألا نسيء إلى دينهم أو إلى كتابهم أو معبوداتهم من دون الله، بأمر الله لنا فى المصحف الذى يحرقون. فماذا نحن فاعلون؟

وللحديث بقية



عاشق المقامات.. وملك القصائد والتواشيح

والدى القارئ المفضل للملك فاروق والرئيسين ناصر والسادات

لم يكن الشيخ طه الفشنى مجرد قارئ للقرآن أو منشد ومبتهل عاديا بل إنه كان متعدد المواهب مما أهَّله لحمل كثير من الألقاب أهمها «صاحب الحنجرة الذهبية»، «ملك القصائد والتواشيح»، «كروان الإذاعة» وغيرها الكثير. لم تكن سيرته ومسيرته عادية وإنما فيها الكثير من الانجازات التى جعلته علامة بارزة رغم مرور أكثر من خمسين عاما حيث توفى 1970. من هنا تأتى أهمية الحوار مع نجله المستشار زين طه الفشني، ليكشف لنا الكثير من خزائن أسراره وإبداعاته.



صديق أهل الفن.. ولحن له الموسيقار عبدالوهاب وأجاد العزف على العود

• فى البداية نود التعرف على سيرة ومسيرة الوالد؟

•• ولد الشيخ طه حسن مرسى الفشنى 1900 بمدينة الفشن، بنى سويف، فى أسرة ميسورة الحال، فكان والده يعمل فى تجارة الأقمشة، بدأ تعليمه فى كُتاب القرية، حيث حفظ القرآن كاملاً، ثم ألحقه والده بمدرسة المعلمين بالمنيا، والتفت ناظر المدرسة إلى حلاوة وعذوبة صوته، فقرر أن يفتتح الإذاعة المدرسية بصوته يومياً، وأيضاً يقرأ فى كل المناسبات والحفلات المدرسية، ثم تعلم القراءات، وتوجه إلى القاهرة لدراسة القضاء الشرعي، إلا أن أحداث ثورة 19 حالت دون ذلك، واضطر للعودة إلى مسقط رأسه وبدأ منه رحلته فى عالم الإنشاد الدينى وقراءة القرآن وذاع صيته، ثم عاد للقاهرة، والتحق ببطانة الشيخ على محمود، ثم ذاع صيته كقارئ ومنشد حسن الصوت، والتحق بالأزهر، ودرس علم القراءات والتجويد على يد الشيخ عبدالعزيز السحار، ومن خلال إحدى حفلاته بحى الحسين انضم إلى الإذاعة عام 1937 بعد إجرائه الإختبارات، لتبدأ مسيرته فى الانتشار محليا وعالميًا، ولقّبوه بـ«كروان الإذاعة» وعيِّن قارئاً لجامع السيدة سكينة 1940 واستمر فيه حتى وفاته.

أختير رئيساً لرابطة القراء خلفاً للشيخ عبدالفتاح الشعشاعى 1962، حيث كان صاحب مدرسة متفردة فى التلاوة والإنشاد، وعلى علم كبير بالمقامات والأنغام، وانتهت إليه رئاسة فن الإنشاد فى زمنه فلم يكن يعلوه أحد، وهو أشهر أعلام هذا الفن بعد الشيخ على محمود.

أشهر التواشيح

• ما هى أشهر التواشيح التى اشتهر بها؟

•• كان للوالد عشرات التواشيح الشهيرة التى مازالت عالقة فى أذهان وعقول وقلوب محبيه حتى اليوم رغم مرور أكثر خمسين عاما على وفاته، وأشهرها «حب الحسين، ميلاد طه، يا أيها المختار، إلهى، سبحان من تعنو الوجوه لوجهه» وكانت هذه أشهر تواشيحه، ولم يكن يحضر فى أى سهرة دينية او احتفالية إلا وطُلِبَ منه قراءتها حيث كان مشهورا بقدراته على أدائه للتواشيح الدينية فى مختلف المناسبات حتى أنه كان ينشد القصيدة الواحدة لمدة أربع ساعات متصلة، وأشتهر بطول النَفَس وكان عشاقه يسهرون حتى الفجر يستمعون إليه وهو يؤدى الابتهالات والأذان فى المسجد الحسيني، وكانوا يحرصون على الاستماع إليه وهو ينشد التواشيح فى الموالد، وخاصة موالد آل البيت.

أشهر التكريمات

• ما هى أشهر التكريمات التى حصل عليها؟

•• حصل على عدة جوائز وتكريمات محلية وعالمية فقد كرمته الدولة بعد وفاته 1981، فمنحت اسمه وسام الجمهورية، وحصل على نوط الامتياز من رئيس وزراء ماليزيا، وملك المغرب، فضلا عن تكريمات السعودية له فى أكثر من مناسبة، كما كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مولعًا به، فأهداه طبق فضة موقّع منه، وكرّمه الرئيس الراحل أنور السادات فى عدة مناسبات، قبل رحيله 1971، وعام 1987 كرّمته الدولة ووضعت اسمه ضمن أعلامها للانشاد الدينى لوزارة الثقافة، وفى 1991 منح الرئيس حسنى مبارك نوط الامتياز من الطبقة الأولى لاسم المرحوم الشيخ الفشني، وكرّمته محافظة بنى سويف بوضع صورته داخل الممشى السياحى بكورنيش النيل بالمدينة، كونه أحد أعلام المحافظة وأطلق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية بمدينة نصر بجوار مدرسة ابن الأرقم.

سلطان التلاوة

• كانت معرفته بسلطان التلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل نقطة فارقة فى حياته، فكيف كان ذلك؟

•• بعد نجاحات كثيرة وشهرة وإثبات نفسه وثقل موهبته، أسّس فرقته الخاصة عام 1942، وسجَّل العديد من الابتهالات والتواشيح مع فرقته، ربما ذلك ما رشّحه ليكون بصحبة الشيخ مصطفى إسماعيل للقراءة فى حفلات وليالى السرايا الملكية بقصرى عابدين ورأس التين منذ 1943، وحتى قيام الثورة 1952، وبجانب مكاسب الشهرة والنجاح فى تلك المرحلة، إلا أنه كان هناك جانب آخر مهم بشدة، وهو مجاورة ومصاحبة الشيخ على إسماعيل، والتعلم منه، فكانت تجربة مهمة فى رحلة الشيخ طه.

الإقامة بالحسين

• كانت لإقامته فى حى الحسين أثرا كبيرا فى مسيرته، كيف كان ذلك؟

•• لاشك أن هذا أعطاه فرصة للتردد على حلقات الإنشاد الدينى باستمرار مما أعطاه فرصة ذهبية لإبراز موهبته، ونبغ وأصبح المؤذن الأول لمسجد الإمام الحسين، كما كان قارئ القرآن بمسجد السيدة سكينة، فمثلا عام 1937، كان الشيخ الفشنى يُحيى إحدى الليالى الرمضانية بمسجد الإمام الحسين، واستمع إليه بالصدفة سعيد لطفى، مدير الإذاعة المصرية آنذاك، فعرض عليه أن يلتحق بالإذاعة، فوافق وتقدم للاختبارات ليجتازها جميعاً بنجاح، ليصبح مقرئاً ومنشداً للتواشيح الدينية على مدى ثُلث قرن، وسجل للإذاعة تلاوتين كانت تذاع أسبوعيا من الساعة 9:15 مساء إلى 10 مساء، وعرضت عليه شركة صوتيات يونانية تسجيل أغنيتين بصوته على أسطوانات ووافق بالفعل ولكن بعدها انقطع عن الغناء واكتفى بتلاوة القرآن والابتهالات، واستطاع أن يحفر فيها اسمه بحروف من نور بين أعلام فن التواشيح، وعلى رأسهم المشايخ على محمود، محمود صبح زكريا أحمد، ويُحسب له جهوده الرائدة للحفاظ على فن التواشيح، وسائر فنون الإنشاد الدينى، من خلال تدريب المواهب الصاعدة من بطانة المنشدين، ومما أحزننى أن الإذاعة بدأت تحتفظ بتسجيلات القراء من 1952م وما قبل ذلك فكان مصيره الضياع.

كرامة إلهية

• هناك وقائع غريبة عديدة فى حياة الوالد، نود التعرف على أبرزها؟

••هناك واقعة عجيبة عام 1948 تستحق أن تُروى، حيث تعرَّض صوته للانحباس عدة أسابيع، وروت صحفية مصرية شهيرة «خيرية البكرى» فقالت: «لقد شاهدت إحدى الكرامات للشيخ الفشني، حيث كنت ذاهبة لأداء رحلة الحج، وكنا نستقل الباخرة، ولفت نظرنا وجود شيخ جليل، تعلو وجهه علامات الأسى والحزن، وهو يجلس على الباخرة صامتاً، ويحيط به جمعٌ من أقاربه، وهو سارح يتعبّد فى صمت، ولما سألنا عنه، قيل لنا إنه الشيخ طه الفشنى، وإنه فقَد صوته فجأة منذ عدة أسابيع، ولم يفلح الأطباء فى علاجه، وافترقنا إلى أن جمعتنا البقعة المقدسة يوم عرفة، وكنا نستعد لصلاة العصر، وفجأة شقَّ الفضاء صوت جميل يؤذن للصلاة، وكان هذا الصوت هو صوت الحاج طه الفشنى، فقد استرد صوته بفضل الله، فبكيت تأثراً وفرحاً».



ثالث قارئ ينضم للإذاعة.. وكان سفيرا لمصر الأزهر فى العالم الاسلامي



مرض فى صوته فتوقف تماما.. وأكرمه الله بالشفاء على جبل عرفات

أهل الفن

• ما هى حكاية مشاركته مع أم كلثوم فى إحياء حفل زفاف الملك فاروق، وكذلك علاقته بأهل الفن؟

•• كانت علاقة والدى بأهل الفن الهادف والراقى جيدة فقد لحن له التواشيح والابتهالات الدينية الشيخ زكريا أحمد ومرسى الحريرى ومحمد عبدالوهاب، وشارك مع كوكب الشرق أم كلثوم فى إحياء حفل زفاف الملك فاروق بقصيدتين لحنهما له الموسيقار محمد عبدالوهاب، وأطلقت عليه أم كلثوم لقب «ملك القصائد والتواشيح الدينية».

قويت العلاقة بين الوالد الشيخ طه الفشنى وبين الفنان محمد عبدالوهاب عندما أنشأ عبدالوهاب شركة الإسطوانات الخاصة به، وسجل الشيخ الفشنى عدد أربع اسطوانات إهداء لشركة الموسيقار محمد عبدالوهاب، وأصقل الفشنى الموسيقى والمقامات وبدأ يقرأ الشعر وسيرة الرسول، وأخذ يختار القصائد والأشعار فى التواشيح.

قال عنه المتخصصون فى فن التلاوة وعلم الصوتيات إن الشيخ الفشنى وهبه الله صوتاً ملائكياً عذباً ومقامات صوتية تعدت نحو17 مقاماً صوتياً يتنقل من بينها فى سلاسة واقتدار لا مثيل له، فضلا عن تمتعه بطول نفس وعلمه الكبير بعلم الموسيقى العربية ومقاماتها وتعاقد مع إذاعات العالم الإسلامى لتلاوة القرآن وإنشاد القصائد حتى أن سيدة الغناء العربى أم كلثوم اطلقت عليه لقب ملك القصائد والتواشيح الدينية.

قام بالزيارة:

جمال سالم

محمد الساعاتي

متألق بضوابط

• التألق فى قراءة القرآن كانت له ضوابط عنده، فما أهمها؟

•• كان يؤكد للمقرّبين منه وخاصة الذين كانوا يقولون له: كيف تستطيع أن تتألق فى تلاوة القرآن دون أن يطغى عليك الأداء الإنشادى؟ فكان يقول لهم: لا تنسوا أن قراءة القرآن لها أحكام وأنا مقيد بها، والقرآن له احترامه، يعنى أقصى مد فى القرآن نجده (ست حركات) أما فى الإنشاد فنجد أن الشيخ الفشنى أبدع فى حرف لمدة 25 ثانية وعلق عليه الموسيقار عمار الشريعى.

أشاد كبار النقاد بأدائه فى التلاوة وقد انبهروا وهم يتساءلون: كيف للشيخ أن يجيد فى التلاوة بهذه المهارة دون أن يخلط عليه أداء «الفشنى» المنشد والمبتهل؟ كما قالوا عن صوته: (صوته مطاوعه) بالمناسبة الوالد رفض إدخال أى آلة موسيقية فى أدائه للقصائد والتواشيح الدينية، وأنا سألته ذات مرة: لماذا لم تستخدم أى آلة رغم أن الشيخ على محمود استخدم الناى والشيخ النقشبندى استخدم الدفوف؟ فأجابنى: يا إبنى أنا شيخ فكيف لى أن أدخل آلات موسيقية؟ وكان يقصد بكلمة (أنا شيخ) أنه قارئ للقرآن فى الأساس، وأتذكر أنه قال لى بالحرف الواحد: لو أنا أدخلت آلات إذن فماذا يكون الفرق بينى وبين المغنين، فقلت لوالدى ومن كان معنا من الصحفيين: معك حق يا فضيلة الشيخ.

الوفاء لشيخه

• من بطانة الشيخ على محمود انطلق الشيخ الفشني، وظل وفيا له، فكيف كانت العلاقة بينهما؟

•• كان الشيخُ على محمود صاحبَ مدرسة فى التلاوة والإنشاد، واكتشف الشيخ محمد رفعت والشيخ كامل يوسف البهتيمى والشيخ محمد الفيومي، ومن الأحداث المهمة التى التقى فيها الشيخان على محمود والفشنى حين مرض الأول، ولم يتمكن من الذهاب للتلاوة فى الحسين، فأناب عنه الشيخ الفشني، ليجلس الشيخ على محمود فى منزله مستمعًا إلى تلميذه وصوته ينساب إلى أذنه متسربًا إلى قلبه، كانت عيون الشيخ على تهطل دمعًا غزيرًا، وبعد انتهاء التسجيل زار الشيخ الفشنى أستاذه، انحنى وقبَّل يديه، اطمئن الشيخ على محمود أن مدرسة التلاوة والتوشيح التى أسسها بخير ما دام صوتٌ يصدح مثل صوت تلميذه النجيب هذا، مع العلم أن التسجيلات فى ذلك الوقت المبكر كانت قليلةً ونادرةً وليست بالجودة المتاحة الآن، لم يبق من تراث الشيخ على محمود سوى بعض سور القرآن والموشَّحات، فى حين أن الشيخ الفشنى عاش مجد الإذاعة وعزّها، بقيت تسجيلاته القرآنية والتواشيح حتى الآن وبجودة مقبولة.

رغم أن نجم الشيخ الفشنى لمع فى عالم تلاوة القرآن لكنه استمر كمنشد ديني، وحانت له الفرصة عندما مرض الشيخ على محمود، وكانت هناك مناسبة كل شهر هجرى تنظم فيها الإذاعة حفل إنشاد دينيا، وطلبت منه الإذاعة أن يحل محل شيخه على محمود، ولكنه رفض أن يقبل طلب الإذاعة إلا بعد موافقة الشيخ على، وذهب إليه فقال له الشيخ: «اذهب يا طه يا ابنى اقرأ أنت خليفتي»، وأذيعت الحفلة وازدادت شهرة الفشنى فى فن الإنشاد الديني، ما دعاه لأن ينشئ فرقة خاصة به للإنشاد الدينى عام 1942 مع استمرار عمله كمقرئ.

الاتجاه للغناء

• هل صحيح أنه عرض على الشيخ طه الفشنى الاتجاه للغناء؟

•• نعم، بعد التحاق الشيخ طه بالأزهر وزادت شهرته بصوته العذب الملائكي، عرضت بعض الشركات الأجنبية التى كانت موجودة فى مصر، والتى كانت مسؤولة عن الأسطوانات عليه الاتجاه إلى الطرب وحاولوا إقناعه كثيراً، وكتب له أحد المؤلفين أغنيتين، وبالفعل سجل أسطوانتين، ولكنه تراجع ولم يكمل من أجل القرآن.

يعزف على العود

• يقال أن الشيخ كان يجيد العزف على الآلات الموسيقية؟

•• كان الوالد شديد التعلق بالمقامات الموسيقية، وتعلمها على أصولها، فكان مع الشيخ على محمود، فارتبطت فى رأسه مقامات موسيقية معينة، تعلق بها وهو كان يريد أن يدرس المقامات والطبقات حتى يستوعب ما يقوله، وبالفعل تمكن المقامات الموسيقية والطبقات الصوتية وأصبح يجيد العزف على العود.

رسالة للمتعصبين

• ماذ تقول للمتعصبين الذى يحرمون الانشاد والتواشيح؟

•• أقول لهم: يا أخونا هذه موهبة من عند الله، اختص بها أمثال المشايخ: محمد رفعت، طه الفشنى، مصطفى إسماعيل، محمد صديق المنشاوى، عبدالباسط عبدالصمد، البهتيمى، الحصرى، الشعشاعى، على محمود، وغيرهم ممن أشبههم بالفاكهة المختلفة فى الطعم والمذاق، وتوجد حكمة تؤكد هذا المعنى (لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع)، كل واحد من هؤلاء الأعلام له لونه ومذاقه الخاص، وأنا أعتبر آخر اثنين من العظماء هما: الشيخ محمد صديق المنشاوى والشيخ عبدالباسط، أقول هذا مع احترامى للجميع، فأين هم من مشايخنا العظام محمد رفعت والشعشاعى وطه الفشنى؟

أذكر أن د. عبدالصمد دسوقى- رئيس إذاعة القرآن ولجنة الاستماع الأسبق- ومعه أحد أعضاء اللجنة البارزين أن أهداهما أحد القراء 24 شريطا على سبيل الإهداء، فأجازوا منها ثلاثة فقط، وقالوا عن بقية الأشرطة أن القراءة متطابقة بها- أى لا يوجد تنويع- وفى المقابل إذا استمعنا للقراء العملاقة وهم يقرأون فلن نجد تطابقنا فى السور ولا الآيات! وشرفنا أن د. على جمعة ذكر فى برنامجه (من مصر) (عمالقة التلاوة) قال عن الشيخ الفشنى أنه كروان التلاوة وملك القصائد والتواشيح الدينية.

رسالة ماجستير

• كان الوالد موضوعا لبعض الرسائل العلمية فى الجامعات فما أشهرها؟

•• أكدت رسالة الماجستير للباحثة ريحاب الشربينى حملت فى عنوانها «صوت الشيخ طه الفشنى وأداؤه فى القصائد والتواشيح الدينية» وحصلت على تقدير ممتاز بجامعة المنصورة، أن صوته يتمتع بصفات فريدة ومتميزة عن غيره، بعد أن تواصلت معى وأعطيتها بعض مجموعات من تسجيلات الوالد، ومن حسن حظها أننى عثرت على أعمال جديدة فى تلك الفترة بصوت الوالد.



حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



التنشئة الإسلامية

حرص النبى ﷺ على غرس العقيدة فى النفوس المؤمنة، وأولى اهتماما خاصا بالغلمان والشباب، ولا عجب فى ذلك! فهم أحد أركان الأسرة وعن طريقهم يتم بقاء النوع الإنسانى والجنس البشري، وهم أعظم نِعم الحياة وزينتها، قال تعالى: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا» (الكهف : 46).

وهم اللبنات القوية والسواعد الفتية التى يعوّل عليها نصرة هذا الدين، وتحمّل أعباء الدعوة.

وإذا تأمّلنا صفحات القرآن نجد أن الرسل والأنبياء يعنون عناية كبيرة بسلامة عقيدة أبنائهم، فمن ذلك قول الله: «وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ» (البقرة: 132).

وهذا لقمان يرعى ابنه فيوصيه كما جاء فى قول الله: «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ» (لقمان : 16).

لذا فقد اهتم النبى بأمر الطفل وتربيته منذ اللحظات الأولى لمجيئه للحياة، وإن من اهتمام النبى بهم دعوتهم للإسلام دائما، حتى شق طريقه فى بناء جيل ضم سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه الذى آمن بدعوة النبى ولم يتجاوز سن العاشرة.

وفى أحاديث النبى مثال حيّ على هذه التنشئة الإسلامية الفريدة، للأجيال المؤمنة فى عهد النبوة، وسنتحدث اليوم عن التربية النبوية للغلمان رضى الله عنهم أجمعين.

ومن الأمثلة على تربية الأولاد على مبدأ التوحيد حديث سيدنا معاذ بن جبل رضى الله عنه حيث قال: ((كُنْتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ ليسَ بَيْنِي وبيْنَهُ إلَّا مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ، فقالَ: يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَسولَ اللهِ، وسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سارَ ساعَةً، ثُمَّ قالَ: يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سارَ ساعَةً، ثُمَّ قالَ: يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ، قالَ: هلْ تَدْرِي ما حَقُّ اللهِ علَى العِبادِ؟ قالَ: قُلتُ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: فإنَّ حَقَّ اللهِ علَى العِبادِ أنْ يَعْبُدُوهُ، ولا يُشْرِكُوا به شيئًا، ثُمَّ سارَ ساعَةً، ثُمَّ قالَ: يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَسولَ اللهِ، وسَعْدَيْكَ، قالَ: هلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ علَى اللهِ إذا فَعَلُوا ذلكَ؟ قالَ: قُلتُ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: أنْ لا يُعَذِّبَهُمْ)) (صحيح مسلم).

وكان رسول الله يزرع فى نفوس أطفال الأمة حب الله تعالى والاستعانة به ومراقبته والإيمان بالقضاء والقدر، وسوف يوضح لنا حديث عظيم وجّهه ﷺ لأحد الغلمان، يحتوى على وصايا عظيمة، وقواعد مهمة لا غنى للمسلم عنها؛ فعن سيدنا عبدالله بن عباس رضى الله عنهما أنه قال: كنت خلف النبى ﷺ يوما فقال: ((يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)) (الترمذي).

فى هذا الحديث العظيم يتوجّه النبى لابن عباس بوصايا جليلة تتضمن أن يحفظ أوامر الله تعالى ونواهيه فى كل أوقاته، ويصحح له عقيدته فى الصغر فما من خالق إلا الله، وما من قادر دون الله، وما من مدبّر للأمر مع الله، ولا واسطة بين العبد وربّه ومولاه، فهو سبحانه المأمول عند نزول المصائب، وهو المرجو عند حلول العقاب، وغرس النبى فى نفس ابن عباس الإيمان بقدر الله وقضائه فكل شئ بقدره سبحانه وقضائه، وبيَّن له وللجميع أنه إذا انطلقت الجوارح من عين وأذن ولسان ويد ورجل إلى طاعة الله، عندئذ يتولى الله حفظ الجوارح من التلف والعطب، ومن خلال استشعار رقابته فى السّرّ والعلن، تأتى المنحة بمعية الله التى هى أثمن ما فى الدنيا.

معيّةُ الله عَينٌ أنتَ داخلها

فكيف يُهزمُ من بالله قد وثَبا

اللهم احفظنا بحفظك، واسترنا بسترك، واعصمنا بحبلك المتين، واجعلنا ممن لاذ بك فأجرته، وفر إليك فقبلته، وخاف منك فأمنته، وتوكل عليك فكفيته، وسألك فأعطيته.

بحضور القراء والمبتهلين والمحبين

تأبين آخر «سقّا» فى مصر بساحة النادى بالسيدة زينب

كتب- محمد الساعاتى:

حرص زوّار رئيسة الديوان السيدة زينب- رضى الله عنها بالقاهرة- على إقامة حفل تأبين للمرحوم الشيخ عبدالحميد بكر الملقب بـ(آخر سقّا فى مصر)، والذى رحل الأسبوع الماضى وهو فى العقد الثامن.

وكان رجب (نجل الفقيد) أعلن عن رحيل والده ودفنه بمسقط رأسه، بعد رحلة عطاء ثرية لمدة خمسين عاما قضاها فى سقيا الماء لزوار أهل البيت بمصر المحروسة، وخاصة فى ساحات سيدنا الحسين والسيدة زينب وسيدى على البيومي، وكان الراحل يعد أحد أهم المظاهر التى يمكن أن يشاهدها زوار آل البيت، بشكله المبهج والمريح للنفس وهو يرتدى عمامته الخضراء وذقنه البيضاء ويحمل القِربة التى تزن من 20 - 30 كيلو على ظهره.

وكان الشيخ عبدالرؤف النادى قد وجه الدعوة القراء والعلماء ومريدى السيدة زينب للمشاركة فى حفل التأبين، حيث قرأوا الختمة القرآنية ووهبوها لروح الفقيد، فى الإحتفالية التى قدم لها الفنان التشكيلى فضل الفقى- منسق عام الإحتفالية- وتنافس فيها المشايخ: محمد الهادى، أحمد الهادى، محمد عبدالمنعم، مراد على مراد، د. سلامة التربانى، شريف أبو عاصى، إبراهيم حب النبى، أحمد حميدو أبو شنب، محمد حسنى، إبراهيم أبو حمدة، إبراهيم الشيمى، على النادى. جدير بالذكر أنه تم تشييع جثمان الفقيد من مسقط رأسه فى مركز منفلوط، بأسيوط.

نجوم الإنشاد:

يقدمها:

زكى مصطفي



مصطفى عاطف.. أصغر عضو مجلس إدارة بنقابة الإنشاد

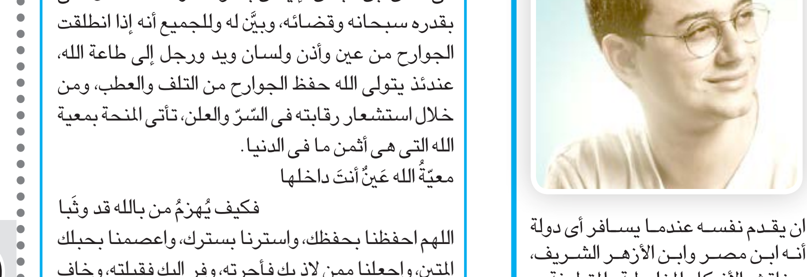
المنشد الشاب مصطفى عاطف، يعد أصغر عضو مجلس إدارة نقابة الإنشاد الديني، وطالب علم أزهرى، أتم حفظ وتلاوة القرآن الكريم فى سن الحادى عشر، قدم عدد من البرامج الدينية مثل برنامج «شفت النبي»، برنامج «شكرًا حبيبي»، برنامج «صحبة»، ويقدم الآن برنامج إذاعى بعنوان «باب الخلق» على راديو إنرجي.

يقدم المُنشد والداعية الشاب مصطفى عاطف برنامجا دينيا إذاعيا فى شهر رمضان بعنوان «كل يوم»، ويُذاع على محطة راديو إينرجى إف إم، كما طرح عدة ألبومات تضم الأناشيد والتواشيح الدينية.

أكد المنشد الشاب مصطفى عاطف أنه يحب لقب «منشد» لأن الإنشاد بالنسبة له رسالة مهمة للغاية لأنه يوصل رسالة بشكل جميل وسريع، وأن المنبر الوحيد إلى جانب منبر النبى كان منبر الشاعر حسان بن ثابت.

أدخل اللغة الإندونيسية فى أنشودة «اشفع لنا» تقديرا لحب الإندونيسيين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحرص على قراءة «شمائل» النبى وليس سيرته فقط، لأن السيرة هى الغزوات والحروب، أما الشمائل فهى طريقة التعامل والكلام والود للناس والتسامح.

ويفخر مصطفى عاطف دائما ما يقول ان يقدم نفسه عندما يسافر أى دولة أنه ابن مصر وابن الأزهر الشريف، ويناقش الأفكار المغلوطة والمتطرفة.







الشباب وحياة كريمة تطلقان ملتقيان للتوظيف بالغربية وبنى سويف

أطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب (الإدارة العامة للمبادرات الشبابية)، بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة ملتقيان للتوظيف بمحافظتى الغربية وبنى سويف، من خلال مبادرة "توظيف مصر" ومبادرة "طور وغير" بالتعاون مع مؤسسة كير مصر وشركة مايكروسوفت لتدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل، والتشبيك مع الوظائف من خلال منصة توظيف مصر

من جانبها، أكدت منال جمال وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب أن هذه الملتقيات تنفذ فى اطار اهتمام وزارة الشباب والرياضة بصقل الشباب بمهارات سوق العمل الوظيفية والتكنولوجية، وتوفير فرص العمل لجميع المؤهلات العليا والمتوسطة وبدون مؤهل، وكذا توفير فرص عمل للشباب من ذوى الهمم .

اشارت رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب أن هذه الملتقيات تستمر على مدار يومى 8 و9 أغسطس بمشاركة عدد 19 شركة بمحافظة الغربية، تقدم نحو 2629 فرصة بنسبة 40% مؤهلات عليا و 60% مؤهلات متوسطة وبدون مؤهل، وعدد 28 بمحافظة بنى سويف تقدم نحو 3447 فرصة بنسبة 30% مؤهلات عليا و 70% مؤهلات متوسطة وبدون مؤهل.



د. أشرف صبحى يشهد افتتاح الملتقى الأول للموارد البشرية

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، الملتقى الأول للموارد البشرية تحت عنوان " ريادة الأعمال وأساس النجاح" والذى تنفذه الإدارة المركزية للموارد البشرية، خلال النصف الاول من يوليوالجارى ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بمشاركة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة برئاسة الدكتور صالح الشيخ وهيئة الرقابة الإدارية برئاسة اللواء عمرو عادل، وبحضور مديرى مديريات الشباب والرياضة على مستوى الجمهورية وذلك بالمركز الاوليمبى لتدريب الفرق القومية بالمعادي.

من جهته أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على أهمية الملتقى الأول للموارد البشرية والذى يقام تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر 2030 وفى ظل اهتمام القيادة السياسية برفع كفاءة العنصر البشرى بالجهاز الإدارى للدولة وتحقيق الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.

أضاف أن إدارة الموارد البشرية هى أحد أهم الإدارات فى أى مؤسسة لتحقيق نجاحها وأن وزارة الشباب والرياضة تعمل من خلال الإدارة المركزية للموارد البشرية على توفير بيئة عمل محفزة وتطوير خطط وبرامج تدريبية وتطويرية للموظفين بما يضمن رفع مستوى كفاءتهم وتحسين آدائهم بما يحقق الرضا الوظيفى للموظفين، وبالتالى تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية.

واشاد "صبحي" بإطلاق هذا الملتقى مؤكداً أنه فى إطار خطة الوزارة التى تهدف إلى تطوير جميع قطاعات الوزارة على مستوى الجمهورية وربط الوزارة بكل قطاعاتها عن طريق الربط الإلكترونى والتحول الرقمى وتحسن جودة الخدمة التى تقدمها الوزارة للمجتمع.

من جانبه وجه اللواء محمد سلامة مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، الشكر للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على إقامة هذا الملتقى والذى يتماشى مع رؤية وأهداف الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد والتى تعمل على دعم التطوير المؤسسى ضمن رؤية مصر 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة فى الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم وتحفيزهم على الابتكار بالاضافةإلى تحديث الملفات الوظيفية والهياكل الإدارية والعمل على مكافحة الفساد والإصلاح الإدارية واختيار القيادات على أساس الكفاءة و الإنجاز وخلق بيئة عمل متميزة، مما يسهم فى بناء الجمهورية الجديدة وتحقيق رؤية القيادة السياسية.

ووجه السيد المستشار أحمد عبد الحليم المستشار القانونى للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة الشكر للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على إقامة مثل هذا الملتقى والذى يقام لأول مرة وهو ما يعكس اهتمام الدولة بالعنصر البشرى والاستثمار فى الأفراد ورفع كفاءة العاملين فى الجهاز الإدارى بالدولة وتحقيق العدالة و المساواةبين الموظفين وتطبيق معايير الشفافية فى اختيار القيادات وتعريف كل موظف بمهامه الوظيفية من خلال بطاقات التوصيف الوظيفي.





وفى كلمته وجه الدكتور خالد مسعود رئيس الادارة المركزية للموارد البشرية التحية والشكر للدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على دعمه الغير محدود مؤكدا ان الملتقى اقيم بتشجيع ودعم من معالى الوزير، وجاء الملتقى نتاج اكثر من 6 اشهر من العمل المتواصل لتحقيق اعلى استفاده منه، حيث يقام لاول مره على مستوى الجمهورية وبحضور قيادات الوزارة ومديرى مديريات الشباب والرياضة على مستوى الجمهورية من خلال 4 ورش عمل تشمل جميع قطاعات الموارد البشرية.

وأضاف الدكتور خالد مسعود رئيس الإدارة المركزيه للموارد البشرية أن الملتقى يهدف إلى توحيد رؤية عمل الموارد البشرية من خلال التقسيمات الأربعة التى حددها مجلس الوزراء والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة وهى (عمليات الموارد البشرية والتطوير المؤسسى والاستحقاقات والمزايا وإدارة وتنمية المواهب ومن المنتظر أن يتم مناقشه النماذج الخاصه بالعاملين بالشباب والرياضة وكذلك بطاقات الوصف والاستفسارات الخاصة بمنظومة الدفع الالكترونى و تقارير الكفاية ومعايير اختيار قيادات الصف الثانى والثالث ومجالات التدريب للعاملين بمنظومة وزارة الشباب وجميع مديريات الشباب والرياضة.

الشباب وصندوق الأمم المتحدة للسكان تقدمان فرصة للانضمام لفرق الشمندورة بالمحافظات

اعلنت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب (الإدارة العامة لريادة الأعمال والمشروعات الناشئة) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، عن تقديم فرصة للانضمام لفرق الشمندورة بالمحافظات.

وفرق الشمندورة هى فرق غنائية تناقش قضايا سكانية مهمة مثل "تنظيم الاسرة، الزواج المبكر، العنف القائم على النوع الاجتماعى غيرها من القضايا".

من خلال الانضمام لفرق الشمندورة، يمكنك المشاركة فى تأليف وتلحين أغانى مختلفة على قضايا مجتمعية مهمة، بالمشاركة مع شباب من محافظات مختلفة.

ويمكنك من خلال المشاركة بالتدريبات، تطوير معارفك ومهاراتك على "مواضيع الصحة الانجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي، تدريبات صوتية للتطوير، أغانى الشمندورة التى تتناول القضايا السكانية وتعلم غناء هذه الأغاني، تأهيل الشباب المشارك لتنفيذ جلسات غنائية فى أندية السكان بالمحافظات التابعة لهم، فرصة للانضمام لحفلات الشمندورة بمحافظات (بور سعيد - الغربية - القاهرة - الإسكندرية - الدقهلية - القليوبية - جنوب سيناء - مرسى مطروح)".





المدينة الشبابية بالعلمين تستضيف وفد كنسى لبحث التعاون المشترك

استضافة المدينة الشبابية والرياضية بالعلمين التابعة لوزارة الشباب والرياضة وفد كنسى يضم القس ماركوس كاهن كنيسة القديسه مارينا بالعلمين، وبيشوى سمير مدير بيت وكنيسة القديسة مريم بسيدى عبدالرحمن بالعلمين.

تناول اللقاء بحث سُبل التعاون بين المدينة الشبابية الرياضية بالعلمين وكنيسة القديسة مارينا بالعلمين وكنيسة القديسة مريم بسيدى عبدالرحمن، وذلك من خلال برتوكول تعاون بين الكنيسة القبطية ووزارة الشباب والرياضة.

كما تطرق اللقاء إلى مناقشة ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والشبابية لكنائس العلمين تحت إشراف المتخصصين وذوى الخبرة بالمدينة الشبابية والرياضية بسيدى عبد الرحمن.

فى هذا السياق أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى ، ضرورة خلق جيل من الشباب يعى أهمية ممارسة الرياضة كجزء لا يتجزأ من نشاطه اليومي، وهو ما يتوافق مع مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بنشر ثقافة ممارسة الرياضة كأسلوب حياة لكافة المواطنين المصريين، بشكل متوازى والربط مع الجانب العلمى والدراسى للطلاب.

أشار الوزير إلى تحفيز كافة الشباب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ودعم المواهب فى كافة المجالات الرياضية؛ مشيراً إلى الدور الحيوى للأنشطة الرياضية فى صقل شخصية الشباب، وإعدادهم الإعداد السليم، الذى يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم لاسيما أن المدينة الشبابية والرياضية بسيدى عبد الرحمن هى مركز خدمى للمجتمع فى مجال التدريب والممارسة واستضافة كافة المؤسسات التعليمية والرياضية والمجتمعية بمدينة العلمين.

احتفالاً باليوم العالمى لمهارات الشباب

وزارة والشباب واليونسكو يناقشان تنظيم «هاكاثون» رقمى

عقدت وزارة الشباب والرياضة ممثلةً فى الإدارة المركزية لتمكين الشباب، اجتماعاً مع وفد من منظمة اليونسكو بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية، لمناقشة سُبل التعاون المشترك فى تنظيم احتفالات الأمم المتحدة للشباب ومنها الاحتفال باليوم العالمى لمهارات الشباب الموافق 15 يوليو من كل عام، واليوم العالمى للشباب الموافق 12 أغسطس.

حضر اللقاء من جانب وزارة الشباب والرياضة منال جمال وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب، سالى سعيد مدير وحدة طور وغير، عبد الناصر محمد مسئول التدريب، آية عادل منسقة العلاقات الدولية بالوزارة.

ومن جانب منظمة اليونسكو السيدة/ ايزابيل فيرا استشارى التواصل والمعلومات، مارى ان تيريز أخصائى برنامج التعليم، دعاء حازم مسئول مشروع التعليم، اريج عطا لله اخصائية برامج العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ومن جانبها أكدت منال جمال وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب أن الاجتماع جاء امتداداً للاجتماع الذى عقد بين وزارة الشباب والرياضة ومنظمة اليونسكو برئاسة الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والدكتورة نوريا سانز مديرة مكتب اليونسكو الإقليمى للعلوم فى الدول العربية، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائى المشترك بين الوزارة والمنظمة فى مجال تمكين الشباب.

أشارت رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب إلى الإعداد للتعاون المشترك فى تنظيم هاكاثون رقمى للشباب (هاكاثون الشباب الوطنى 2023) احتفالاً باليوم العالمى لمهارات الشباب، والذى يتم اطلاقه يوم 15 يوليو 2023، ويشمل الهاكثون تصميم حلول ابتكارية فى موضوعيين :

- الذكاء الاصطناعى والمعرفة الإعلامية والمعلوماتية والتكنولوجيا العاب / تطبيقات / مواقع الويب / الروبوتات / الابتكارات الأخرى القائمة على الذكاء الاصطناعي
- التدخلات المجتمعية الإبداعية (غير المركزة على التكنولوجيا) البرامج الاذاعية / المدونة الصوتية / الحملات / كما سيتم قبول الطرائق الإبداعية الأخرى للتدخلات المبتكرة.



آمال وآلام

بقلم: جمال سالم

مصر واحة الأمن

لا يمر يوم إلا ويعرف المصريون حكمة القيادة السياسية القوية القادرة على حماية شعبنا من الفوضى والحرب الأهلية التى يخطط لها أعداء الوطن فى إطار مخطط صهيونى أطلق على مصر"الجائزة الكبرى" ضمن المخطط الأمريكى – الصهيون الذى يحمل عنوان"الفوضى الخلاقة" التى أطلقتها وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كونداليزا رايز، وليس هذا ببعيد عن مخطط الصهيونى برنارد لويس لتقسيم وتفتيت العالمين العربى والإسلامى وبسط الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة كلها.

يكفى القيادة السياسية المصرية حاليا المحافظة على الأمن القومى المصرى حتى أصبحت مصر"واحة أمان وسلام" وسط حدود مشتعلة من كل الجهات وآخرها الحرب الأهلية بين الحمقى فى السودان وفرار قرابة نصف مليون سودانى إلى مصر.

لا أرى فى هذه الحياة نعمة من الله على عباده أكثر من نعمة الأمن فى الوطن، وهذا ما ذكره الله تعالى عن نعمه على قريش حين قال سبحانه: "الَّذِى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"، وأكد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِى سِرْبِهِ، مُعَافًى فِى جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا".

المحافظة على الأمن والأمان ليس مسئولية قواتنا المسلحة وشرطتنا فقط بل هى مسئولية كل مصرى فى عمله من خلال تقديم كل ما ينفع البلاد والعباد لأن خير الناس أنفعهم كما أخبرنا بذلك رسول الله، كما يجب علينا جميعا محاربة الحرب السامة الكلامية التى يروج لها أعداء الوطن وخاصة المتاجرين بالدين الذين يتحالفون مع الشيطان لتحقيق مصالحهم، ولهذا علينا جميعا التسلح بالوعى الدينى ولا ننسى قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ".

للأسف من يستمع إلى نشرات الأخبار يوميا يصاب بالهم والغم من غراقة الدم العربى والإسلامى الذى أصبح رخيصا وبلا قيمة ولم يجد من يدافع عنه مثل المدافعين عن حقوق الحيوان فى العالم، ولهذا واجبنا أن نعود إلى كلام ربنا القائل "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ".

على الجانب الآخر نرفع القبعة ونتوقف عن الدعاء والدعم بكل الوسائل لأخواننا المجاهدين من أجل حريتهم فى فلسطين الصامدة، ورب ضارة نافعة حيث أدت مجزرة جنين إلى تقارب الفرقاء فى فلسطين لأنهم أدركوا أن الذئب يأكل من الغنم القاصية.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا".

صبحى يجتمع بمديرى الشباب والرياضة بالمحافظات لتكثيف الأنشطة الصيفية



عقد الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة اجتماعا مع مديرى مديريات الشباب والرياضة على مستوى جميع محافظات الجمهورية، لبحث عدد من الملفات الخاصة ، بالمشروعات والبرامج والأنشطة المختلفة المقرر تنفيذها الفترة المقبلة لخدمة النشء والشباب بمراكز الشباب والأندية والمنشآت الشبابية والرياضية من اجل تكثيف الانشطة الصيفية خلال اجازة الصيف طالب وزير الشباب والرياضة مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات بضرورة العمل على توسيع حجم الأنشطة والمشروعات التنموية فى المجالات المختلفة الهادفة نحو تعزيز قيم الولاء والانتماء وتعزيز المواطنه وغرس المفاهيم المجتمعية البناءة وكشف المواهب فى المجالات كافة.

أشاد صبحى بدور مديريات الشباب والرياضة خلال فترة عيد الاضحى ، والمظهر المشرف التى ظهرت عليه مراكز الشباب فى استقبال عدد يقرب الى 12 مليون مواطن بدءاً من صلاة العيد وصولا إلى فتح المنشآت التابعة لروادها للاستمتاع والتنزهة ضمن مراسم احتفالات وزارة الشباب والرياضة.

تحدث وزير الشباب والرياضة أن الهدف الاسمى الاجتماع الدورى مع مديرى مديريات الشباب والرياضة هو التعرف على كل ما هو جديد بكل مديرية على حدة ومعدلات الانجازات المحققه خلال الفترة السابقة والمساعى المراد توفيرها من قبل الإدارات المركزية بالديوان العام لتسهيل مهمام التنفيذ وذلك فى ضوء رؤية وسياسية وزارة الشباب والرياضة

الشباب تطلق موسم جديد من مراكز الفنون وتنمية الإبداع لذوى الهمم بالمحافظات

أعلنت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب-الإدارة العامة للأنشطة الجامعية (إدارة قادرون باختلاف)، عن إطلاق موسم جديد من مراكز الفنون وتنمية الإبداع لذوى القدرات والهمم والمنتشرة فى كافة محافظات الجمهورية.

من جانبه، أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على دعم الدولة الكامل لنشء وشباب مصر من ذوى القدرات والهمم، من خلال تنفيذ عدد من البرامج والمشروعات التى تهدف إلى دمجهم فى مختلف الأنشطة على مستوى الجمهورية، إيماناً بقدرتهم على التحدى والتفوق وتحقيق الإنجازات فى شتى المجالات.

أضاف أن انشاء 48 مركزاً للفنون وتنمية الإبداع تخدم أكثر من 20 ألف من أبنائنا من ذوى الهمم بكافة محافظات الجمهورية يعكس اهتمام الدولة بذوى القدرات والهمم، والرعاية والاهتمام الكبير لتنمية مهاراتهم وصقلها، لتنشئة جيل جديد من ذوى الهمم لديه القدرة على الإبداع.




.. وتشارك فى ورشة عمل لمناقشة موضوعات تمكين الشباب بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان

شاركت وزارة الشباب والرياضة ممثلةً فى الإدارة المركزية لتمكين الشباب فى ورشة عمل لمناقشة القضايا المجتمعية والوصول الى نهج شامل لنمو السكان وتعزيز سمات السكان من خلال تمكين الشباب والاستثمار فى الفتيات المراهقات ومعالجة جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعى ضد النساء والفتيات وذلك بمقر صندوق الأمم المتحدة للسكان – مصر.

تناول الاجتماع استعراض انجازات الشراكات خلال الاعوام الماضية، وما تم الوصول اليه من مؤشرات، كما شملت الورشة تقسيم مجموعات لمناقشة جانب الشباب والحالات الانسانية للوافدين، والخروج بأفكار تساعد فى توجيه متخذى القرار للارتقاء بالمشروعات خلال الفترة القادمة. حضر اللقاء من جانب وزارة الشباب والرياضة كل من منال جمال وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب، جيهان رشوان مدير عام الإدارة العامة لريادة الأعمال والمشروعات الناشئة، عبد الناصر محمد مدير مشروع أندية السكان، ولفيف من ممثلى الحكومة المصرية من وزارة التضامن الاجتماعي، والمجلس القومى للمرأة، بالإضافة الى ممثلى صندوق الامم المتحدة للسكان.



شباب الموهوبين بميت العامل الأول فى كرة القدم الخماسية

حصل فريق شباب الموهوبين بقرية ميت العامل بأجال على المركز الأول فى كرة القدم الخماسية التى نظمها اتحاد مراكز شباب القرى بعدد 40 فريقاً بالدقهلية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية. يقوم بتدريب الفريق بديع بدوى وبرعاية رئيس مجلس إدارة مركز الشباب بهدف تجهيز اللاعبين بأحدث الوسائل الرياضية وعمل معايشة بين اللاعبين ونقل خبرات المتميزين منهم للخارج عن طريق هيئة الاستثمار الرياضى لبناء الخطط الرياضية لاستكشاف الموهوبين فى قرى مركز أجا حيث أنها من المراكز المتميزة التى قامت بتقديم عدد كبير من المشاهير على رأسهم الكابتن محمود الخطيب وناصر التليس محمد عمارة وياسر رضوان ونبيل الحايس وعيد اللوزي.

الدقهلية- إبراهيم جاب الله

تربية النشء.. مهمة قومية

لم تعد تربية النشء مهمة عادية فى ظل التحديات الخطيرة التى تواجهها الأسرة عامة، والأسرة المسلمة بصفة خاصة، لما يحالك لها من مخططات خبيثة تهدف لتدميرها وتفتيتها، والمشكلة الأكبر مع وجود الشبكة العنكبوتية التى أصبح أعداء الأمة والأسرة يسخرونها لترويج الأفكار والسلوكيات الشاذة بل المتنافية مع الفطرة الإنسانية السليمة، مثل الشذوذ الذى يسمونه "المثلية"، فضلا عن أفكار التطرف والتشدد، سواء الدينى أو غيره، وما يؤدى إليه من تدمير للقيم الإنسانية من التسامح والتراحم والتعاون.

والناظر والمتابع لمعظم إنتاج تلك المنصات الافتراضية، إنما يصيبه الذهول مما تحمله من عنف وإرهاب وكراهية، جاءت على الأخضر واليابس من القيم التى تربينا عليها فى الزمن الجميل.

من ثم فإن تربية وحماية النشء لم تعد مسئولية الأسرة وحدها أو جهة محددة بعينها، بل مسئولية مجتمع بأكمله، بكل أجهزته وهيئاته ومؤسساته وافراده، فالجميع مسئول، كما قال سيدنا رسول الله، منذ 1400 عام "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"، وكل حسب موقعه، ولم يكون هذا إلا بالعودة الصادقة إلى الله وسنّة نبيّه الكريم، "تركت فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تضلّوا بَعدى أبدا، كتاب الله وسُنَّتى".

أزهار إبراهيم- محاسبة بالدقهلية

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان

كراهية وعنصرية دفينة للإسلام

ما حدث خلال الأيام الماضية والأشهر القليلة التى مرت من تكرار لجرائم حرق وإهانة كتاب الله القرآن الكريم فى بعض الدول الأوروبية وآخرها ما حدث فى السويد وتحت حماية السلطات والأمن هناك؛ دليل واضح على كراهية الغرب للإسلام وكتابه العزيز الذى جاء بالحق المبين، والتعصب الشديد ضد المسلمين.

هذه الجرائم الخطيرة ليس كما يدعون أنها تأتى فى إطار حرية الرأى والتعبير الزائفة التى كفلها القانون هناك، بل هى كما قلت تعبير حقيقى عن ما تكنه نفوسهم من كراهية كبيرة للإسلام وكتابه العزيز، وتأتى فى إطار حملة الكراهية ضد الإسلام والمسلمين، وسلوك عنصرى يراد منه استفزاز مشاعر المسلمين، وتعد أيضاً خرقاً للقوانين الدولية المعنية باحترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافى والدينى والتعايش بين مختلف مكونات المجتمع.

ولذلك يجب تفعيل قانون ازدراء الأديان بشكل حازم إزاء تلك الجرائم التى تندرج ضمن جرائم الكراهية، وكذلك القوانين والأعراف الدولية، نظرًا لما تحمله تلك الجرائم من خطورة بالغة على النسيج الاجتماعي، وتقديم من يقوم بهذه الجرائم لمحاكمة عاجلة حتى يعتبر من يفكر فى هذا الأمر المشين.

والعجيب فى الأمر ردود فعل بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية حول هذه الجريمة، وبدلاً من أن تدين أمريكا هذه الجريمة النكراء، اكتفت فقط باعتبار حرق المصحف فى السويد تصرفاً مخيباً للآمال!!

وبالرغم من أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش قد أعرب عن استنكاره وإدانته لحرق المصحف الشريف فى السويد، مؤكداً ضرورة العمل لُمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا، ودعا من قبل إلى الوقوف فى وجه التعصب، من أجل المسلمين والبشرية جمعاء؛ إلا أن هذه الجرائم مازالت مستمرة حتى يومنا هذا نتيجة لعدم وجود رادع لها حتى الآن، ونتيجة لوجود تشجيع وحماية من المسؤولين فى هذه الدول. إن القرآن الكريم الذى يتعمدون إحراقه، أكد على قيم التسامح والتفاهم المتبادل بين جميع البشرية، ونشر السلام بين الجميع على اختلاف عقائدهم وأجناسهم وألوانهم، وكما وكما قال الله تعالى: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا." أن جرائم الكراهية والتعصب ضد المسلمين آخذة فى الازدياد، لذلك كان من المهم أن يكون لمصر والأزهر الشريف دور واضح وكبير للتصدى لمثل هذه الجريمة، وحسناً فعل الأزهر حيث دعا كافة الشعوب الإسلامية والعربية وأصحاب الضمير الحي، بمقاطعة المنتجات السويدية، نصرةً للمصحف الشريف، كما دعا حكومات الدول الإسلامية والعربية لاتخاذ مواقف جادة وموحدة تجاه تلك الانتهاكات التى تحمل إجرامًا وتطرفًا تجاه المقدسات الإسلامية.

كذلك ناقشت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، خلال اجتماعها الأحد الماضي، جريمة حرق المصحف فى السويد، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية لتوضيح موقف وزارة الخارجية المصرية تجاه هذا الأمر، وإبلاغ الوزارة بموقف نواب الشعب المصرى تجاه الحادث المؤسف، والله تعالى خير حافظاً لكتابه العزيز حيث قال تعالى: " وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ".

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق

من فتاوى الإمام الطيب



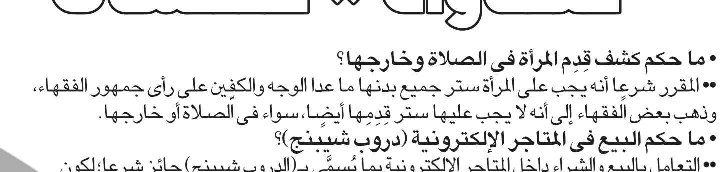
الدعاء على الغير فى خطبة الجمعة.. ليس من الإسلام

• خلال نقاشى مع بعض المسيحيين على أحد مواقع الإنترنت وجدتهم يهاجمون الإسلام بضراوة، وعندما عنفتهم قالوا: إن المسلمين هم المبادرون بالتهجّم على المسيحيين، مستشهدين ببعض خطباء المساجد فى صلاة الجمعة. فهل يجوز الدعاء عليهم علانية على هذا النحو مما يعتبرونه إيذاء لمشاعرهم؟

•• أجـاب فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب_شيخ الأزهر-: يجب على المسلم أن يكون حسن الخُلق مع المسلمين وغير المسلمين، وقد أمرنا الله تعالى بالبرّ والإحسان إلى أهل الكتاب من اليهود والنصارى طالما لم يحاربونا أو يؤذونا؛ وذلك فى قوله تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ) [الممتحنة: 8]، كما أرشدنا إلى كيفية الدعوة وأنها تكون بالحكمة والموعظة الحسنة فى قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ) [النحل 125].

وفى واقعة السؤال وبناءً على ما سبق: فإنه لم يرد عن النبى فى خطبه الشريفة أنه كان يدعو على أهل الكتاب ولا على غيرهم بأن تُيتَم أطفالهم وترمَّل نساؤهم كما يفعله بعض الخُطباء الآن، وإذا حدث ذلك من بعض خطباء المساجد فإنهم يخطئون خطأً فاحشًا فى تبليغ الإسلام والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجب عليهم أن يغيّروا هذا الأسلوب؛ تحقيقًا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لِيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللعِانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيْءِ» رواه الترمذي، وقوله: «مِنْ آذى ذَمِّيًا فأنا خَصِمُه، ومَنْ كُنتُ خَصْمُه خَصِمته يوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الخطيب فى "التاريخ" عن ابن مسعود، وهو حديث حسن.





• ما حكم كشف قِدِم المرأة فى الصلاة وخارجها؟

•• المقرر شرعًا أنه يجب على المرأة ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفّين على رأى جمهور الفقهاء، وذهب بعض الفقهاء إلى أنه لا يجب عليها ستر قِدِمها أيضًا، سواء فى الصلاة أو خارجها.

• ما حكم البيع فى المتاجر الإلكترونية (دروب شيبنج)؟

•• التعامل بالبيع والشراء داخل المتاجر الإلكترونية بما يُسمَّى بـ(الدروب شيبنج) جائز شرعًا؛ لكون هذه المعامُلة داخلة فى عموم إباحة البيع والتجارة تحقيقًا لحاجة الناس، ولكن بشرط انتفاء الغرر والضرر ورفع الجهالة عن المبيع مع مراعاة اللوائح والقوانين المنظمة لمثل هذه المعاملات.

• ما حكم حضانة الصغير المتوفاة أمه؟

•• الحضانة فى الشريعة عبارة عن تربية الطّفل الذى لا يستقل بشؤون نفسه فى فترة معينة ممن له الحق فى ذلك من محارمه.

ومراتب الحضانة من النساء هي: الأم وأم الأم وإن عِلت، وأم الأب وإن عِلت، والأخت الشقيقة والأخت لأم والأخت لأب وبنت الأخت الشقيقة وبنت الأخت لأم والخالة الشقيقة والخالة لأم.. إلخ.

وعلى ذلك: تنتقل حضانة الطفل الصغير إلى أمِّ الأم وإن عِلت، ثم أم الأب، ثم الأخت الشقيقة، ثم على الترتيب المنوه عنه سابقًا.

• ما حكم تعليق صور الأهل على جدران المنزل؟ وما حكم الاحتفاظ بهذه الصور للذكرى؟

•• الصور الفوتوغرافية جائزة؛ لأنها ليست محاكاة ومضاهاة لخلق الله تعالى من ذى الرُّوح، وما هى إلَّا حبس للظل فقط، وإذا كان يجوز استعمالها؛ فإنه يجوز الاحتفاظ بها، وتعليقها على الجدران للذكرى، مع مراعاة عدم عرض الصور الخاصة فى الغرف العامة.

• ما حكم الشرع فى أحقية الجد والجدة لأب والأعمام والعمات فى رؤية الطفل الذى بيد حاضنته -أم الطفل المطلقة- التى تسكن مع أبيها وأمها؟

•• لا يُمنع الجد والجدة لأب والأعمام والعمات من رؤية الطفل الذى بيد أمه المطلقة؛ فالجد والعمُّ يقومان مقام الأب، فلهم عند المحضون مكانة، وكذا الجدة والعمَّة؛ لأنَّ مقصود الشرع تعويد الصغير والصغيرة على حقوق الأرحام ورعايةِ وصلها، والأمر على هذا النحو مرده إلى القضاء ليحكم بما يراه مَحققًا لمصلحة المحضون.

فضل التبكير.. إلى صلاة الجمعة

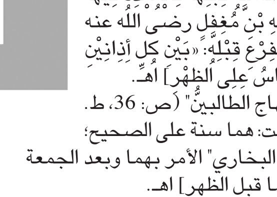
• تأخرت عن خطبة الجمعة لأمر ما، وقد استمعت إلى آخر دقيقتين منها، فهل أصلّى مع الإمام الجمعة أم أصلى ظهرًا؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: المسارعة إلى الجمعة من دأب الصالحين وأن حال المسلم الحريص على التقرب من خالقه أن يبادر بتلبية النداء له سبحانه لا سيما صلاة الجمعة إذ بين النبى ما فى التبكير إليها من ثواب وشرف وأجر عظيم فقد قال النبى "من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها" رواه أحمد وأبو داود والترمذى وقال حديث حسن.

فإذا ما تأخر المصلى وأدرك الخطبة فى آخرها فقد أساء وقصر لكنّها صحيحة منقوصة الأجر ولا تلزمه إلا صلاة الجمعة، وإنما الخلاف فيمن تأخر حتى وصل به الحال إلى عدم إدراك ركوع الركعة الثانية فحينئذ يلزم بصلاة أربع ركعات على قول الجمهور.

اسألوا فضيلة المفتى

الفتاوى الالكترونية



الصدقة الجارية عن الميت.. جائزة

•هل يجوز عمل صدقة جارية عن الميت؟ وهل ثواب هذه الصدقة يرجع بالنفع على الميت؟

•• أجاب د. شوقى علام_مفتى الجمهورية _:من المقرَّر شرعًا جواز الصدقة عن الميت ووصول ثوابها إليه؛ وقد وردت جملة من الأحاديث النبوية الشريفة تدلُّ على ذلك؛ منها: ما ورد عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها: أنَّ رجلًا قال للنبي: إنَّ أمِّى افتُلِتَتْ نفسُهَا وأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا». متفقٌ عليه.

وعن ابن عبَّاس رضى الله عنهما أنَّ سَعْد بن عبادة رضى الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها، فقال: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّى تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». أخرجه البخاري.

يقول الحافظ ابن حجر العسقلانى فى "فتح الباري" (5/ 390، ط. دار المعرفة): [وفى حديث الباب من الفوائد: جواز الصدقة عن الميت، وأن ذلك ينفعه بوصول ثواب الصدقة إليه ولا سيما إن كان من الولد، وهو مخصص لعموم قوله تعالى (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) [النجم: 39]] اهـ.

د. شوقى علام

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أنَّ رجلًا قال للنبي: إِنَّ أَبِى مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا، وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». أخرجه مسلم.

يقول الإمام النووى -عند شرحه للحديث- فى "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج" (11/ 84، ط. دار إحياء التراث العربي): [وفى هذا الحديث: جواز الصدقة عن الميت، واستحبابها، وأن ثوابها يصله وينفعه، وينفع المتصدق أيضا، وهذا كله أجمع عليه المسلمون] اهـ.

وقد أجمع الفقهاء على جواز الصدقة عن الميت ووصول ثوابها للمتوفّى ولم يُعرف بينهم خلاف فيه.

قال الإمام ابن عبد البر فى "التمهيد" (20/ 27، ط. أوقاف المغرب): [أمَّا الصدقة عن الميت فمجتمع على جوازها لا خلاف بين العلماء فيها] اهـ.

وقال الإمام النووى فى "المجموع" (5/ 323، ط. دار الفكر): [أجمع المسلمون على أنَّ الصدقة عن الميّت تنفعه وتصله] اهـ.

وقال الإمام الزيلعى فى "تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق" (2/ 83، ط. الأميرية): [الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره عند أهل السنة والجماعة؛ صلاة كان أو صومًا أو حجًا أو صدقة أو قراءة قرآن أو الأذكار، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر، ويصل ذلك إلى الميت وينفعه] اهـ.



صلاة سنّة الجمعة.. بعد الأذان الأول

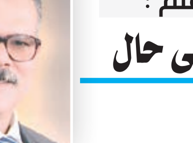
• ما حكم صلاة سنّة الجمعة بعد الأذان الأول؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: صلاة السنّة بعد الأذان الأول للجمعة جائزة ولا حرج فيها ما دام قد دخل وقت صلاة الجمعة بحسب التوقيت المحلى لموضع إقامتها، ويدخل وقتها بزوال الشمس عن منتصف السماء كما هو وقت صلاة الظهر؛ فعن على رضى الله عنه قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يُصَلِّى قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِى آخِرِهِنَّ رَكْعَةً" أخرجه الطبرانى فى "الأوسط"، وهو حديث حسن.

وسنة الجمعة كسنة الظهر؛ تصلى أربع ركعات قبلها، وركعتين بعدها، والأكمل أن تصلى أربعًا قبلها وأربعًا بعدها على ما ذهب إليه السادة الشافعية؛ فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا» أخرجه مسلم فى "صحيحه"، والترمذى فى "سننه" وقال: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ"؛ قال شيخ الإسلام محيى الدين النووى الشافعى رحمه الله تعالى فى "المجموع" (4/ 9، ط. دار الفكر، بيروت): [فَرْعٌ فِى سُنَّةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَهَا وَقَبْلَهَا: تسنُّ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا صَلَاةٌ، وَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ قَبْلَهَا، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا، وَالْأَكْمَلُ أَرْبَعٌ قَبْلَهَا، وَأَرْبَعٌ بَعْدَهَا... وَأَمَّا السُّنَّةُ قَبْلَهَا فَالْعُمْدَةُ فِيهَا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضى الله عنه الْمَذْكُورُ فِى الْفَرْعِ قَبْلَهُ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ»، وَالْقِيَاسُ عَلَى الظُّهْرِ] اهـ.

وقال فى "منهاج الطالبين" (ص: 36، ط. دار الفكر): [قلت: هما سنة على الصحيح؛ ففى "صحيح البخاري" الأمر بهما وبعد الجمعة أربع، وقبلها ما قبل الظهر] اهـ.





بين الصخور

بقلم: موسى حال

ولسه إيه ناقص؟!

سيدة فاضلة وهى تمر على ارفف مكتبة خاصة لفت نظرها بعض الكتب للاطفال باللغة الانجليزية، فتحت أحدها ،تصفحته فانخلع قلبها وتملكها الوجوم والعجب! الكتاب يروّج عينى عينك للشذوذ الجنسي! يعلم الاطفال الشذوذ الجنسي! السيدة من ذهولها نسيت سبب دخولها المكتبة وراحت تمد يدها لكتب أخرى .تصفحت تقريبا خمس كتب كلها تسير على هذا المنوال! قامت بتصوير أغلفة الكتب ونشرتها على وسائل التواصل الاجتماعي. انتشرت الفضيحة، الأمر الذى دفع صاحب المكتبة لجمع تلك الكتب وعدم عرضها! تدخل الاستاذ سعيد عبده- رئيس أتحاد الناشرين- وأدان ذلك وذكر عدة أمور تدين منظومة كبيرة، من المطار، مارا بالأجهزة الرقابية، حتى ارفف المكتبة.

هذه الواقعة تؤكد أن اللعب على الطفل المصرى "شغال على ودنه" خاصة اطفال الأثرياء طلاب المدارس الخاصة قوى .والتى يتفاخر الأثرياء بإلحاق أولادهم بتلك المدارس وهم من يؤهلون للقبض على المناصب والأعمال الكبيرة فى البلد! كان معلوم أن أى كتاب قادم من الخارج لابد أن يعرض على أجهزة رقابية للفحص وهى التى تصرح بالتداول .وللاسف الشديد تم تهميش دور تلك الأجهزة الرقابية! اين جهاز الرقابة على المصنفات؟ هل ألغى ام تم تهميشه هو الآخر؟!

لا استطيع فهم أن ناشر يستورد كتبا مخلة وحينما يكتشف الجُرم ويُعترف به ويبرّر أنه "ما كانش واخد باله" وهنا تنتهى القضية وكأن شيئا لم يكن دون أى عقاب حتى ولا لفت نظر!

أحب أن أذكركم بالرئيس محمد حسنى مبارك حينما يصل لمكتبه أى كتاب دينى كان يرسله الى الأزهر لفحصه، ويقدم الأزهر تقريره عن الكتاب لمكتب الرئيس، وهذا ما كان معمولا به فى كل الأصعدة. يا ناس، احنا مش ناقصين هموما، وكفانا ما نحن فيه وحافظوا على الأجيال القادمة، ولعل هذه الواقعة تكون جرسا ونذيرا كى نفيق مما نحن فيه!

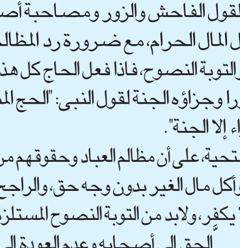
mosahal 666@gmail.com

تحقيق فى فتوى

عقب العودة من الأراضى الحجازية.. علامات قبول الحج

التوبة النصوح.. الإقبال على الطاعات.. رد المظالم

تحقيق: مروة غانم



لا يوجد عمل يقوم به المسلم ويرجو قبوله من الله، مثل أدائه فريضة الحج خاصة أن ثوابها عظيم لا يضاهيه ثواب أى عمل أخر، فثواب الحج كما أخبرنا سيد البشر، ومن لا ينطق عن الهوى، هو غفران الذنوب والعودة منه كيوم المولد.

اتفق العلماء على عدة أمور ودللوا بها على قبول الله للطاعات بشكل عام منها: عدم الرجوع إلى الذنب، فإذا أبغض العبد الذنوب، وكره أن يعود إليها، فليعلم أن هذه علامة خير وقبول، وإذا تذكر الذنب وحزن وندم عليه، فليعلم أن توبته وطاعته قبلها الله، أضف إلى ذلك الزيادة فى الطاعات والمسارعة فيها، كما تعد المداومة على الطاعة والثبات عليها من علامات قبول الاعمال أيضا، كما يرى العلماء أن الخوف من عدم قبول الله للعمل والحرمان من القبول من دلالات القبول، كما يعتبر استصغار الأعمال الصالحة وعدم الاغترار بها من علامات القبول.

لكن هل توجد علامات محددة تدل على قبول الله للحج وغفران الذنب يطمئن بها كل من أدى الفريضة أن الله قد قبل حجه وغفر ذنبه؟ وكيف يحافظ الحاج على حجه وعلى المكتسب منه؟ وهل هناك ذنوب لا يكفرها الحج؟

أكد د. عبدالتواب محمد أستاذ مساعد العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، أن أى عبادة يفعلها العبد لها علامات نستدل بها على قبولها عند الله من هذه العلامات أن يرجع العبد أفضل مما كان بالنسبة للاقبال على الطاعة والعبادة والشوق إلى لقاء الله، ومن العلامات أيضا ترك بعض الأفعال التى كان يفعلها قبل ذلك، والبعد عن منهيات كان يقع فيها قبل حجه.

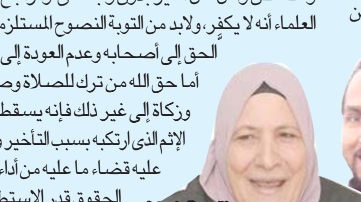
أضاف: من علامات قبول الحج أيضا الاقبال على الطاعة ومحبة أهل الطاعة وبغض أهل المعصية، بالاضافة الى الاشتياق الى الحج مرة أخرى ولا يشعر أنه أزاح هما عن صدره. والمحافظة على الطاعة أصعب وأشق من فعل الطاعة بعد ذلك لأن الأمر يحتاج إلى مجهود كبير وأن يتخلى الإنسان عن عاداته التى كان يفعلها، ويتذكر أن أى معصية قد يقع فيها ربما يخدش ثواب حجّه ويعكر صفوه ويشوّه الثوب الأبيض الذى عاد به فيترك كل ما من شأنه تضييع ثواب حجّه.



أما عن الذنوب التى يغفرها الله لأهل عرفات والذنوب التى لا تغفر بالحج، فيؤكد د. عبدالتواب أنه من المعلوم أن الله يغفر لكل من وقف بعرفات جميعا ما يتعلق بحق الله، بل انه عز وجل يباهى ملائكته بأهل عرفات، أما الذنوب التى تتعلق بحق العباد لا يغفرها الحج، لكن ربما إخلاص النية لله والتوبة الصادقة فى الإقبال على الله ومحاولة التخلص من مظالم العباد ربما يساعد ذلك فى غفران الذنوب، لكن مبدئيا مظالم العباد وحقوقهم لا يكفرها الحج ولا الوقوف بعرفات، فلابد من الانتباه لذلك والحذر من الوقوع فيها.

توافقه الرأى د. فتحية الحنفى- أستاذ الفقه بجامعة الأزهر- قائلة: إذا عاد الحاج إلى أهله تظهر عليه بعض التصرفات والعلامات التى تؤكد قبول حجه منها: لا ينطق إلا بالخير والإحسان والقول الصالح هذا مع شعور الحاج بالهدوء النفسى والطمأنينة، وأنه فى سلام داخلى مع نفسه مع المواظبة على أداء العبادات فى أوقاتها واتباع كل ما أمر الله به واجتناب كل ما نهى عنه. أضافت: أيضا الامتناع عن كل حرام، وذلك بحفظ الجوارح عما كان يفعله من القول الفاحش والزور ومصاحبة أصدقاء السوء وأكل المال الحرام، مع ضرورة رد المظالم إلى أصحابها والتوبة النصوح، فاذا فعل الحاج كل هذا كان حجّه مبرورا وجزاؤه الجنة لقول النبى: "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

وشددت د. فتحية، على أن مظالم العباد وحقوقهم من دين وقصاص وأكل مال الغير بدون وجه حق، والراجح عند العلماء أنه لا يكفر، ولابد من التوبة النصوح المستلزمة ردّ الحق إلى أصحابه وعدم العودة إلى ذلك، أما حق الله من ترك للصلاة وصيام وزكاة إلى غير ذلك فإنه يسقط عنه الإثم الذى ارتكبه بسبب التأخير ولكن عليه قضاء ما عليه من أداء هذه الحقوق قدر الاستطاعة.



د. عبدالتواب محمد — د. فتحية الحنفى

"المحدث" يمتنع عن المصحف.. حتى لو "برايل"

• ما حكم مسِّ المصحف المكتوب بطريقة برايل للمكفوفين بالنسبة للمحدِث؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية : يجب على المسلم تعظيم القرآن، واحترامه، وتنزيهه، وصيانته. ومن مظاهر تعظيمه وصيانته ألا يمسَّه إلا طاهر؛ فلا يجوز مسُّه للمحدث، سواء أكان حدثه حدثًا أكبرَ أم أصغر، والمصحف المكتوب بطريقة برايل للمكفوفين يأخذ الحكم ذاته؛ فتجب صيانته واحترامه، ويحرم مسُّه للمحدث على المختار من أقوال العلماء.

ومن وجد فى ذلك مشقة أو حرجًا، واحتاج إلى قراءة القرآن منه مباشرةً؛ لضرورة حفظ، أو تعليم، أو صعوبة تحصيل مِنْ يعاونه على الطهارة، فله أن يستعمله حينئذٍ؛ تقليدًا لمن رخّص فى ذلك من فقهاء المالكية.



بقلم: السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

الجنَّة عند الرومان والمصريين القدماء

تأثر الرومان بمفهوم الآخرة اليونانى إلى حدٍّ كبير، فقد آمنوا بأشياء مثل خلود الروح، والتقمص مثل الإغريق فى وقت لاحق.

اعتقد الرومان أن الموتى يؤثرون على حياتهم اليومية، لذلك ظلوا على اتصال بالموتى من خلال الطقوس والأعياد. قاموا بتكريم الموتى كل عام خلال مهرجان PARENTALIA فى فبراير، ومهرجان LEMURIA فى مايو.

خلال PARENTALIA، زار الناس أسلافهم ومقابر الموتى، وقدموا لهم النبيذ والطعام.

بينما فى LEMURIA قاموا بطقوس لإبعاد الأرواح عن منازلهم، وإبعاد عائلاتهم عن أرواح الموتى.

اعتقد الرومان أنه عندما يموت شخص ما، فإن روحه تسافر إلى مكان يشبه الجنة التى تحتوى على فرح عظيم، إذا كان عمل أعمالاً طيبة فى الدنيا. على العكس من ذلك، إذا قام شخص ما بأشياء سيّئة، فإنه يذهب إلى مكان يتعرّض فيه للتعذيب ويُعاقِب. كان هذا المكان مكوّنا من ثلاثة أجزاء وفقًا للرومان، فى أوله لا يتلقى الناس أيّة عقوبة أو مكافأة، والثانى هو تارتاروس حيث يعانى الناس لبقية حياتهم، والثالث حيث يذهب الأشخاص ذوو الأعمال الصغيرة، حيث أقاموا مؤقتا قبل التناسخ أو الذهاب إلى الجنة.

قبل المسيحية، لم يكن لدى الرومان أى نظام دينى منظم أو أى شيء، وكانبعض الناس يعتقدون فكرة الحياة الآخرة والبعض الآخر لا .

وكانت هناك طوائف فى ذلك الوقت مكرّسة لإله أو آلهة معيّنة، والتى وعِدت الناس بالحياة الآخرة السعيدة والهادئة، لكن بعد المسيحية، آمن معظم الناس بالحياة الآخرة.

أما قدماء المصريين فكانوا يؤمنون بالخلود، لذلك أثرت فكرتهم عن الحياة الآخرة بشكل كبير فى كيفية رؤيتهم وإدراكهم لها. كانوا يعتقدون أن الموت وقت قصير، وأنه ليس النهاية، بل هو بداية جديدة لواقع آخر.

وفقا لقدماء المصريين، بعد الموت سوف يحكم عليك أوزوريس الذى هو إله العالم السفلى والحياة الآخرة والموت.

جهّز المصريون جثث موتاهم بطريقة معقدة تسمى التحنيط، وقاموا ببناء المقابر العظيمة، وأداء العديد من الطقوس. لقد دفنوا الأشياء المهمة والقيّمة مع الموتى، لكنهم أيضا دفنوا أشياء الحياة اليومية أيضا من مأكل ومشرب؛ لأنهم يؤمنون بأن الأشخاص الذين ماتوا فى الآخرة يظلون يمارسون حياتهم اليومية، ونواصل حديثنا لاحقا.

الغدر والخيانة.. من خصال المنافقين

• ما حكم الغدر ونقض العهد فى الإسلام؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية :ذكر رسول الله أنَّ الغدر ونقض العهد خصلةٌ من خصال المنافقين الواجب على المؤمن أن يتنزه عنها؛ فعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما أن النبى قال: «أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حدث كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا» متفق عليه.

إياكم وأصحاب الدجل والشعوذة

• ما حكم الذهاب إلى الدجّالين والمشعوذين؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية :اللجوء إلى الدجالين والمشعوذين والاعتماد عليهم فى جلب الخير أو دفع الشر نهى عنه الشرع؛ فعن عمران بن حصين رضى الله عنه أن رسول الله قال: «لِيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطِيِّرَ لَهُ أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» رواه البزار بإسناد حسن، وجعل النّبى إتيان هؤلاء وتصديقهم مانعا من قبول العمل فقال: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم.

الغرامات.. ليست ربا

• ما حكم الغرامات التعويضية المالية؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية :الغرامات المالية التى يقررها القضاء ويحكم بها على من عليه دين وهو يُماطل فى سداده على جهة التعويض للدائن ليست من قبيل الربا، وإنما هى من قبيل المحافظة على أموال الناس؛ حتى لا يأكلها المخادعون بالباطل، ولا يصح لعاقل أن يُقصِّرَ فى سداد ما عليه من ديون أو يُماطل فى الوفاء بها، ومن ثبت عجزه لأسباب خارجة عن إرادته فعلى الدائن أن يطبق قول الله تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) [البقرة:

سقوط فدية الصيام.. عند العجز



• متى تسقط فدية الصيام عن المريض؟

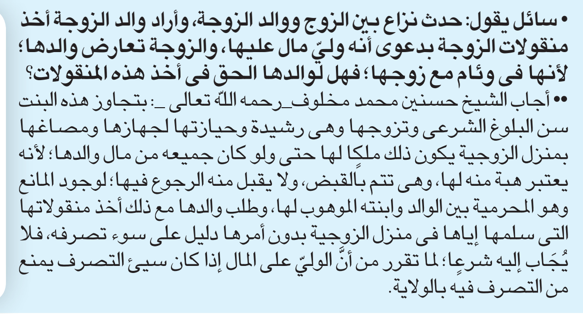
•• أجابت دار الافتاء المصرية :إذا كان المسلم كبيرًا فى السن بحيث لا يَقْوَى على الصيام، أو تلحقه به مشقةٌ شديدةٌ أو تضرر وقد نصحه الطبيب بعدم الصوم بسبب مرض مزمن، وكان مع ذلك متعسِّرًا ماديًّا بحيث يكون إخراج الفدية مما يشقُّ عليه، أو عبئًا زائدًا على حاجته الأساسية ومن يعول فلا يقدر عليه، فإنها تسقط فى حقه حينئذٍ ولا يلزمه إخراجها؛ لأنها إنما وجبت على القادر المتيسر، لا على العاجز المتعسر.

أرشيف الفتوى

احذروا "سبَّ الدين"

• ما حكم سبِّ المسلمين بالدين؟ وما وسببه؟

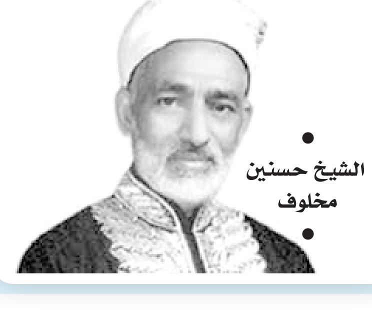
•• أجاب الشيخ حسن مأمون_رحمه الله تعالى _:سبُّ المسلمَ الدين سببُه ضعف الإيمان، وهو حرامٌ شرعًا لا يحل لمسلم عاقل أن يفعلهَ، ولكن لا نقول بكفره؛ قال فى "الدر المختار" -(4/ 229-230، ط. دار الفكر): [لا يفتى بكفر مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان فى كفره خلاف ولو كان ذلك رواية ضعيفة.. وفى "الدرر" وغيرها: إذا كان فى المسألة وجوه توجب الكفر وواحد يمنعه فعلى المفتى بالميل لما يمنعه.. -وقال ابن عابدين-: مقتضى كلامهم أنه لا يكفر بشتم دين المسلم أى لا يحكم بكفره؛ لإمكان التأويل بأن مراده أخلاقه الرديئة ومعاملته القبيحة لا حقيقة دين الإسلام، فينبغى أن لا يكفر حينئذ] اهـ.

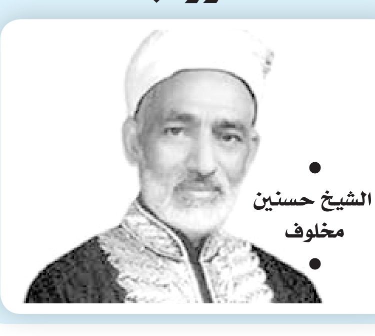


حق الأب فى منقولات ابنته المتزوجة

• سائل يقول: حدث نزاع بين الزوج ووالد الزوجة، وأراد والد الزوجة أخذ منقولات الزوجة بدعوى أنه وليّ مال عليها، والزوجة تعارض والدها؛ لأنها فى وئام مع زوجها؛ فهل لوالدها الحق فى أخذ هذه المنقولات؟

•• أجاب الشيخ حسنين محمد مخلوف_رحمه اللّه تعالى _: بتجاوز هذه البنت سن البلوغ الشرعى وتزوجها وهى رشيدة وحيازتها لجهازها ومصاغها بمنزل الزوجية يكون ذلك ملكًا لها حتى ولو كان جميعه من مال والدها؛ لأنه يعتبر هبة منه لها، وهى تتم بالقبض، ولا يقبل منه الرجوع فيها؛ لوجود المانع وهو المحرمية بين الوالد وابنته الموهوب لها، وطلب والدها مع ذلك أخذ منقولاتها التى سلمها إياها فى منزل الزوجية بدون أمرها دليل على سوء تصرفه، فلا يُجَاب إليه شرعًا؛ لما تقرر من أنَّ الوليّ على المال إذا كان سيئ التصرف يمنع من التصرف فيه بالولاية.







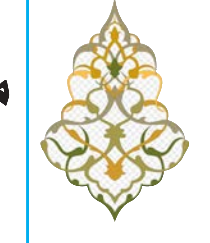
الشيخ حسنين مخلوف

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

العلاقة مع الله مؤنسة وجابرة.. وحب الرسول نجاة



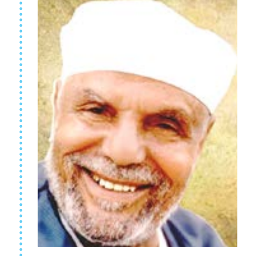
من أجمل نصائح الشيخ الشعراوى (إمام الدعاة) للمحب: تعلّق بالله ثم بنفسك، فلا نفسك تخون ولا الله يرحل. واصفا العلاقة مع الله بأنها جميلة، مؤنسة، جابرة، أبديَّة، ومُختلفة ومن المواقف الخالدة التى يحكيها إمام الدعاة: «ذهبت -وأنا وزير للأوقاف وشؤون الأزهر- مع الشيخ د. عبدالحليم محمود، رحمه الله، وكان شيخًا للأزهر آنذاك- لحضور مؤتمرٍ بلندن، وبعد يومين من المؤتمر قال لي: «يا شيخ شعراوي: نريد بعد أن ننتهى من هذا المؤتمر، نطلع نعمل عُمرة علشان نجلى أنفسنا». فقلت له: «وما الذى يمنع أن نجلى أنفسنا ونحن هنا، أليس ربنا قال عندما أراد أن يوجهنا إلى الكعبة فى الصلاة: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ) [البقرة: 115]»، فقال شيخ الأزهر -وهو يشير إلى حى قريب معروف فى لندن بأنه حى الاستهتار والمجون-: «إننا نريد أن نجلى أنفسنا بعيدًا عن هذه المنطقة ذات الرائحة النتنة، غير الطيبة».

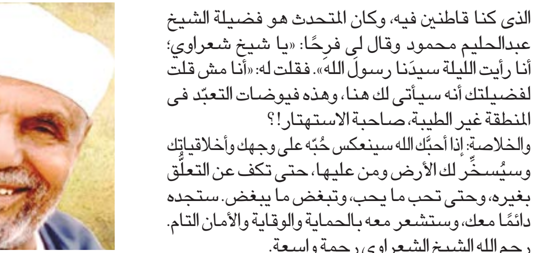
فقلت: «بالعكس؛ الذى يعبد الله فى مثل هذه المنطقة غير الطيبة، النتنة، يشوف تجلّيات ربّنا، ويأخذ كل فيوضات هذه المنطقة». فضحك د. عبدالحليم محمود، وكانت ضحكته جميلة، وكلّها وقار.

وليلتها -وعند الفجر- دقّ جرس تليفون غرفتى بالفندق الذى كنا قاطنين فيه، وكان المتحدث هو فضيلة الشيخ عبدالحليم محمود وقال لى فرحًا: «يا شيخ شعراوي؛ أنا رأيت الليلة سيدَنا رسولَ الله». فقلت له: «أنا مش قلت لفضيلتك أنه سيأتى لك هنا، وهذه فيوضات التعبّد فى المنطقة غير الطيبة، صاحبة الاستهتار!؟

والخلاصة: إذا أحبَّك الله سينعكس حُبّه على وجهك وأخلاقياتك وسيُسخِّر لك الأرض ومن عليها، حتى تكف عن التعلُّق بغيره، وحتى تحب ما يحب، وتبغض ما يبغض. ستجده دائمًا معك، وستشعر معه بالحماية والوقاية والأمان التام.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.





الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي

الإنتماء الحقيقى ... والوعى بقيمة الوطن

جاءت الرسالات السماوية لتنتشل الإنسانية جمعاء من جهالاتها وضلالاتها وتنقلها إلى الوعى الصحيح بقيمة الدين والحياة والأحياء- فالشرائع السماوية اجتمعت على مافيه الخير لصالح البشرية فى كل زمان ومكان .

وقد كان رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم من أول لحظة فى دعوته يحرص على بناء وعى الإنسان لتنمية الإدراك وتصحيح المفاهيم لتوضيح مسار الحياة الفانية، فالوعى هو بداية النور الحقيقى للأمة فلابد من اليقظة التامة فى ظل معركة الوعى التى نعيشها الآن، فأعداء الأمة يحاربون أبناءها فى وعيهم عن طريق تزييف وعيها وتسويق وعياً جديدا على هواهم عن طريق استخدام المغالطات الدينية والفكرية والثقافية والتاريخية .

ولا شك أن الوعى بالوطن يعد أحد أهم المرتكزات لصياغة شخصية سوية واعية وأحد أهم ضمانات الولاء والإنتماء إلى الوطن والحفاظ على مقدراته وكل ذرة من ترابه.. ولن يتحقق ذلك إلا بتضافر سائر مؤسسات الدولة المعنية ببناء الإنسان المصرى من كافة الجوانب الدينية والثقافية والتعليمية والتربوية لصياغة رؤية عصرية شاملة ومتكاملة وبخاصة فى مجال القيم والهوية والإنتماء الوطني.

والوعى بالوطن يقتضى منا جميعا الإلمام بما يحاك لنا من مؤامرات تستهدف إضعاف الدولة ،وبخطورة الارهابيين والعملاء والخونة والعمل على تخليص الوطن من شرورهم .

فالوعى بقيمة الوطن والإنتماء الحقيقى له من موجبات الدين فإن تعبدك لله بحبك لوطنك والا تسمح لأحد بأن يفسده بترويج أفكار هدامة أو أخلاق فاسدة أو مفاهيم تضيع من قيمته، ومن موجبات الوعى بقيمة الوطن أن تنظر إلى دورك من مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدمه ونمائه ورضائه كل منا بقدر ما آتاه الله من طاقة وبراعة فى الحياة.. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم المحب لدينه ووطنه يخرج مهاجرًا ويعلن محبته للوطن قائلا «ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت» .

والوعى بقيمة الوطن يقتضى منا السعى إلى قضاء مصالح العباد وتخفيف العبء عنهم فإذا أردنا نجاة أنفسنا من هلاك الدنيا وخزى الآخرة وصلاح مجتمعاتنا وأوطاننا فلابد من بناء الوعى الصحيح فهو المحرك الأول نحو كل خير، كما ينبغى أن نصحح فهمنا للدين والتدين حتى لا نقع فريسة لأفكار وسلوكيات خاطئة منحرفة فضلاً عن قيام كل واحد منا بدوره فى الحفاظ على حرمات الوطن ومقدراته بما استطعنا إليه سبيلا.

•••

وختاما

قال تعالى "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون .أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون "

صدق الله العظيم

سورة الأحقاف الآيتان 13-14

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

ثقافة حرق المصاحف!!

رغم كل الادعاءات الكاذبة عن العلمانية والديمقراطية وحرية الاعتقاد وحرية التعبير فى الغرب، فقد صار مألوفا أن تقوم جماعات متطرفة أومأجورة بحرق نسخ من المصحف الشريف تحت سمع وبصر السلطات فى بعض الدول، مثل السويد والدانمارك وسويسرا وبلجيكا وفرنسا وإسرائيل، وتنشر رسوما وتعليقات مسيئة لنبى الإسلام صلى الله عليه وسلم، وصار مطلوبا من المسلمين أن يستقبلوا هذه الجرائم والإهانات بصدر رحب، ويتعاملوا معها بروح التسامح، ليثبتوا أنهم متحضرون، فشعوب الغرب تهين كتابها المقدس، وتسخر من أنبيائها، بل من آلهتها، وقد بلغت مع ذلك ذروة الحضارة، فلماذا يغضب المسلمون منهم إذا أهانوا نبى الإسلام وأحرقوا كتابه؟

هذا المبرر السخيف تسوقه الأبواق الغربية للتغطية على جرائمهم، والتهوين من شأنها، حتى يعتاد المسلمون على ما اعتادوا هم عليه من تحطيم المقدسات، وهدم القيم الدينية، ومما يؤسف له أن الأبواق العلمانية عندنا تردد وراءهم هذه الأباطيل، مع أن لديها حساسية مفرطة إزاء أية إساءة تقع فى بلادنا لأى دين آخر غير الإسلام، مهما صغرت، حتى وإن كانت بشكل فردى، ولا تدعمها السلطات، ولا يرضاها المجتمع.

فى بلادنا لدينا احترام دينى وتاريخى للأديان والعقائد، مهما كان اختلافنا عنها، أو اختلافنا معها، ولا يستطيع أحد أن ينكر أن استمرار كنيستنا الوطنية وقوتها على مدى تاريخها الطويل، يرجع إلى الإسلام الذى حافظ على خصوصيتها، واحترم حريتها وحرية أتباعها فى اعتناق العقيدة التى يرضونها، من باب " لكم دينكم ولى دين "، وحافظ أيضا على استمرار وجود الجاليات اليهودية فى بلاد المسلمين، بينما كانت أوروبا إلى مطلع القرن العشرين تكيد للمسلمين واليهود من كل جانب، حتى لايكون لهم وجود فيها.

لقد فتحنا المشرق والمغرب، وبلغنا أرقى درجات التقدم العلمى والحضارى عندما كنا أكثر التزاما بديننا، وأقرب إلى عصر الرسالة، وهم فى الغرب يعتقدون أنهم لم يبلغوا مابلغوا من القوة والتقدم العلمى والحضارى إلا عندما نحوا دينهم عن الحياة وقيدوا كنيستهم، وهم اليوم يريدون منا أن نقبل منهجهم ونتبع طريقتهم، ونسقط قداسة الدين والأنبياء والرسل، ولا نرى بأسا فى حرق المصاحف، والسخرية من السنة المطهرة.

وحتى عندما حاربنا الصليبيين، وقاومنا الاستعمار الحديث، لم يحدث فى تاريخنا حرق الإنجيل، أو حرق الكتاب المقدس، وفى حربنا الطويلة مع إسرائيل لم يخرج من بيننا من يجاهر بحرق التوراة، أو التلمود، ولو حدث وأقدم مخبول على شيء فى ذلك يلفظه المجتمع المسلم، ويعاقبه القانون.

ومن عجيب زماننا أن الغرب الذى يدعو إلى حرية الفكر، ويدين ثقافة حرق الكتب مهما بلغت تفاهة محتواها، ويرى فى حرق أى كتاب جريمة همجية بربرية، ويتبرأ من وقائع حرق الكتب التى سجلها التاريخ فى عصور الانحطاط الحضارى، هو نفسه الغرب الذى لا يجد غضاضة إزاء ثقافة حرق المصاحف، بل يشجع عليها، ويدعى أنها من حرية التعبير، ومن حقوق الإنسان، وهذه الازدواجية كافية لتؤكد أنه يحمل حقدا عظيما على هذا الكتاب الكريم.

فى أول أيام عيد الأضحى الماضى قام المواطن العراقى الأصل، سلوان موميكا، المقيم فى السويد، بحرق نسخة من المصحف الشريف، ولا أقول حرق القرآن الكريم، بعد أن حصل على موافقة السلطات السويدية، وقامت الشرطة بحراسة المظاهرة التى ارتكب فيها هذا المجرم جريمته مع مجموعة من اليمين المتطرف تحديا للمسلمين فى عيدهم، مايعنى أن السلطات هناك موافقة ومتواطئة ومتورطة، ولا مجال لأى حديث مغلوط عن كون الجريمة فردية ولا تعبر عن موقف رسمى للحكومة، وغير ذلك من المبررات السخيفة التى يسوقونها لتمرير الفعلة المشينة.

إن موقف السويد يعبر عن تطرف علمانى بغيض، يعكس تطرف دولة أعطت رخصة للمظاهرة، وقامت على حماية المتظاهرين حتى أتموا جريمة الحرق، ولا أحد يجاهر بإدانة هذا التطرف، أما المسلمون فهم المتهمون بالتطرف على طول الخط، وهم المطالبون بتغيير مناهجهم الدراسية، وكتابهم متهم بسبب آيات بنى إسرائيل، وتاريخهم متهم بسبب الفتوحات، وقادتهم متهمون لأنهم انتصروا ورفعوا رايات الحق والعدل.

التطرف العلمانى الغربى يدس أنفه فى كل تفصيلة من تفاصيل حياتنا، ويتبعه قوم مضللون مخدوعون، مع أن جريمة السويد وما سبقها من جرائم مشابهة جديرة بأن تكشف حقيقة العلمانية الغربية التى يجرى الترويج لها فى بلادنا، هذه العلمانية التى تبدأ عادة بادعاء أنها لا تتبنى موقفا معينا من الدين، ثم تنتقل إلى مرحلة أنها ضد الدين لكنها تتسامح معه، ثم يتطور الأمر إلى أن الحرية تتطلب انتقاد الدين، ثم تصل إلى مرحلة المكاشفة بأن الدين مضاد للحداثة، ويجب محاربته كى لا يعوق حركة المجتمع نحو التحضر والتحرر.

ولا تعترف هذه العلمانية بالقيم والعدل والحقوق، وإنما ترتدع فقط أمام القوة، وقد تراجعت السويد عن موقفها من حرق المصحف، وأصدرت بيانا تدين فيه هذه الجريمة العنصرية، وتعتبرها " عملا معاديا للإسلام "، وذلك بعد أن ارتفعت أصوات العلماء ـ وفى مقدمتهم شيخ الأزهر ـ للمطالبة بمقاطعة المنتجات السويدية، وبعد أن هددت منظمة التعاون الإسلامى باتخاذ إجراءات لعدم تكرار أفعال مماثلة.

وعقب هذا التراجع مباشرة خرج المجرم سلوان موميكا فى فيديو مصور يستنجد ويطلب الحماية، ويظهر على وجهه الخوف والفزع والانكسار، بينما أعلنت أسرته فى العراق براءتها منه ومن جريمته، ولعل فى ذلك درسا لكل من باع نفسه للشيطان، فقد استعمله اليمين المتطرف ثم تخلى عنه كخرقة بالية، والآن هو فى بلدهم، المتطرف فى علمانيته، لكنه معزول محاصر، أدى دوره وانتهت مهمته، وهو لايخشى حكومة أو دولة، بل يخشى الناس فقط، فحماة الإسلام فى كل مكان هم المسلمون، والقرآن بالنسبة لهم خط أحمر.

momenelhabbaa@gmail.com



> أكد اللواء أشرف الخطيب الأمين العام للمجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين، أنه بالتزامن مع احتفالات مرور 10 سنوات على ثورة 30 يونيو، نؤكد على استمرار يتم تقديم الدعم والرعاية الكاملة لأسر الشهداء والمصابين، الذين ضحوا بالغالى والنفيس من أجل الوطن ورفعته.. وأشار إلى أن الإنجازات التى قام بها المجلس وأوجه وسبل الرعاية المقدمة لأسر الشهداء والمصابين تتحدث عن نفسها بلغة الأرقام باعتبارها أصدق لغة حيث يقدم الرعاية الإجتماعية، الطبية، التعليمية، الترفيهية، الإسكان، النقل، الدعم النفسى لعدد 827 أسرة شهيد و5260مصاب عجز جزئي، و 59 مصاب عجز كلى بإجمالى 7591 مستفيد.. وأوضح ان المجلس يختص بحصر الضحايا وإعداد قاعدة بيانات بهم، صرف التعويضات وتوفير العلاج، توفير الوظائف والوحدات السكنية، وتقديم سبل الدعم والرعاية لهم

لواء أشرف الخطيب..أمين عام المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين:

لدينا ٧٥٩١ مستفيداً..ورسالتنا تكريم الشهيد ورعاية أسرته

> رعاية إجتماعية وطبية وتعليمية ودعم نفسى لأسر الشهداء والمصابين
>
> زيارات منزلية ومعاش شهرى ووظائف للمصابين

حوار - إسراء طلعت:

• فى البداية نود معرفة نبذة عامة عن المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين.

•• تم إنشاء المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين بقرار من المجلس الأعلى للقوات المسلحة عقب ثورة 25 يناير 2011 تحت مسمى صندوق الرعاية الصحية والإجتماعية لضحايا ثورة 25 يناير 2011 وأسرهم، ثم قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1485 لسنة 2011 بإنشاء المركز القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين، وعدل المسمى بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1534 لسنة 2011 بتعديل مسمى المركز القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين إلى المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء و المصابين .

اختصاصات المجلس

• ما هى اختصاصات المجلس؟

•• يختص المجلس بحصر الضحايا وإعداد قاعدة بيانات بهم، صرف التعويضات وتوفير العلاج، توفير الوظائف والوحدات السكنية، وتقديم سبل الدعم والرعاية لهم، ورسالتنا دائماً هى تكريم الشهيد وتخليد ذكراه ونجعل أسر شهدائنا ومصابينا محل الرعاية والإهتمام، لذا نعمل على تطوير وتحديث الخدمات المقدمة بأحدث الوسائل والأساليب .

• ما هو تشكيل المجلس؟

•• يترأس المجلس الأستاذ الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس إدرة المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين، وعضوية وزراء التخطيط،التعليم العالي،التضامن الإجتماعي، التنمية المحلية، التعاون الدولي، الإسكان،الصحة وعضوين من المجتمع المدني،عضوين من أسر الشهداء و3 شخصيات عامة .

• من هم المستفيدين من خدمات المجلس، وكم يبلغ عددهم ؟

•• يستفيد من خدماتنا جميع أسر الشهداء والمصابين المقيدين بقواعد بيانات المجلس فى أحداث ثورة 25 يناير وشهداء ومصابى ثورة 30يونيو ومابعدها من أحداث إرهابية أى أن المجلس يختص بالأحداث خلال الفترة من 25 يناير 2011 حتى 17 يناير 2014 وهو تاريخ العمل بالدستور .

ويبلغ عدد المقيدين بقواعد بيانات المجلس: 827 شهيد و 5260 مصاب و 59 مصاب عجز كلى بواقع عدد 7591 مستفيد .

دعم شامل

• ما هى أوجه الدعم المادى الذى يقدمها المجلس؟

•• يقدم المجلس الدعم المادى لأسرة كل شهيد بواقع 100 ألف جنيه، وبالنسبة للمصابين يتم صرف 5000 جنيه لكل مصاب تم شفائه و15000جنيه لمصابى العجز الجزئى و 100ألف جنيه لمصابى العجز الكلى .

ويتم صرف معاش شهرى لأسرة كل شهيد بواقع 1500 جنيه شهرياً بحد أدنى، وبالنسبة للمصاب فله الحق فى الإختيار بين الحصول على معاش طبقاً لنسبة العجز التى يقررها القومسيون الطبى أو الحصول على وظيفة .

وظائف للمصابين

• هل يوفر المجلس وظائف للمصابين أو أسر الشهداء؟

•• قمنا بإصدار ما يقرب من 4300 خطاب وظيفة بالجهاز الإدارى للدولة بالنسبة للمصابين وذلك بالتعاون مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة على مدار السنوات الماضية، إضافة لتوفير مايقرب من 2000 وظيفة بالقطاع الخاص لأسر الشهداء بالتعاون مع وزارة القوى العاملة .

•ما هى المحافظات الأكثر تسجيلاً لأسر الشهداء والمصابين؟

• محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، والأسكندرية، تعد الأكثر تسجيلا للشهداء

•• هل هناك أوراق معينة مطلوبة لضم الشهيد أو المصاب للمجلس؟

• بالنسبة للمصاب أصل تقرير طبى حكومى بتاريخ الحدث، وأصل شهادة النيابة وأصل تحقيقات النيابة ومحضر الشرطة، وأصل تقرير طبى شرعي، و صورة الرقم القومى وشهادة الميلاد، وفيش جنائى موجه للمجلس، وبالنسبة للشهيد أصل تقرير طبى حكومى بتاريخ الحدث، وأصل شهادة الوفاة، و أصل شهادة النيابة، وأصل تحقيقات النيابة ومحضر الشرطة، وأصل تقرير طبى شرعي، وأصل إعلام وراثة، وصورة الرقم القومى وشهادة الميلاد .

خدمات جليلة

• ما هى الخدمات التى يقدمها المجلس؟

••المجلس يقدم خدماته فى مجالات الرعاية الطبية والإجتماعية والتعليمية وخدمات النقل والإسكان والدعم النفسى . أما عن الرعاية الطبية للمصابين أو أسر الشهداء فإنه فى إطار خطة المجلس القومى لتطوير وتحديث المنظومة الطبية لتقديم خدمة علاجية متميزة، تم توقيع بروتوكول تعاون مع مستشفيات جامعة عين شمس وأمانة المراكز المتخصصة بوزارة الصحة لتقديم الخدمة الطبية فى عدد 68 مستشفى ومركز على مستوى الجمهورية وإمداد المجلس بأطباء إستشاريون فى كافة التخصصات لتوقيع الكشف على المستفيدين بعيادات المجلس بالمقر الخدمى بالسيدة زينب، كما تم التعاقد مع الشركة المصرية للأدوية لصرف الأدوية من المنافذ التابعة لها .



رعاية اجتماعية

• هل هناك رعاية إجتماعية لهم؟

•• يرعى المجلس أسر الشهداء والمصابين فى جميع النواحى فعلى سبيل المثال نقوم بإعفائهم من مصروفات الدراسة بجميع المراحل ونرعى الأطفال الموهوبين ونقدم لهم كل الدعم، كذلك نقوم بتنظيم رحلات ترفيهية وسياحية وإقامة الحفلات،كما تم توقيع بروتوتوكلات تعاون مع وزاراتى الشباب والرياضة والثقافة لفتح كافة الأنشطة والفعاليات أمام أسر الشهداء والمصابين .

النقل والاسكان

• ماذا عن خدمات النقل والإسكان لأسر الشهداء والمصابين؟

•• نقوم بإعفاء أسر الشهداء والمصابين من رسوم ركوب أتوبيسات النقل العام والقطارات وإستخراج إشتراكات المترو ، وبالنسبة للإسكان فالمجلس قام بتخصيص عدد 900 وحدة سكنية من مشروع الأسر الأولى بالرعاية بالتعاون مع وزارة التضامن الإجتماعى و1000 وحدة 90م بالتعاون مع وزارة الإسكان وقمنا بتسليم عدد كبير لأسر الشهداء والمصابين وجارى تسليم باقى الوحدات وخاصة لمصابى العجز الكلى .

دعم نفسي

• ما هى أوجه الدعم النفسى لأسر الشهداء والمصابين؟

•• لدينا قسم للرصد الميدانى لزيارة أسر الشهداء والمصابين بمنازلهم لتقديم الدعم والخدمات لهم، ونقوم بتنظيم جلسات تأهيل نفسى لهم بالإستعانة بأطباء نفسيين، فضلاً عن تشكيل لجان متابعة مع الوزارات المختلفة لحل أى مشكلات تتعلق بهم وهناك لجنة دائمة كل ثلاثاء من كل أسبوع تتواجد بالمقر الخدمى لتلقى الإلتماسات والعمل على تقديم خدمة متميزة للمستفيدين .

ولدينا 10 مكاتب إقليمية على مستوى الجمهورية لتقديم خدمات الرعاية لأسر الشهداء والمصابين، وتوفير مشقة وعناء السفر للقاهرة.

طرق التواصل

• ما هى طرق التواصل مع المستفيدين وإمكانية الحصول على الخدمات؟

•• لدينا الصفحة الرسمية للمجلس عبر الفيس بوك والخط ساخن "كول سنتر" لإستقبال شكاوى وإستفسارات أسر الشهداء والمصابين إضافة لإستقبالهم بمقر إدارة الإستقبال بالمقر الخدمى للمجلس والمقرات الإقليمية بالمحافظات وهناك استجابة فورية وتواصل مستمر.

خطة التطوير

• ماذا عن خطة المجلس للتطوير والإصلاح الإداري

•• نعمل على تطوير قدرات الموظف فالمجلس بحاجة إلى خلق كادر من الموظفين على درجة كبيرة من الاحترافية والكفاءة لذلك يعمل المجلس على تطوير الأداء الإدارى ومن أهم محاور خطة التطوير هو التحول الرقمى من خلال ربط كافة الإدارات بقاعدة بيانات موحدة، وتقديم خدمات مميكنة ذات جودة عالية.

انجازات بالأرقام

• السنة المالية قاربت على الانقضاء حدثنا عن انجازات المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة 30 يونيو؟

•• ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لثورة 30 يونيو، فالمجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين، قدم العديد من الإنجازات خلال الفترة من يوليو 2022 حتى يونيو 2023 فى مجالات الرعاية الإجتماعية، الطبية، التعليمية، الترفيهية، الإسكان، النقل، الدعم النفسى حيث يقدم المجلس خدماته لعدد 827 أسرة شهيد و5260مصاب عجز جزئي، و 59 مصاب عجز كلى بإجمالى 7591 مستفيد.

رعاية طبية

• نبدأ بمجال الرعاية الطبية، ماذا تم فيه؟

•• تم توقيع الكشف الطبى على 1824 مستفيد من خلال العيادات الداخلية بالمجلس فى مختلف التخصصات الطبية و إستخراج عدد 6346 خطاب تحويل للمستشفيات والمراكز المتعاقد معها المجلس على مستوى الجمهورية تشمل إجراء كشوفات طبية وإجراء عمليات جراحية وأشعة وتحاليل، كما تم صرف 11961 روشتة طبية شهرية لأصحاب الأمراض المزمنة وغير المزمنة من خلال منافذ صيدليات الشركة المتعاقد معها المجلس، إضافة لمراجعة جرعات الأدوية الموصوفة لكل حالة ومتابعة إستجابة المريض للأدوية فى إطار الخطة العلاجية، إضافة إلى صرف عدد من الأجهزة التعويضية لمصابى العجز الكلي، كما يقوم المجلس بمتابعة مصابى العجز الكلى (حركي- بصري) وتقديم خدمات التأهيل والعلاج الطبيعي لهم من خلال مراكز تأهيل متخصصة، كما يتم متابعة حالات الغسيل الكلوى وحالات العلاج الكيماوى والمصابة بالسرطان بالمستشفيات وتذليل أى صعوبات تواجههم على صعيد الرعاية والخدمة العلاجية.

خدمات اجتماعية

• حدثنا عن خدمات الرعاية الاجتماعية التى يقدمها المجلس؟

•• تم استقبال 2120 مستفيد بإدارة الإستقبال بالمقر الخدمى بالسيدة زينب، و 650 مستفيد بالمكاتب الإقليمية بالمحافظات وتقديم خدمات الرعاية لهم، كما تم استقبال 900 مكالمة عبر الكول سنتر والخط الساخن للرد على الإستفسارات، و 800 إستفسار عبر الصفحة الرسمية للمجلس، كما تم استقبال 76 شكوى وإستفسار عبر بوابة الشكاوى الحكومية الموحدة بمعدل إستجابة بلغ 100% ، كما تم إستلام 6 طلبات ضم جديدة للحصول على خدمات المجلس، وارسال 10 مستفيدين إلى هيئة التأمينات والمعاشات لإستخراج المعاش الخاص بهم ، وتسليم 416 كارنيه هيئة النقل العام وإستخراج 103 إشتراك مترو، و151 بطاقة تعريف لأسر الشهداء والمصابين، كما تم مخاطبة وزارة القوى العاملة لتوفير 8 وظائف لأسر الشهداء والمصابين، وإعفاء 6 مستفيدين من رسوم إشتراك مراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة .

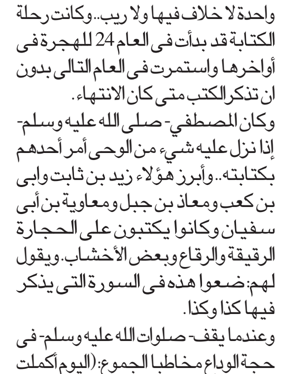
الاحتفال بالمناسبات

• ماذا عن المناسبات التى يحتفل فيها المجلس مع أسر الشهداء والمصابين.

•• المجلس القومى حريص على التواجد معهم فى كافة المناسبات، وينظم احتفالية كبرى لتكريم أمهات وزوجات الشهداء بمناسبة عيد الأم ويوم الشهيد، وتم تكريمهم وتوزيع الهدايا عليهم، إضافة إلى 60 فعالية ترفيهية وتثقيفية لأسر الشهداء والمصابين المقيدين بقواعد بيانات المجلس داخل محافظات القاهرة الكبرى والأقاليم المختلفة لعدة أماكن منها (المتحف المصري، متحف القوات الجوية، حديقة الأزهر، متحف الحضارة، بانوراما حرب أكتوبر، الأهرامات، السيرك القومي، مسرح العرائس، أكوا بارك فندق جويل، متحف جاير أندرسون، مركز الطفل للحضارة والإبداع وغيرها من الأماكن الأثرية والسياحية والترفيهية، إضافة إلى عدة فعاليات فنية وتوعوية بقصور الثقافة ومراكز النيل بـ10 محافظات، كما تم تكريم عدد من أمهات وزوجات الشهداء بعدد من المحافظات وذلك بالتنسيق مع السادة المحافظين.

كما نظم المجلس بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة رحلات سياحية إلى مدن مرسى مطروح والأقصر وأسوان، و120 زيارة منزلية لأسر الشهداء والمصابين بمحافظات الجمهورية المختلفة وذلك لتقديم الدعم لهم وإجراء بحوث

شاشة عقيدتى



بقلم: سمير الجمل

المصحف الشريف يتحدى محارق الجهلاء !!

أيها الجهلاء انكم تحرقون أوراق المصحف الشريف.. لكن كتاب الله فى صدور الملايين إلى يوم الدين.. يشهد على كيدكم وغبائكم وينظر إليكم وأنتم تسحبون إلى نار جهنم أفواجاً..لقد تفرقت جموع المسلمين فى مذاهب وملل وشيع..لكنهم أبداً لم يختلفوا حول القرآن الكريم..أرأيتم كيف يتلوه الأفريقى والأوروبى والآسيوى والأمريكى بالعربية وهؤلاء لا يعرف من ابجدياتها حرفاً..وقد رأيت فى مسابقة عالمية فتاة أفريقية فى الخامسة عشرة..تدهش لجنة التحكيم من كبار العلماء وهم يختارون الآيات من أول الكتاب وأوسطه وآخره..يقولون بداياتها ثم يسألونها ان تكمل فاذا بها تبحر فى المصحف الشريف عن ظهر قلب..بأحسن ما تكون التلاوة..وهى لا تعرف العربية لا كتابة ولا قراءة..لكنها بركة الله المولي- عز وجل- تحل على أهل النور الذى أنزله الروح القدس على سيد الأنوار محمد- صلى الله عليه وسلم.

وقال قائل مدافعا عن الحارق السويدى للصفحات المقدسة..لماذا ينفعل أهل الإسلام إلى هذا الحد..وينسى هؤلاء ان الخليفة الثالث للمسلمين عثمان بن عفان كان أول من حرق المصاحف..؟

ويقول الذى آتاه ربه حكماً وعلماً: نعم فعلها عثمان لكن للمصاحف التى أرادت ان تثير الشك والريبة فى نفوس المسلمين..بعد جمع الكتاب..وابقى على التنزيل العظيم كما جاء فى اللوح المحفوظ..فى صدر محمد- صلى الله عليه وسلم- وبمراجعة جبريل أمين الوحي- عليه السلام- فى تمام التمام بعيداً عن أن يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه ليظل قرآنا واحداً فريداً محفوظاً إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

والصديق «أبوبكر» كان قد بدأ الجمع بمشورة عمر بن الخطاب- رضى الله عنهما- وظلت النسخة محفوظة فى بيت حفصة- رضى الله عنها- ولما تولى عثمان الأمر وكان يمتلك النسخة الأصلية..استنسخها فى سبع.. أرسلها إلى مكة والشام واليمن والبحرين والبصر والكوفة..إلا واحدة ظلت عنده بالمدينة المنورة..وهى الموجودة فى قلب وعقل ويد كل مسلم إلى يومنا هذا وإلى يوم الميعاد.

ويروى أبوعبيد القاسم بن سلام انه رأى مصحف عثمان المنقوط بدمه عند استشهاده وكان ذلك سنة 223 للهجرة..وكانت أعظم الدماء فوق صفحة سورة النجم.

والمصحف إذا تقطعت أوراقه وأصابها القدم فالأولى به أن يحرق صيانة له من الامتهان وهذا هو رأى جمهور العلماء.

لكن أن يحرق هكذا كيدا واستهزاء..تلك جريمة بطلها هذا الوهم الذى تعيشه بلاد حرية الرأى والتعبير والتى تفخر بذلك على سائر العالمين..وتحت هذا الوهم..أهانوا السيد المسيح- عليه السلام- وأمه البتول مريم سيدة نساء العالمين والكثير من الأنبياء..وخلطوا الأوراق فيما يقال حول القدس..وما يقال حول الدنيوى والمدنس..!

عثمان يسأل

اختار عثمان- رضى الله عنه- لمهمة نسخ المصحف الشريف أربعة هم: زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام وقبلها سأل عثمان الصحابة: من اكتب الناس قالوا: كاتب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- زيد بن ثابت وقال: أى الناس أعرب قالوا: سعيد بن العاص فقال عثمان: (فليمل سعيد وليكتب زيد)..ثم أضاف إلى الأربعة بعض العارفين..وكان فى نفس الوقت يسأل مع كل آية من سمعها من رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وكانت القراءات قد تعددت وكل ينحاز إلى قراءته..وخشى عثمان من الفتنة فكان جمعه للكتاب الكريم على قراءة واحدة لا خلاف فيها ولا ريب..وكانت رحلة الكتابة قد بدأت فى العام 24 للهجرة فى أواخرها واستمرت فى العام التالى بدون ان تذكر الكتب متى كان الانتهاء.

وكان المصطفي- صلى الله عليه وسلم- إذا نزل عليه شيء من الوحى أمر أحدهم بكتابته..وأبرز هؤلاء زيد بن ثابت وابى بن كعب ومعاذ بن جبل ومعاوية بن أبى سفيان وكانوا يكتبون على الحجارة الرقيقة والرقاع وبعض الأخشاب. ويقول لهم: ضعوا هذه فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا.

وعندما يقف- صلوات الله عليه وسلم- فى حجة الوداع مخاطبا الجموع: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا)..لم يكن الذى لا ينطق عن الهوى استعراضاً وفخراً..بل توثيقاً وتأكيداً وشهادة مما لا يقول إلا وحيا.

المشهد الأخير

حاصروا داره..وأيقن انهم يريدون القتل به.. عندما أخذ مصحفه ووضعه على حجره.. حتى اقتحموا عليه بيته وهم يشهرون سيوفهم..وأسرعت زوجته نائلة تتفادى الضربة فقطع السيف أصابعها ومضى السيف إلى عنق عثمان فقتله وهو يتلو كتاب الله فى مصحفه الخاص وتلونت الصفحات بدم الخليفة الثالث الرجل الذى قام عنه المصطفي- صلى الله عليه وسلم- (ان الملائكة تستحى منه)..ونزلت أول قطرة من دماء عثمان الطاهرة على قوله تعالي: (فسيكفيكم الله وهو السميع العليم) وقد اختفت هذه النسخة من المصحف الشريف..لكن الكتاب الكريم ظل ينتشر فى ربوع الأرض..وجرت ترجمة معانيه بلغات عدة..وكما وعد المولي- سبحانه وتعالي- بحفظه..تحقق الوعد وسيظل هكذا إلى قيام الساعة..وسيعرف الذين حرقوا أى منقلب ينقلبون وأى جهنم يسكنون!

رسائل قرآنية



بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

تقربوا إلى لله بالصدقة

يقول الله تعالى فى الآيتين 270 و271 من سورة البقرة: "وما أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".

يمتدح الله تعالى كلَّ من قدّم فعلَ خيرٍ ابتغاء مرضاة الله وعفوه، فيخبر أنه محيط علمُه بكل فعل من أفعال العباد، فقد يفعلُ العبد فعلا وينساه لكن لله تعالى لا ينساه، فيقول: وما أنفقتم من نفقة فى سبيل الله وفى مصارف الزكاة التى حددها القرآن الكريم، وأيضا ما وفّيتم بنذر نذرتمُوه لله تعالى، وإن كان النذرُ غيرَ مستحب قبلَ وقوع المعلق عليه، حتى لا يكون اشتراطا على الله تعالى، وإنما يحسُن النذرُ عند حصول المطلوب فيعبّر عن شكره لله بأن يعمل عملا صالحا، والكلّ سواء - نفقة أو نذر - لا يعزب عن علم الله تعالى سبحانه فهو يعلم السر وأخفى، فيعلمه عن أى وجه كان، ويعلمه من حيث الكمية والكيفية، ويعلمه من حيث المكافأة عليه والثواب عليه، ويعلمه من حيث القبول والرد، فعلم الله تعالى علمٌ تنكشف به جميع المعلومات، ولا يعجز علمَه شيءٌ.

ثم يوضح القرآن الكريم حكما يحتاج إليه الناس كثيرا، وسؤال يتردد: هل أُخفى صدقتى أم أعلنها، فالإجابة السريعة: صدقة السر هى أقرب للقبول، وأرجى عند الله، وورد فى هذا المقام عدة نصوص من أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم، لكن هب إن إنسانا غنيّا يعيش فى قرية صغيرة، والناس يرصدون تصرفاته وحركاته، وهو يتصدق سرّا على الدوام، وبالتالى فلم يره أهل قريته أبدا وهو يتصدق، أليس فى هذا فتحٌ لباب الفتنة وعونٌ للشيطان على الناس أن يتكلموا فى عرضه، هو يتصدق لكن سرا، والناس معذورون فلم يروه قط يتصدق، فتكلموا عن عرضه وبخله.

هنا يأتى القرآن الكريم بهذا النسق القرآنى المبدع فيقول: "إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي"، فالإعلان بالصدقة أحيانا يكون هو الأفضل حتى لا تفتح بابا للفتنة بين الناس، ولكن احرص أيضا على صدقة السر فإنها تطفئ غضب الرب، وهى الخبيئة التى وصانا النبى بها، وهى أرجى للقبول عند الله، هكذا لا بد أن تُفهم النصوص المقدسة، فليس لدينا تعارضُ بين نصين شريفين، لا من كتاب ولا من سنة، ولكن العيب فى التحجُّر أمام الألفاظ، وأخذِ النصوص على ظاهرها دون مراعاة تنزيل مقاصد التشريع فى كلّ حكم شرعي يقول به عالمٌ أو مفسرٌ، وفى كلّ خير، سواء أعلنت بها أم أخفيتها فالله تعالى يعلم السر وأخفى ويعلم نيتك من وراء الإعلان بها أو إخفائها فيحاسب كلا على قدر نيته، ويكفر بسببها السيئات والذنوب.

والآية تنصّ على أن هناك ذنوبا لا يكفرها إلا الصدقة والإنفاق فى سبيل الله، وليس كل الذنوب تكفر بالصدقة بل بعضها وهو ظاهر الآية الكريمة، والله تعالى خبير بأمور العباد، خبير بنياتهم، خبير بما يصلح شأنهم، خبير بكل تفاصيل دنياهم، فعاملوا الله تعالى وابتغوا إليه الوسيلة، تقربوا إلى لله بالصدقة والنفقة ووجوه الخير، وأخلصوا نياتكم لأن الله تعالى أغنى الأغنياء عن الشرك، ولا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا لوجهه الكريم.



